

الميراوي: لن أكون (بوك إيميسير) كبش فداء والحكومة مسؤولة عن جميع القرارات

> الأغلبية تتهم الطلبة بالمخترقين والمسْيوكين تحركهم «أيادي مُدرَّبة»

شهيد: إذا عجزت الحكومة عن إيجاد الحل عليها الاستقالة

الجمعة 12 يوليوز 2024 الموافق لـ 06 محرم 1445 العدد 13.792 الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki الثمن: 4 دراهم مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري



ليس حوارا عبد الحميد جماهرى hamidjmahri@yahoo.fr

يستشعر وزير التعليم العالى بأنه قد يكون كبش بروفة ذبح حكومية، تشتحذ فيها السكاكين وتهيأ المطبات لتقديمه فداء للصحة المريضة في البلاد. حالا مع الممرضين والأطباء ومستقبلا مع

وهو يركز في ذلك على أن »القرارات اتخذت من طرف الحميع وأنها، أي القرارات، من مسؤولية الحكومة برمتها وعلى رأسها

وهو ما يعنى أنه يرفض أن تتم التضحية به على مقاعد الطلبة لأطباء أو على عتبات المستعجلات.

واختار البرلمان لكي يصرخ بذلك، كما لو كان أيوب في قصيدة محمود درويش التي غناها مارسيل: لا تجعلوني عبرة مرتين .. وقبل ذلك امتلك رجل من الأغلبية، هو عمر احجيرة، الشبجاعة الأدبية ليقول أمام البرلمان، أول أمس، بأن حزبه الضلع الثالث في المثلث الأغلبي، الاستقلال لا علم له وأن 14 اجتماعًا دبرت

بلبل ولا علم للأغلبية بها..(ربعتاشر) حربان اثنان بشكلان ضلعي المثلث الحكومي، كل واحد منهما يريد أن يتبرأ من مجريات الطُّب في المغرب، ومن مشاهد العجز التي تعقب المعركة في كل احتجاجً..!

كما يتبرأ في السياق، من أية محاولة للفداء به..

لا حاجة للحديث عن الانسجام لأنه صار لازمة حكومية تليق كثيرا بالتقاط الصور بعد كل اجتماع للأغلبية.. ولا حاجة للحديث عن الثقة، التي يكون لافتقادها ثمن من استقرار البلاد ومن ثقة الناس في المؤسسات ومن نجاعة المبادرات..

نحن نتكلم عن ثقافة المسؤولية، والتي طالما غنينا لها وأنشدنا لها نشيد الأنشاد الدستوري: ربط المسؤولية بالمحاسبة. خاصة وقد أعطانا الملك درسا بليغا فيها بعد أحداث الريف،

والتى دام أوارها أسابيع وشهور طويلة. هل يبادر رئيس الحكومة إلى تفعيل المحاسبة السياسية؟

الرئيس مشغول بتدبيج الجمل الطيبة والجميلة حول الأغلبية

وقد قررت له كلاما بليغا لم يسبقه إليه أحد حول الحوار

الاجتماعي المغربي، والذي أسسنا فيه تامغربيت لم يسبقنا إليها أحد!! وقد قال يوم الثلاثاء، إن »الحكومة أسست لنموذج مغربي خالص للحوار الاجتماعي «.. ما زلت لم أميز ملامحه عن توفره على الأدبيات دوليا وقارياً، نظريا وتطبيقيا، والذي تعود إليه الأمم المتحدة، ومنظمات العمل الدولي ومنظمات التنمية.... إلخ إلخ... ولا أعتقده كان يقصد التبريد بالخراطيم وإلا لكان قد تحدث عن »الحوارطيم« الاجتماعي الشديد اللهجة!

في المشهد ما يقرف من المفارقات: رئيس الحكومة يصرح أمام برلمان، سبق له أن قال إنه ليس مهما له في التواصل، وبين المشبهد الحقيقي في الشبارع عن الحوار الاجتماعي.

والحال أن التحوار بالخراطيم والمراسيم ليس تحوارا.. وصار من حقنا، نحن الذين نعول كثيرا على المنظومة العمومية في الصحة لكي تقف الدولة الاجتماعية على قدميها قوية معافاة، أنَّ نتساعل إن لَّم يكن هناك تقويض لها بفعل تقويض المستشفى العمومي، كيف نثق في التطبيق السليم للدولة الاجتماعية إذا كانت ظروف العاملين الحاليين وظروف العاملين غدا، في مأزق أو في وضع صحي هش كبير، ولعل المحرك السياسي لم يلتقط ما يحدث في قطاع هو محور الدولة الاجتماعية وفي قلب الطبقة

على كل .. صحتنا مريضة شافاها الله..!

أكدرئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين الحوار والبحث العلمي، الحبيب المالكي، أن المواكبة اليقظة لإصلاح التعليم، بمختلف مستوياته، بالخراطيم

المالكي يؤكد

الدورة الخامسة من الولاية الثانية للجمعية العامة للمجلس، التي انطلقت أشعالها الأربعاء بالرباط، أن هذه المواكبة اليقظة تتم من خلال الإصلاحية، وذلك باستضافة مسؤولين

والمستجدات التي عرفتها الساحة التريوية. وعلى هذا الاساس، أشار إلى أن المجلس،

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak 🥤 www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki 👲 jaridati1@gmail.com

وسجل المالكي أن هذه الدورة تشكل محطة جديدة في عمل المجلس ولحظة للوقوف على الأهداف الجوهرية لسيره، وتقديم الأشغال المتعلقة بمساره المؤسساتي، والقيمة

وبخصوص التقرير السنوي لسنة 2023، قال المالكي إن "الجمعية العامة للمجلس، خلال الدورة الأولى، أحدثت لجنة مؤقتة تم تكليفها بإعداد مشروع التقرير السنوي عن

عمر بنجلون - 1936

1975 شهيد صحافة

الاتحاد

الاشتراكي

#### وهو يثمن كل المبادرات الإصلاحية المعتمدة، تتبع مختلف الأوراش التربوية، والمشاريع ظلت ضمن أولويات المجلس منذ انطلاق فإنه يؤكد على أن تسريع إعمال مقتضيات وأبرز المالكي، في كلمة بمناسبة انعقاد القانون الإطار 51-17، وأجرأة إطاره القانوني حكوميين، والاطلاع على برامج عملهم، <u>في ندوة قطاع المحاميات والمحامين الاتحاديين بالدار البيضاء </u>

إبراهيم الراشدى: المحاكمة العادلة تقتضى المساواة

بين جميع المواطنين

کوثر جلال :

معركة التنفيذ قد تكون أشد قسوة من معركة التقاضى

:عزين روبيح مشروع المسطرة

المدنية نوع من الردة السياسية

سعید بعزیز: القوانين تتغير ونحن

كاتحاديين من نُجلد

عبد الكبير طبيح: لحكومة تقدم صورة بشعة أمام المستثمرين الأحانب









مراحلها بـ »فورة في ممارسة الصحافة

وفعلية الحرية في كلّ المجالات»، مبرزا أن

المغرب شهد تشريعا ليبراليا كان يشمل

الحريات العامة في مجملها، وقوانين

من جانبه، تطرق محمد نبيل بنعبد

الله، وزير الاتصال الأسبق، إلى هيكلة

القطاع الإعلامي العمومي وتأهيل

الإذاعات الخاصة والمراحل التي مرت

منها، لاسيما على المستوى القانوني،

أخرى لها علاقة بالتحريات العامة.



نوع رابع من الشعر: العمودي الحر

# تحديات ربع قرن من المشهد الإعلامي الوطني وإنجازاته

نظم المعهد العالى للإعلام والاتصال، أول أمس الأربعاء بالرباط، ندوة حول موضوع «المشهد الإعلامي الوطني: 25 سنة من الإنجازات والتحديات». وتم خلال هذه الندوة استعراض

أهم التطورات التي شهدها المشهد الإعلامي الوطني علَّى مدى 25 سنة، منذ تولى جلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه الميامين، حيث تطرق المتدخلون إلى عدد من المحاور همت على الخصوص تطور التشريع الإعلامي بالمغرب، وأثار التطورات التكنولوجية والمهنية المتلاحقة التي عرفها قطاع السمعى البصري، بالإضافة إلى هيكلةً قطاع الإعلام العمومي وتأهيل الإذاعات الخاصة . وبهذه المناسبة، قال وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، في تدخل له، إن الرؤية الملكية الحكيمة أرست، على مدى ربع

من ورش إصلاح منظومة الإعلام إحدى ركائزه وعناوينه البارزة. وأضاف بنسعيد أن دستور 2011 ثمن هذا التوجه، مبرزا أن المشهد الإعلامي بالمغرب « عرفُ تحولات هيكلية عميقةً

« واكبت توجهات المملكة سياسيا، واقتصاديا، واجتماعيا وثقافيا. وأكد، في هذا الصدد، أن هذا التحول مهم جوانب عديدة من بينها رفع احتكار الدولة وتحرير قطاع السمعي البصري، واعتماد قوانين تنظيمية جديدة، وإنشاء القطب العمومي، وإصلاح الإطار التنظيمي لمهن الصحافة، والعناية بصحافة الوكالة، وكذا خلق هيئات للضبط والتتبع والإشراف على القطاع،

منها الهيئة العليا للاتصال السمعي

واعتبر الوزير أن هذه الإصلاحات

البصري والمجلس الوطنى للصحافة.

بالمغرب»، إلى أن هذا التشريع عرف

فى تحسين مناخ الممارسة المهنية وتطوير مجال الثقافة الإعلامية بشكل من جهته، لفت المدير الأسبق للمعهد العالي للإعلام والاتصال، محمد الإدريسي العلّمي المشيشي، في مداخلة حول موضّوع «تطور التشرّيع الإعلامي

لعبته المؤسسات الإعلامية الوطنية

والهيئات والتنظيمات المهنية، وكذا

التطورات التكنولوجية السريعة

والمتلاحقة في مجال الإعلام والاتصال،

تطورا كبيرا ومكثفا، « لأنه تشريع مرتبط بتطور المجتمع وديناميته وحيويته». ونكر الأستاد العلمي المشيشي بمختلف المحطات التي شهدها سن القوانين الخاصة بالصحافة بالمغرب، سواء في فترة الحماية أو في فترة ما

مبرزا محطات الإصلاح التي شهدتها الصحافة الوطنية والسياسات العمومية التى شىملتها.

وسجل بنعبد الله أن لقاء الأربعاء بشكل فرصة لمناقشة التحديات التي تواجه القطاع وتاريخ الإصلاحات التي عرفها المشهد الإعلامي الوطني، والواقع

والنشر، فتطرق إلى «وضعية ومستقبل الصحافة بين الورقي والإلكتروني»، مذكرا بالنقاشات التي واكبت الإصلاحات المتعددة لقطاع الأعلام والاتصال، والتشريعات التي اهتمت بهذا المجال. وأكد على ضرورة مواكبة التشريعات والسياسات العمومية للتطورات الحاصلة على مستوى الإعلام وظهور أشكال جديدة من الصحافة، لأسيماً الإعلام الإلكتروني الذي له حضور كبير في المشهد الإعلامي الوطّني، معتبرا أن التّشريعات الخاصةً بقانون الصحافة والنشر كانت، في

أما يونس مجاهد، رئيس اللجنة

المؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة

أما محمد العلالي، الأستاذ بالمعهد العالى للإعلام والاتصال، فتناول في مداخلته حول «إعلام الأزمات بالمغرب. تجارب ربع قرن»، الأدوار الطلائعية التي لعبها الفاعل الإعلامي، وخاصة العمومي، في كرونولوجيا الأحداث الفارقة التي

الماضي، تستحضّر فقط الصحافة

وأبرز، في هذا الصدد، أهمية مبحث التواصل السياسي، لاسيما علم تواصل الأزمات، لأنه «ارتقى في الوقت الحالى كألية من أليات الوساطة داخل المجتمعات، استباقا للأزمات التي تعيش على وقعها كالكوارث الطبيعية» وكان مدير المعهد العالى للإعلام

والاتصال، عبد اللطيف بنصفيَّة، قد أكد خلال الجلسة الافتتاحية أن هذه الندوة وقفة تأملية لما تحقق في 25 سنة على مستوى الفعل الاستراتيجي الذي يهم الإعلام بالمغرب مع استشراف مسؤول للمشهد الإعلامي المغربي والاستحقاقات الكبرى التي تنتّظره.

وأضاف أنها أيضا مناسبة لتشخيص تطور الإعلام الوطني والخدمات الإعلامية بغية المساهمة في النقاش العمومي الرامي لترسيخ القيم الديمقراطية ودعم المشاريع التنموية المهيكلة.





# خراطيم الحكومة تزيد «الطب» بلّة

# لفيدرالية الديمقراطية للشغل تستنكر تعنيف الشغيلة الصحية ومنع مسيرة الرباط

jaridati\@gmail.com

#### وحيد مبارك

أعلن المكتب المركزي لنقابة الفيدرالية الديمقراطية للشبغل عن تضامنه الكامل واللامشروطمع الشبغيلة الصحية التى تعرضت للقمع والتعنيف، منددا باعتقال عدد من مهنيي الصحة الذين توافدوا على العاصمة الرباط من أجل المشاركة في المسيرة الوطنية السلمية التى دعا إليها التنسيق النقابى الوطنى بقطاع الصحة، في إطار البرنامج النضالي الذى تخوضه الأطر الصحية دفاعا عن مطالبها العادلة والمشروعة أمام تعنت الحكومة وتنكرها للوفاء بالتراماتها.

وعبر المكتب المركزي للفيدرالية الديمقراطية للشعل عن استنكاره للتدخل العنيف وغير المبرر الذي استهدف احتجاجات سلمية دفاعا عن حقوق موظفى قطاع حيوى، مشددا على أنه قرر على خلفية ما وقع من تعنيف وقمع و اعتقال، مراسلة كل من وزير العدل ووزير الداخلية وكذا المجلس الوطنى لحقوق الإنسان.

وكانت الشغيلة الصحية قد برمجت مسيرة احتجاجية، أول أمس الأربعاء، ضمن برنامجها الاحتجاجي والنضالي الذي تخوضه منذ أشهر، بعد تراجع رئيس الحكومة عن تنفيذ الالتزامات التى تم التوصل إليها بناء على حوار دام لجلسات بين المكونات النقابية وممثلي وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، لكن وفى خطوة غير مفهومة، واجهت السلطات العمومية المسيرة

بالمنع والقمع، إذ وجد المحتجون من أطباء وممرضين وتقنيين للصحة وإداريين، أنفسهم أمام تشكيلات أمنية من مختلف التلاوين، التي تدخلت لتفريقهم وعملت على منع تجمعهم بنقطة الانطلاق التي كانت مقررة بباب الأحد، وذلك للحيلولة دون تقدم الغاضبين صوب البرلمان. واستعملت القوات العمومية الخراطيم لتفريق

المحتجين، معرّضَة سلامة الكثيرين منهم للخطر بسبب قوة دفع المياه الذي تم استعمالها بوفرة في زمن الجفاف والشح المائي ودعوات ترشيد استعمالها، حيث «أمطرت سماء الرباط قمعا»، وفقا لتعبير عدد من المهنيين، الذين استنكروا في تصريحاتهم للجريدة ما تعرضوا له من عنف اختلفت أشكاله وصيغه، بين ما هو لفظى وما هو بدنى، وسحل بكل الأشكال، مما تسبب للكثيرين في إصابات برضوض، وأدى إلى وقوع إغماءات، في حين تعرض بعض المشاركين لحالات من الأنهيار النفسى جراء ما وصفه المحتجون ب «التنكيل غير المنتظر الذي مورس في حق أطر ظلت دائما في الصفوف الأولى لتلبية نداء الواجب الوطنى وللقيام برسالتها الإنسانية والمهنية في العديد من المحطات، ومن بينها محطة الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19»؟ ولم تكتف القوات العمومية بمنع مسيرة مهنيي الصحة من التقدم من باب الأحد صوب

البرلمان، بل عملت على تفريق المحتجين ومطاردتهم واعتقال عدد منهم، الذين تم اقتيادهم إلى مقر الدائرة الأمنية، التي توافدت عليها



قيادات القطاعات النقابية وظلت هناك تقوم بما يلزم إلى أن تم إطلاق سراح آخر موقوف في ساعات متأخرة من الليل، والذين من المنتظر أن يتابعوا فيحالة سراح ويتم تقديمهم أمام النيابة العامة، صباح يومه الجمعة، بتهمة «التحريض على مقاومة السلطات وعدم الامتثال والتجمهر غير المرخص» !!

وعلى إثر العنف الذي مورس على الشغيلة الصحية التى توافدت على الرباط من مدن مختلفة للمشاركة في المسيرة الوطنية الاحتجاجية، قرر التنسيق النقابي الوطنى تصعيد احتجاجاته هو الآخر، وذلك بالرفع من عدد أيام الإضراب في الأسبوع لينتقل من ثلاثة إلى خمسة، وهو ما يعنى بأن المؤسسات الصحية والمستشفيات العمومية ستكون يومه الجمعة في حالة شلل، وسيتواصل هذا الوضع خلال الأسبوع المقبل بالإضراب عن العمل من الاثنين 15 يوليوز إلى الجمعة 19 منه، والأسبوع الذي يليه كذلك أبام 22 و 23 و 24 و 25 و 26 من الشهر الجاري، فضلا عن مقاطعة تنفيذ كل البرامج الصحية ومقاطعة تقاريرها وبرنامج العمليات الجراحية غير المستعجلة والفحوصات الطبية المتخصصة وغيرها، والتي سترخى بتبعاتها، دون شك، على المرضى وأسرهم، وهي التداعيات التى يحمّل النقابيون مسؤوليتها للحكومة ولرئيسها الذي يستنكرون ما يصفونه بـ «تغوّله وضربه للحريات والحق في الاحتجاج والتظاهر

## وزيرة الخارجية الإكوادورية: العلاقات مع المغرب تكتسى أهمية بالغة

أعربت وزيرة الخارجية والتنقل البشري الإكوادورية، غابرييلا سوميرفيلد، لأربعاء، عن الأهمية البالغة التي توليها بلادها لتطوير العلاقات الثنائية مع المغرب في العديد من المجالات.

وأكدت الوزيرة الإكوادورية، خلال لقاء عمل جمعها بالعاصمة كبتو مع سفيرة المغرب بكولومبيا والإكوادور، فريدة لوداية، على سبل تعزيز التعاون الثنائى، مشددة على أهمية الشراكات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية والأكاديمية التي تربط الإكوادور والمملكة. كما تناولت المسؤولتان مختلف القضايا ذات الطابع الثنائي، مؤكدتين على أهمية تعزيز الإطار القانوني الذي ينظم العلاقات بين المغرب والإكوادور، والتي يعود تاريخها إلى فبراير من سنة 1988.

وأشار مصدر مقرب من اجتماع العمل إلى أن المحادثات بين سوميرفيلد والدبلوماسية المغربية كانت أيضًا «فرصة لبحث السبل الكفيلة بإعطاء للنامية حقيقية للشراكة الثنائية بين الرباط وكيتو، في مختلف مجالات التعاون متعدد القطاعات».

وفي معرض تطرقهما لمختلف القضايا الدولية، أشاد الطرفان ب»تطابق وحهات النظر حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستوى المتعدد الأطراف بين المغرب و الإكوادور»، التي تشُغل حاليا منصب عضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وفي منشور على مواقعها بشبكات التواصل الاجتماعي، اعتبرت وزارة الخارجية الإكوادورية أن اجتماع العمل شكل فرصة لبحث «العديد من القضايا الثنائية، والتعاون والتجارة والاستثمار في قطاعات التنمية الاستراتيجية» بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين.

أكد رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الحبيب المالكي، أن المواكبة اليقظة لإصلاح التعليم، بمختلف مستوياته، ظلت ضمن أولويات المجلس منذ انطلاق

وأبرز المالكي، في كلمة بمناسبة انعقاد الدورة الخامسة من الولاية الثانية للجمعية العامة للمجلس، التي انطلقت أشبغالها الأربعاء بالرباط، أن هذه المواكبة اليقظة تتم من خلال تتبع مختلف الأوراش التربوية، والمشاريع الإصلاحية، وذلك باستضافة مسؤولين حكوميين، والاطلاع على برامج عملهم، والتفاعل معها، فضلا عن التفاعل مع القضايا دات التي عرفتها السا وعلى هذا الاساس، أشار إلى أن المجلس،

وهو يثمن كل المبادرات الإصلاحية المعتمدة، فإنه يؤكد على أن تسريع إعمال مقتضيات القانون الإطار 51-17، وأجرأة إطاره القانوني والتنظيمي، يعتبر ضمانة إضافية لاستدامة الإصلاح وتحصينه.

وسجل المالكي أن هذه الدورة تشكل محطة جديدة في عمل المجلس ولُحظة للوقوف على الأهداف الجوهرية لسيره، وتقديم الأشغال المتعلقة بمساره المؤسساتي، والقيمة المتوخاة منه.



المالكي يؤكد أن المواكبة اليقظة لإصلاح

التعليم ضمن أولويات المجلس الأعلى

وبخصوص التقرير السنوي لسنة 2023، قال المالكي إن «الحمعية العامة للمحلس، خلال الدورة الأولى، أحدثت لَحِنة مؤقتة تم تكليفها بإعداد مشروع التقرير السنوي عن حصيلة عمل المجلس وأفاقه».

وأضاف أن هذه وثيقة تتيح التواصل حول أداء المجلس، وحول إنجازاته لتحقيق المهمة الموكلة إليه في سياق الولاية الثانية، التي تتميز بالترصيد ومواصلة البناء في سياق مواكبة مسار الإصلاح.

وفي هذا الصدد، أوضح المالكي أن هذا التقرير يتجاوز مقاربة وصنف حصيلة المجلس، عبر رصد أنشطته، إلى استيعاب أن «هذا التقرير وثيقة مرجعية مهمة، تعطى رؤية شاملة حول الفعل، وليس الأنشطة بمفهومها الكمى والكرونولوجي».

وشدد على أنه في إطار إعداد هذا التقرير السنوى، تم استحضار استقلالية المجلس، والمسافة التي يأخذها للتفكير في إعمال الإصلاح، كما تم استحضار السياقات الوطنية والدولية، وكذا الدور الخاص الذي يبرر وجود المجلس كمؤسسة من مؤسسات

من جهة أخرى، كشف أنه بموازاة مع مشروع التقرير السنوي، سيتم خلال هذه الدورة عرض تقرير أنجزته الهيئة الوطنية

للتقييم، حول «المساواة في المنظومة التربوية»، مؤكدا أن «سياق الإصلاح الحالي يشجّع على إبراز البعد الاستراتيجي للمساواة، كناقلة للتغيير في اتجاه المواطنة الكاملة للنساء، وتعزيز ما تم تحقيقه من مكتسبات».

وخلص رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي إلى أن هذا التقرير يشكل مساهمة أولى من المجلس، في الورش الوطني الواسع حول المساواة بين الجنسين.

# لارام تستأنف رحلاتها الجوية بين العيون والرباط



استأنفت شركة الخطوط الملكية المغربية، الأربعاء، رحلاتها الجوية بين الرباط والعيون، بمعدل رحلتين في الأسبوع (ذهابا وإيابا)، يومي

الأربعاء والجمعة.

فبعد رحلة استغرقت حوالى ساعة و50 دقيقة، حطت الطائرة التابعة للخطوط الملكية المغربية بمدرج مطار الحسن الأول بالعيون، وعلى متنها 96 راكبا، قبل أن تشرع في إركاب المسافرين في اتجاه مطار الرباط - سلا .

ومن المقرر أن تنطلق رحلات الذهاب من مطار

الرباط سلا على الساعة 13H15، على أن تحط بمطار الحسن الأول بالعيون على الساعة 15H10 ، فيما تنطلق رحلات الإياب من العيون على الساعة 16H00، لتصل إلى الرباط على الساعة 17H50. وبهذه المناسبة، نظم حفل حضره بالخصوص، الكاتب العام لولاية جهة العيون الساقية الحمراء، العربي المغاري، ووالى الأمن بالعيون، حسن أبو الذهب، وكذا منتخبين وممثلين عن السلطات

وأعرب قائد مطار الحسن الأول بالعيون بالنيابة، سلمى عليا، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن سعادته باستئناف هذا الخط الجوي للخطوط الملكية المغربية، الذي يربط بين العيون والرباط ، بواقع رحلتين في الأسبوع .

كما أكد أن هذا الرحلة الجوية الجديدة تهدف إلى تعزيز العرض الجوي على مستوى هذا المطار الذي شبهد خلال السنوات الأخيرة دينامية مطردة من حيث نمو حركة النقل الجوي، موضحا أن عدد المسافرين عبر مطار الحسن الأول بالعيون، خلال الخمسة أشهر الأولى من السنة الجارية، عرف ارتفاعا بنسبة 23 في المئة، مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023.

وفيما يتعلق بالربط الجوي، أبرز السيد عليا أن مطار العيون يرتبط حاليا بوجهة دولية (لاس بالماس)، بالإضافة إلى رحلات جوية داخلية تربط العيون بأكادير والدار البيضاء والداخلة.

# الرئيس الفرنسي يدعو القوى السياسية إلى تشكيل أغلبية صلبة



يحصل على الأغلبية المطلقة مع 190 مقعدا، شهد دعا الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، الأربعاء، المشبهد السياسي الفرنسي انقساما حول إمكانية القوى السياسية إلى تشكيل أغلبية صلبة في الجمعية الوطنية، التي تم انتخاب أعضائها الأحد الماضي عقب الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية.

وفي رسالة وجهها إلى الفرنسيين ونشرتها العديد من الصحف المحلية، أكد الرئيس ماكرون أنه في نهاية الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية، لم تتمكن أي قوة سياسية من الحصول على أغلبية كافية بمفردها، وأن «الكتل أو التحالفات التي نتجت عن هذه الانتخابات جميعها أقلية».

وقال الرئيس الفرنسي، في أول ظهور إعلامي له بعد الانتخابات: «أطلب من جميع القوى السياسية التي تعترف بالمؤسسات الجمهورية، ودولة القانون، والنظام البرلماني، والتوجه الأوروبي والدفاع عن الاستقلال الفرنسي، الدخول في حوار صادق لبناء

غلبية صلبة، تتسم بالتعددية، من أجل البلاد». ومنذ إعلان نتائج الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية، التي فازت بها تحالف اليسار دون أن

الوصول إلى توافق لبناء تحالف قادر على الحكم. وتطالب الجبهة الشعبية الجديدة، المكونة من القوى اليسارية، بمنصب رئيس الوزراء، ويدافع قادة الجبهة المختلفون عن تعيين رئيس وزاء من أسرتهم السياسية. ويتنافس على المنصب المكونين الرئيسيين لهذا الكتلة اليسارية، «فرنسا الأبية» بقيادة

جان لوك ميلونشون، والحزب الاشتراكي بقيادة أوليفييه فور. أما المعسكر الرئاسي، المجتمع تحت راية «أونسومبل»، والذي خرج سالما من اختبار صناديق الاقتراع، فيحاول بدوره إيجاد بديل لليسار بمد اليد

ويعول «أونسومبل»، الذي حصل على 160 مقعدا في الجمعية الوطنية، على جذب نواب الجمهوريين ومختلف التيارات اليمينية والوسط اليميني، وحتى من مختلف التيارات اليسارية.

بسم الله الرحمان الرحيم «يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي ً وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

#### عائلة محمد رامي تعزي في وفاة والد الأخ عزيز حمادى



وفاة المشمول برحمة االله . الفقيد الحاج حمادي محمد، والد الأخ عزيّز حماديّ. وبهذه المناسبة الأليمة، بتقدم محمد رامي إلى حرم الفقيد المصون الحاجة السماحي السعدية والأخ عزيز حمادي وجميع عبارات التعازي والمواساة

القلبية، راجية من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل ويشمل الفقيد بالمغفرة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان " إنا الله وإنا إليه راجعون ".

#### المناضل لحسن الزنابي في ذمة الله

انتقل إلى عفو االله ورحمته أخونا المناضل الاتحادي و النقابي لعُقود طويلة من الزمن ، بمدينة فاس و بمنطقة صهريجٌ كناوة تحديدا ، المرحوم «عمي» لحسن الزنابي تغمده االله بواسع رحمته و أسكنه فسيح جناته، في الساعات الأولى من أمس الخميس 11 يوليوز 2024.

و بهذه المناسبة الأليمة و الاتحاديون و الاتحاديات بفاس يعزون أنفسهم في هذا المصاب فإنهم يتقدمون بصادق عبارات عزاءهم و عميق مواساتهم لأسرة الفقيد الصغيرة و معارفه و أهله و رفاقه راجين االله أن يشمله بالرحمة و المغفرة و الرضوان و يرزقنا و يرزقهم الصبر و السلوان . إنا الله وإنا إليه راجعون



# لكـــل اشتــراك جديــد في النقــال







# وزير التعليم العالى: لست كبش فداء والحكومة مسؤولة عن جميع القرارات المعارضة تطالب الحكومة بتوضيحات وبضرورة إيجاد حل لتفادي سنة بيضاء عبد الرحيم شهيد؛ شلل الجامعات الطبية لا يمكن تجاوزه، وإذا عجزت الحكومة عن التفاعل وجب أن تستقيل

**M** jaridati1@gmail.com

#### ■ محمد الطالبي

مواجهة للاحتقان المريب الذى يعصف بالموسم الدراسي بكليات الطب والصيدلة، وبعد أن فجرها انسحاب المعارضة الاتحادية وباقى مكونات المعارضة من أشغال جلسة الاثنين الماضي، انعقد بمجلس النواب اجتماع للجنة القطاعات الاجتماعية ولجنة التعليم والثقافة والاتصال، الأربعاء.

وكانت فرق المعارضة قد انسحيت من حلسة يوم الاثنين احتجاجا على تهرب الحكومة من مواجهة السؤال الحارق الذي يؤرق 25 ألف طالب في كليات الطب والصيدلة، ومعهم عشرات الآلاف من الأسر بل والشعب المغربى بلغة المعارضة حيث الحاجة إليهم من أجل النهوض بقطاع الصحة.

في اللقاء الموسع الذي عرفته القاعة الكبرى وبحضور وزير الصحة ووزير التعليم العالى، وبإشراف من رئاسة لجنتين برلمانيتين، وبعد نقاش امتد لساعات على وقع احتجاجات أطر الصحة، ومواجهتهم بخراطيم المياه في غياب الحوار الجدي والمسؤول، قال عبد الرحيم شهيد إن اللقاء طبيعي في ظل ما وقع الاثنين الماضي، وشدد شهيد على أنَّه، ورفقا بهذه المؤسسة التشريعية، وجب احترام مقتضيات النظام الداخلي والدستور، إذا كانت الحكومة غير مستعدة للتقاعل وجب أن تستقيل. وأضاف أن شلل الجامعات الطبية لا يمكن تجاوزه بأية حال، وقال شهيد: «تتحدثون عن اختراق تيارات سياسية معينة لصفوف الطلبة وهذا طبيعي ووارد في صفوف الشباب، لكن هل وقع اختراق البرلمان؟» ، مشددا بالقول: «نحن مؤسسات دستورية مسؤولة». وأوضح شهيد أن ما يصل الرأي العام باختصار أن الحكومة تريد تكوينا في ست سنوات لمنع هجرة الطلبة الأطباء، والأخيرين يطلبون سبع سنوات

تكوين لأجل ملاءمة شبهاداتهم مع الشبواهد الدولية، خاصة الاتحاد الأوروبي وكندا وغيرها من وجهات الهجرة التي تستقبل الأدمغة.

تدخلات الفريق الحركي التي أبقاها إدريس السنتيسي في ذات الاتجاه، أكدت أن انسحاب الاثنين كان حاسما، موضحا أن نسبة المشاركة في الإضراب بلغت سنة وتسعين في المائة وطنيا، مضيفًا أنه لا يمكن للمعارضة أن تسمح بالعبث بمصالح الوطن العليا.

رشيد حموني أكد في تدخله أن سلوكات الحكومة تجاوزت دفع المعارضة للانسحاب من الجلسات، وأوضح قائلًا» نحن في المعارضة لم يتواصل معنا أي طرف حكومي» معبرا عن رفضه اتهام الطلبة بكونهم مخترقين سياسيا، ومؤكدا على أهمية تشكيل لجنة برلمانية للمساعدة في إيجاد حلول للمعضلة السارية .

من جهته أكد عبد االله بوانو، باسم المجموعة النيابية للعدالة والتنمية، أن المستفيد من الأزمة هم من يعارضون الحماية الاجتماعية وخاصة في القطاع الخاص، حسب قوله، وأضاف أن مصير آلاف الطلبة يهم الجميع.

من جهته بدا وزير التعليم العالى الميراوي متأثرا ومنفعلا أمام نواب الأمة، وبحضور عمداء الجامعات الذين جيء بهم إلى حرم البرلمان للعب دور الكومبارس، مادام لا يسمح لهم بالحديث والتفاعل مما جعلهم في وضعية متفرجين، مسوقا كثيرا من الكلام متوجها إليهم وهم لا يستطيعون قانونيا أي رد بالموافقة أوبالرفض.

وتحدث الميراوي طالبا المرونة معه كوزير، رافضا توقيع أي محضر مع ممثلي الطلبة، مؤكدا أنه بعد 114جتماعا وصل إلى حلول، مشددا على أن النقاط العالقة لن يتم الحديث فيها إلا بعد العودة إلى الدراسة وإجراء الامتحانات. وقال إن المطالبة



بتوقيع المحضر عناد غير مقبول من الطلبة، مضيفا أن من النقط العالقة عودة المطرودين والمطرودات وقضية الأصفار التي منحت للطلبة وقضية الست سنوات من التكوين وعدد الساعات الدراسية .

وأعلن الوزير أنه يرفض أن يكون كبش فداء، وأنه ليس المسؤول الوحيد عن الإصلاح، بل القضية قضية حكومة ككل وأنه ينسق مع وزير الصحة ورئاسة الحكومة وربط الإصلاح بالنموذج التنموي.

من جهته أكد وزير الصحة أن وزارته تتفاعل إيجابا مع الإصلاح وتوفر الإمكانات المادية للتكوين وتدريب الطلبة وتحفيزهم ماديا من أجل الاستمرار ومن أجل توفير الظروف للعمل في كافة الجهات، وتحدث عن الموارد المالية المرصودة والتي يستفيد منها الطلبة

وبعد أزيد من ست ساعات قيل فيها الكثير والمثير للجدل، كانت الخلاصة في التعقيب الأخير لعبد

الرحيم شهيد حين تساءل مع الوزيرين:» أين نحن الآن من المشكلة، وما هو الحل المطروح؟». وتضاربت الآراء، في النهاية، حول تشكيل لجنة

برلمانية من المعارضة والأغلبية، أو إصدار بلاغ عن رؤساء الفرق لردم الهوة بين الحكومة والطلبة، ومطالبتهم بالعودة إلى الدراسة وتفادي سنة بيضاء، وهي التدابير ، كما علمت الجريدة، التي سيتم الإعلان عنها في حال التوافق عليها لاحقا.

# انتخاب المغرب أمينا عاما لجمعية



انتخب المغرب أمينا عاما لجمعية النواب العموم الأفارقة خلال الجمعية العمومية لهذه الهيئة الإفريقية، المنعقدة الأربعاء بمراكش، على هامش أشبغال مؤتمرها السابع عشير. ووافقت اللجنة التنفيذية لجمعية النواب العموم الأفارقة على

حداث المقر الدائم للجمعية بالمغرب.

وتم إسناد رئاسة جمعية النواب العموم الأفارقة إلى كينيا لسنتين قابلة للتحديد، خلفا لمصر، فيما عادت الخزانة إلى زامييا، في نهاية هذه الجمعية العمومية التي تميزت بحضور الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي، ورئيس الجمعية المنتهية ولايته، محمد شوقي، بالإضافة

إلى رؤساء النيابات العامة من الدول الإفريقية.

واستهل المؤتمر، الذي يتواصل إلى غاية يومه الجمعة، أعماله بمناقشة واعتماد القرارات المتمخضة عن اجتماع اللجنة التنفيذية لجمعية النواب العموم الأفارقة، التي تروم تطوير عمل أجهزة النبابة العامة و الإدعاء العام في القارة الافريقية وتعزين مجالات التعاون فيما ببنها.

يذكر أن المؤتمر السابع عشر لجمعية النواب العموم الأفارقة يجمع 88 مشاركا ضمنهم نواب العموم، وقضاة النيابة العامة من 34 بلدا إفريقيا، وممثلو وخبراء من منظمة الهجرة الدولية، والشبكة الأوروبية للوكلاء من أجل البيئة، ومجلس أوروبا، والرابطة الدولية للمدعين العامين، ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، والمحكمة الإدارية للاتحاد الإفريقي.

# رفيع المستوى بنيويورك حول الأمن الغذائي بإفريقيا

استراتيجيتها متعددة الأبعاد، وقررت إنتاج الأسمدة

في إفريقيا، وتخصيص كمية هامة من هذه الأسمدة

لبلدان القارة. ونوه بكون 65 بالمائة من الأسمدة

المستخدمة في إفريقيا الآن يتم تصنيعها في القارة.

كما استعرض الرئيس المدير العام لمجموعة المكتب

الشريف للفوسفاط تطور المجموعة المغربية منذ

إطلاقها لاستثمارات ضخمة في مجال إنتاج الأسمدة،

مؤكدا أن المجموعة حققت أزيد من 30 بالمائة من

وأضاف أن هذا الأداء مكن المجموعة من الارتقاء

إلى المركز الأول في مجال إنتاج الأسمدة، مسجلا أن

مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط أضحت تمتلك

طاقة تبلغ 15 مليون طن، واكتسبت حصة كبيرة من

واعتبر التراب أن ضمان إفريقيا لأمنها الغذائي

يتطلب أن تنتج الأسمدة الخاصة بها، وتستخدم

الأسمدة المناسبة من أجل تعزيز الإنتاجية، والمساهمة

في تحقيق الهدف الـ13 من أهداف التنمية المستدامة

سوق الأسمدة الجاهزة في العالم.

حصة السوق العالمية في مجال إنتاج الأسمدة.

نظمت البعثة الدائمة للمغرب لدى الأمم المتحدة بنيويورك ومجموعة المكتب الشريف للفوسفاط، حدثا رفيعا حول الأمن الغذائي في إطار المنتدى السياسي رفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة حول التنمية المستدامة، المنعقد ما بين 8 و17 يوليوز بالحاضرة الأمريكية.

شاركت البعثات الدائمة لكل من رواندا وإثبوبيا ونيجيريا وكينيا في رعاية هذا الاجتماع، المنعقد الثلاثاء حول موضوع «تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بناء إفريقيا التي نريدها.. شراكات فعالة للقضاء على الفقر وتحقيق السيادة الغذائية والتخفيف من آثار تغير المناخ».

وتم استهلال هذا الحدث بمداخلات افتتاحية لكل من نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أمينة محمد، والسفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، إلى جانب عرض قدمه الرئيس المدير العام لمجموعة المكتب الشريف للفوسفاط، مصطفى التراب. شارك أيضا في هذا اللقاء تسفاى يلما سابو، وإرنست رواموسيو، وسيندوف إندوني، ونجامبي كينيينغو، على التوالى السفراء الممثلون الدائمون لإثيوبيا ورواندا ونيجيريا وكينيا لدى الأمم المتحدة، والمديرة التنفيذية للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، اسمهان الوافي، والبروفيسور دانيال ناهون، مؤسس المركز الأوروبي للأبحاث وتدريس علوم الأرض البيئية، إلى جانب مسؤولين أمميين رفيعي المستوى وسفراء دول أعضاء بالأمم المتحدة وممثلى منظمات دولية ووسائل إعلام معتمدة لدى الأمم المتحدة.

وأبرز عمر هلال أن التزام المملكة بالقضاء على الجوع وتعزيز الفلاحة المستدامة ينبع من الوعى الجماعي بالتحدي الذي يمثله الأمن الغذائي في العالم بشكل عام وفي القارة الإفريقية بشكل خاص، مما جعل جلالة الملك محمد السادس بضع الأمن الغذائي في صلب أولوياته الاستراتيجية لإفريقيا. وذكر عمر هلال بأن المغرب استثمر على الدوام

في مجال الفلاحة، لاسيما من خلال التعاون حنوب-جنُّوبُ في إفريقيا، التي تضم أزيد من نصفُ الأراضُي الصالحة للزراعة في العالم، موضحا أن المملكة البلدان الإفريقية الشيقيقة.

الاستثمارات بين القطاعين العام والخاص من أجل استغلال أمثل لمؤهلات الزراعة المستدامة.

على تغذية التربة والنباتات.

وقال إنه «دون الأسمدة، لن نتمكن سوى من تحقيق نصف إنتاج الغذاء الذي ننتجه اليوم».

وتساءل مصطفى التراب حول عدم استخدام فريقيا للأسمدة بشكل كاف، مبرزا أن القارة تعد أكبر مصدر للموارد الطبيعية المستخدمة في إنتاج الأسمدة، في الوقت الذي كانت فيه إفريقيا بالقدر ذاته «مستوردا صافيا» للأسمدة الجاهزة.

التزمت بتقاسم تجربتها وممارساتها الجيدة مع وأضاف السفير أن هذه المبادرة تتكرس من خلال توصيات قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021، التي تدعو إلى تعزيز الشراكات وتشجيع

> بدوره، أبرز مصطفى التراب أن إفريقيا تشهد «ثورة خضراء» حقيقية، معربا عن قناعته بأن العامل المحفز لهذه «الثورة» سيكون قدرة القارة على إنتاج الأسمدة الخاصة بها بالاعتماد على مواردها الطبيعية الوفيرة. وفي هذا الصدد، لفت الرئيس المدير العام لمجموعة المكتب الشريف للفوسفاط، إلى أنه موازاة مع تضاؤل نصيب الفرد من الأراضي الصالحة للزراعة في العالم، فإن 60 بالمائة من هذه الأراضى غير المستغلة تقع في إفريقيا، معتبرا أنه من الضروري تغيير التصور بشأن دور إفريقيا في تحقيق الأمن الغذائي. وأكد أنه «سيتعين على إفريقيا أن تضطلع بدور إيجابي على الصعيد العالمي في ما يتعلق بالأمن الغذائي»، موضحا أن هذا الأمن يعتمد

«ونتيجة لذلك»، يلاحظ التراب، «واجه المزارع الإفريقي مشكلة أساسية تتمثل في الحصول على الأسمدة التي تكون باهظة الثمن في بعض الأحيان، رغم أنه يتم تصنيع هذه الأسمدة انطلاقا من الموارد

وأشار التراب إلى أن هذا الوضع تغير عندما قامت مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط بتطبيق

بشأن العمل المناخى وتحسين صحة التربة والتخطيط لتغذيتها بأسعار في متناول صغار المزارعين. من جانبها، أشادت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة بالاستثمارات التي أنجزها المغرب لتطوير القطاع الفلاحي، من خلال تشجيع الإنتاج المحلى، وإرساء سياسات تحفز تطوير نظم غذائية مستدامة وقادرة

رواموسيو، بالشراكة التي تجمع بلاده بالمغرب في الطاقة في المنطقة وخارجها.

تيسفاي يلما سابو، الضوء على مساهمة مجموعة المُكتب الشريف للفوسفاط في تحسين الإنتاجية الفلاحية بإفريقيا. من جانبها، أعربت ممثلة البعثة الدائمة لكينيا لدى الأمم المتحدة عن تقديرها للعمل الذي أنجزته مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط في بلادها، لا سيما من خلال تعزيز الممارسات الجديدة في مجال تدبير المغذيات وتعزيز قدرات المزارعين، خاصة في مجال الزراعة الذكية مناخيا

وفي السياق ذاته، أكد ممثل كوت ديفوار على أهمية الشراكات المتينة على غرار تلك التي تربط مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط بالبلدان الإفريقية، معتبرا أن إفريقيا ستتمكن، من خلال هذه المبادرات، من ضمان سيادتها الغذائية والمضى نحو مجتمع مستقبل أكثر استدامة وشمولا.

وإلى غاية 17 يوليوز الجاري، سيناقش المنتدى رفيع المستوى للتنمية المستدامة التقدم المحرز نحو الهدف الأول المتعلق بالقضاء على الفقر، والهدف الثانى بشأن القضاء على الجوع، والهدف الـ13 بشأن العمل المناخي، والهدف الـ16 بشأن المجتمعات السلمية والشاملة، والهدف الـ17 بشأن تعزيز وسائل

كما أشاد السفير الممثل الدائم لرواندا، إرنست

القطاع الفلاحي من خلال مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط. بدوره، نوه السفير الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة، سيندوف إندوني، بالتعاون القائم بين بلاده ومجموعة المكتب الشريف للفوسفاط، بهدف ضمان الأمن الغذائي في إفريقيا جنوب الصحراء، بما في ذلك من خلال إحداث ثلاثة مصانع لخلط الأسمدة بنيجيريا. كما ذكر بتوقيع المغرب ونيجيريا على أربع مذكرات تفاهم لبناء أنبوب للغاز يبلغ طوله 7000 كيلومتر، سيعود بالنفع على العديد من بلدان القارة، ملاحظاً أن هذا المشروع سيساهم في تحفيز إنتاج

بدوره، سلط السفير الممثل الدائم لإثيوبيا،

ويتجلى الهدف الثاني في إعادة

الاعتبار للشاعر محمد بن إبراهيم، الذي

لم ينل حظه من الدراسة والنقد، على

الرغم من المكانة البارزة التي احتلها

ويمكن القول بناء على المقدمات

لسابقة إن الأستاذ اليبوري إذ ينتصر

لهذا الشاعر، إنما ينتصر لَخُصوصية

الشعر المغربي. وهذا ما جعله يتناول

شعر ابن إبرآهيم على ضوء السياق

التاريخي والاجتماعي الذي أحاط به من

جهة وعلى ضوء استحضار النصوص

الموازية أو الغائبة التي ساهمت في تشكيل قصيدته من جهة أخرى، وذلك

من خُلَّال التّحليل النصى لبعض أعمال

لقد حكم هذا التصور الذي يقوم

على هذه الأركان الثلاثة بناء الكتاب

الذي ينقسم إلى مدخل وخمسة أبواب،

يمكنَّتقسيمها إلى ثلاثة محاور أساسية:

«روض الزيتون».

محمد بن إبراهيم وتوثيقه.

- الإطار الاجتماعي والثقافي لشعرية

. التعريف بالإرث الشعرى للشاعر

. در اسة تحليلية لنماذج من «روض وموقف النقد من الديوان.

رصد الكتاب المفارقات الكسرة

التى اعترت حياة محمد بن إبراهيم

التي تدل على أنه كان شخصية قلقة

ومتناقضة، تستمد قلقها من طبيعة

الفترة التاريخية التي عاشها، والتي تميرت بالهيمنة الاستعمارية وأداتها،

رجل مراكش القوي أنذاك، الباشا

لقد بادر الكتاب إلى إعادة توثيق

شعر ابن إبراهيم انطلاقا من الكتب

التي صدرت حول شعره والتي لا تتعدى

أصابع اليد الواحدة. وهي مسألة تعود

إلى أن ابن إبراهيم لم يكن يدون شعره

ألا نادرا. وعندما هم جامع هذا الشعر

بطبع الديوان كان عليه أن يعتمد

نصوصا مخطوطة وأخرى مروية،

الشيء الذي أثار شكوك بعض المتتبعين

في نُسبة القصائد إلى صاحبها. فكان

من باب الأولوبات أن يعتمد اليبوري

تنسيب الشعر إلى صاحبه، وذلك بإزالة

تصديّى لظاهرة التفاعل النصى بين

شاعر الحمراء وبين شعراء أخرين،

وهى ظاهرة قديمة في الشعر العربي

تُمتد إلى الشعر الجاهلي. وتدل هذه

الظاهرة على عمق معرفة شاعر الحمراء

بالشعر العربي،قديمه وحديثه، وعلى

سعة اطلاعه على الشعر العربي، عبر ما

يسمى شعر المعارضة، الذي ليس تناصا

بالمعنى الحديث وليس تقليدا. ولكنه

نوع من التحدي يخوض غماره الشاعر

أمام كبار الشعراء الذين سبقوه أو

الذين عاصروه، بالنسج على منوالهم.

وهو ما قام به شاعر الحمراء حين

عارض أبا نواس وأبا العلاء المعري

والمتنبي وبيرم التونسي وغيرهم من

الشبعراءً. وقد درس الكتابُ هذه الظاهرة

در اسة مقارنة فأثبت أن شاعر مراكش لا

الكتاب في مجمله محاولة لإعادة

بقل شيعرية عن أولئك الشيعراء.

فى التحليل النصى لروض الزيتون

طابع الشك في علاقتها بالشاعر.

لحمعة 12 يوليوز 2024 الموافق لـ 06 محرم 1445 العدد 13.792

المحرية محمل

حسن مخافی

كتاب «في شعرية روض الزيتون»

كتاب استثنائي من عدة أوجه، فهو عمل

من أعمال الأستاذ أحمد البيوري الذي

عرف بإصداراته النقدية والأديية حول

الأنواع الأدبية السردية خاصةً. وتعد

كتبه في هذا الباب مراجع أساسية ذات

صيت ذائع على مستوى النقد العربي

الحمراء هو الكتاب الوحيد من بين

والمتتبع لكتابات هذا الناقد المغربي

واهتماماته الأدبية ودروسه بالجامع

المغربية لعقود، يدرك أن الرجل كان

محال دراسة القصة والرواية، تشهد

على ذلك الدراسات والمقالات التي ظل

ينشرها تباعا في الملاحق الثقافية

ومن هذه الناحية فإن الكتاب يعتب ضمن المسار العلمي والأدبى لمؤلفه لبنة

من لبنات المشروع النقدي الذي بدأه منذ أكثر من خمسين سنَّة، والَّذي لا

يكتمل نشره بالنسبة للأحيال الحديدة

من الدارسين والباحثين، إلا بجمع

الدراسات والمقالات المعثوثة في الملاحق

الثقافية والمجلات الأدبية وإخراجها

على شكل كتاب. وهي مناسبة لدعوة

القيمين على الشئان الثقافي بالمغرب إلى

المبادرة بطبع ونشر أعمالة المبثوثة في

والكتاب من جهة أخرى عمل

استثنائي لأنه يتناول ديوان شاعر

ينتمى إلى مرحلة يشويها الكثير من

الغموض، والدراسات التي تناولتها

شحيحة ولا تكاد تذكر إذا ما قورنت

بالفيض النقدى الذي خصص للمراحل

. اللاحقة من تطور الأدب المغربي الحديث.

النصف الأول من القرن العشرين. وهيّ

فترة أخفت ملامحها أو تكاد، الأحداث

التى عرفها المغرب بعد الاستقلال

والتحولات التي عرفها الأدب المغربي

من هنا فإن الكتاب وهو يجلي زوايا

كثيرة من الغُموض الذي ينتاب الدارس

وهو يقدم على رصد تحولات الكتابة

الأدبية خلال هذه الفترة، انطلاقا من

شعر شاعر الحمراء، يقدم خدمة كبيرة

للباحثين الشيباب خاصة الذين يفتقرون

البالمراجع العلمية التي تساعدهم على

القبض على طبيعة المرحلة، وامتداد

والكتاب أخيرا استثنائي لأنه

ينطلق من متن شعري لشاعر يعكس

النزعة المغربية في عمقها التاريخي

والأجتماعي والثقافي، إنه يفصح عن

خُصُوصية أَذات ملاَّمح واضحة إذا

نظرناً إليه كرافد من روافد الأدب العربي

الحديث. وهي خصوصية ظلت حاضرةً

في الكتابات الأدبية إبداعا ونقدا منذ

قديم الزمان، وكان يعبر عنها تارة بأدب

«الغرب الإسلامي» وتارة أخرى بأدب

«المغرب العربي» وتارة ثالثة بأدب

«المغرب والأندلش». وهي تسميات وإن

تأثيرها على المراحل التي تتلوهاً.

شعرا ونثرا مع بداية الستينيات.

يتعلق الأمر بالشعر المغربي في

المحلات و الملاحق الثقافية العربية .

للجرائد الوطنية والمجلات الأدبية.

تفصح عنه أعماله البارزة في

مؤلفات اليبوري المكرس للشعر.

| M jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

## أصداء أصوات غافية



محمد بودويك

الكتابة الصوفية: عين النقطة ولغة الروح

يطمح الشيعر إلى ما يه تنجاب عن الواقع، خُمَنًا الصراعات والاقتتال والاحتراب، والكراهية والحقد، لى سريان المحبِّة والتسامح، والاختلاف الغني الخلاق بين الثقافات والحضارات، إلى استنبات قيم الحق والعدل والخير والجمال في أركان وأطرافَ المعمورة. مطيته في ذلك، الحلم والمراهنة على أدميَّةُ الإنسان بوصفه مزيجا من طين ونور، وحس وحدس وشعور، مادة وعقل، وعنوان هشاشة طبيعية ووُحشية في أن، ما فتئت تهذبها الأديان والفنون والآداب والأخلاق، والقيم الحضارية المتأصلة المشبعة تَثَاقَفًا، واحتَّكَاكًا، وتصويبًا وتثقيفًا.

ويطمح - من جهة ثانية - إنْ لم تكن الأولى، إلى النظر إلى الواقع بمسبار العين الثالثة التي تحدث عنها الفيلسوف نيتشه، أو بالعين المجردة وحسب، العين اللاقطة، المتوهجة، والمتسللة إلى مفارقات الاشياء والعلائق، المكثفة والمختزلة، أوالباسطة المُفصّلةِ للوقائع والأحداث التي تقع عليها، فتحولها إلى ما ينبغي أنِ تكون عليه، أي إلى حلم متوفز، وطوبى لأزُوَرْدية

كْنَة الشُّعرِ. بَاعتبَّارُهُ دُوبُ المُواجِعُ والأحرانُ والأقراح، ونبض النفس والإحساس والشُّعور، وحاصلُ المعاناة والتجربة الروحية، والخبرة الحياتية - أن يرتقى ويسمو عن الأرضى، عن الزائل، والمادي الحيواني، ويرنو . بالتّالي - إلى الأعلى، إلى السماء، إلى المُلكوت الأعظم المترامي، وإلى شجرة

ولم يكن الشعر أو الكتابة بعامة لدى الصوفية، بدْعاً من كل هذا، وخروجا على ما قدمنا، وإن كانت الكتَّابَةُ تَبَنَّكَتْ عَلَى أيديهم، صعيدا أعلى، وقنَّةُ تصُويرية، ورمزية أبعد، وأعوص، وأغرق في المجاز والاستعارة والرمز. وما ذلك إلا لأنها كتابة نفس متشوّفة، وذات محترقة، وأنا مشروخة ومتشظية، وتطلع مستحيل، ورُنو هوائي وأثيري يكاد يفارق التراب على رغم غوص قدميه فيه. ما يعني أن الصوفية العرفانية وهي تشرئّب بجماع بدنها وروحها إلى المتعالي، طلت مشدودة إلى الواقع. وربما أن سبب اتقائها وتجاهلها، وتعمد نسيانها في الأعصر الثقافية العربية الفائتات، يكمن –أساسا- في هذا، في تلك المفارقة والغرابة والإدهاش الذي خطته ورسمته، واجترحته حتى تماهى مع لغة الوجد

وَمِنْ ثُمْ، فَالِفِصْلُ فَي رَفِعِ الحُجُبِ عِنها، بِما هِي لِغَةَ أَخْرِي، كتابة مثيرة لأَتَنِي تتجدد عند كل قراءة، تِنهض مُدُوْزَنَة مثقلة بنفائس الثمار الذهبية المُدلاّة من أشجار المعرفة الغيبية والشهودية، الفضل يعود إِلَى المُستَشِرِقَين، وإلى أدونيس من بين آخرين، من ناحية أخرى، الذي صعقه ـ كما يحكى ـ ما قرأه لعبد الجبار النَّفَرّي من «مواقفٌ ومخاطبات»، وهو الكتاب الذي صّادفه مّن دون موعد ولا بحث ذات زمنية بهيجة، وعبر عن شعرية الكتاب الفذة، ولغته النبوئية غير المسبوقة بقوله: (لا أعرف كيف أصف دهشتي حَيْنَ قرأتُه. أُعرفُ أننى شعرت، وأنا أقرؤُه، أنَّ لمَا أقرؤه قعل القتلَّ: قتل معظم الشُّعر الَّذي سبقه، ومعظمّ الشُّعر الذي أتَّى بعده، هكذا أدركت أنني أمام شَاعر عظيم).

هكذا - "ومنذ الصعقة الأولى- ينتصَّر أدونيس للكتابة، للغة غريبة المبنى والمعنى، عارية من المجاز ومِدثرة بِهٍ، بمجاز يعجز المجاز الموطوء عن الدنو منه، ومماهاته. وأصفا لغة الكتاب بالشعرية البائخة، طُلقاً - مُذَاكُ- فكرة إمكان إنجاز نص شعري من خارج الوزن، نص يناى بنفسه عن عمود الشعر العربي، فيماً هو ينصب أعمدة أخرى شعرية.. لا تتصلب، بلّ تليّ، وتتفتت، وتتدرر، وتنصهر كلما اقتربتْ من الشعلة المقدسة، شعلة أن تقول باللغة ما لا ينْقال، وأن تكتب بها ما لا ينْكتِب.

إنها كتابة جديدة لها سطوة القتل، أي سطوة المحو.. محو السابق عليها، واللاحق بها من غير طينتها، ومُحِدِّدِها، وأرومتها، وجينالوجيتها، وأُسِّها الصوفي العرفاني المنفوع في ماء الحدوس والأسرار. عُرْيٌ في بياض ناصع، مُحالُ التحديق فيه، كمثل حقل مُزَجَّج مثلوج يتراقص بين يدي صحو ماحق،

وشمسٌ ذهَّبية ضاحكة. لغة أشبه ما تكوَّن بذلك المطَّر الذِّي وصفه أبو تمامٌ وصفًا شُعرياً بديعاً : وصحو بكاد من الغضارة بمطر

وبالإمكان، تعميم فعل القتل الألبغوري، والرمزّي، والاستعاري، الذي عُناهُ أدونيس، على جل ما كتبه الصُّوفيَّة، مَن حيث إن كتاباتهم بَدُّءُ دَائَم لا يني يبحث عن بدنَّه، وتعالَ مُحَلِّق مَا ينفَك ينصعق بشُهُب السامي المتسامي، والعُلوي السماوي، في جدلية محكمة، وضفيرة معقّودة مع جوَّانية سحيقة الغور،

لهذا، وبُعد الكَشف عَن مُخبوء تلكُ الدرر الكتابية، والفصوصُ الشعرية، والنصوص الإنسية - الإلهية، وبعد وضعها رهن إشارة التلقي، وتقديمها للملا والنخب المثقفة، أمكن الحديث عن مجهول نسبها، وانتساَّيها وانتمائهاً، إذْ لا بجدةً لها ولا سلف، لا قرطاس ولا لوح محفوظ، ولاَ ماض عُضود، ما يعني نها انكتبت بالدم الشخّصي، والومض الروحي، والإلهام العرفانيّ، والمجاهدة حتى حُدود شفوف العظم. وإنخلاع اللحم. وما يعني أيضًا، أنها انكتبت في الظلال الخاصة والمخصوصة، والمفارقات، والبياض لُّواتي، والاختلافات التَّى شَاءها هَوَّلاء العارفونَّ، أهل الله والليلُّ والعشُّق والوَّجِد والشطِّح، وأهل لبصر والبصيرة والحدس، والمعرفة البعيدة الغائرة والمتكثرة.

. فكتابة الصوفية.. هي كتابة أحوال ومشاهدات ومواقف، وأسرار، واتحاد، واتصال وفناء. كتابة يبني بها الخيال الخلاق ما يدهش الخيال نفسه، وهي تغوص عميقا في أدغال وسراديب النفس اللوامة، وتسبح في الملكوت الأعظم، متحررة من أثقال الأرض، وأصفاد الشهوة، وأعباء الدنيا الفانية، والبدن لصائر إلى فتات ورميم ودثور ونسيان.

ولعل غموضها والتباسها مُتأت من كونها كتابة غواصة، وشعرية عرفانية، تقوم- في أعلى نماذجها-على ما أسْماه المفكّر (هادي العلوّي)، بالتذاهن الذي يقترن عند الصوفّى بالندية حيث ترادف الأنا مع الهو. إنه التذاهن، أو التنافذ التراسلي الذي يجعل من الشعر مقام إشَّارة حيث لا يدرك المعنى إلَّا بالمجاهدة والمكاشفة والمحو والقلب. إنها تلك الإشارة التي تمحو المعنى، بل معنى المعنى كما عبر عن ذلك عبد الحيار النفري: (وقال لي: «إشاراتي في الشيء تمحو معنى المعنى فيه، وتثبته منه لا به»).

روداني "بالمرابع في المنام الذي هو أصل الوجود فيها يدهب الشيخ الأكبر ابن عربي، وهو طريق الحب الغامر والشامل الذي هو أصل الوجود فيها يدهب الشيخ الأكبر ابن عربي، حب الخروج من الكنزية التي أشار إليها الحديث القدسي: (كنت كنزا مخفيا فأحببت أن أعرف). لكنه التعريف على التحجيب لا علي المكاشفة، لأن في المكاشفة إفشاء وبوحا، ونشرا، ومن ثم، ابتذالا،

وتسطيحاً، وترصداً وقتلاً، وهو ما أوَّدَى بالحَلاَّج لأنه بَّاح بالسر العظيم والمكنون:

تمزج الخمرة بالماء الزلال مزجت روحك في روحي كما

فإذا مسكّ شيء مُسني " «والحب، لدى الصوفي، فيما يقول آيةٌ وَارْهامْ بَلْحاجْ، كيمياء كونية، لها بلاغة التشميل التي ينصهر «والحب، لدى الصوفي، فيما يقول آيةٌ وَارْهامْ بَلْحاجْ، كيمياء كونية، لها بلاغة التشميل التي ينصهر فيها الكل، وتنصهر فيه. ومن ثم، كانت قوته الإيروتيكية التي لا تقتصر على الأنثى فقط، وإنما الطبيعة والكون بأسره لأنه من جمال االله».

فهُّدّه الكيمياء الكونية التي يتحدث عنها أية وارْهامْ، تحضر كمستويات عرفانية في متنه الشعري هو تحديدا، كما حُضرت بلبوساتٌ وهيئات وسمات أخرى في شعرية أقطاب الصوفية كالُحلاج والبسطّامي وابن عربي والنفري، وابن سبعين، وعبد القادر الجيلي، وأبي مَدْيْنَ، وابنَ عطاء السكندري، وآخرين، وهيّ عرفانية تعضدها انشيغالات هرمسية.

فالإلهي مداره على موضوعة: «العشبة اللّدنية». وأما الروحاني فمداره على موضوعة: «أهل الشهود».

بينماً يُنْسَحِبُ الطبيعي على موضوعة : «عِينِ النقطة». غير أن الأمر لا يستقيم لهذا التبسيط المُخِلُ، إذ أن المستويات إياها، والموضوعات المذكورة، تتداخل، وتتوالج، وتتعالق في الكتابة الصوفية.

ومرد ذلك إلى تلازم واندغام هِذه الأقانيم الثلاثة في شرعةِ الصوفي حِيث يصطنع المرأة والخمرة،

وعناصر الطبيعة المختلفة، ذريعةً إلى الوصول، وسبيلًا لأحِباً إلى جَسْدَنْة المثاليات، وَرَوْحَنة الماديات بما هي قوام الوجود، والموجود، ودليل على الحضرة الإلهيةَ المشخصنة عبر الجميل والجليل، والفاتن، والأسر: (فالجمال هو التجلي الأسمى، بيد أنه لا ينكشف من حيث هو كذلك إلا لحب يقوم بتحويله. والحب الصوفي هو دبانة الجمّال، لأن الجمال سر التجلبات، ومن حبث هو كذلك القوة المحولة).

إن الكتابة الصوفية ثاوية-بما لا يقاس- في المتن الشعري الحداثي، داورَها الشعراء العرب الأفذاذ، وساروا بها إلى تجديد وصهر، وانبِحْراط في بناء المواقف، حيال الناس والعلائق والعالم، كما ساروا بها إلى معراج لغوي شهودي، وتوقل عرفاني وميتافيزيقي. غيرِ أن البعض مِمُّنْ لم يصلوا العتبة، ولم يُسْبِرُوا أسرار اللُّغة، ويبلغوا مقام الالتداد والانتشاء بها، يُدُّعون أنهم يكتبون نصا عرفانيا، نصا صوَّفيا وغنوصيا، بعيد المأتى، سحيق الغور، يلتمع بضوء وومض المشاهدات، والتوقل والترحل من حال إلى حال، والحال أنهم عند الباب الخارجي يقفون حتى وهم يرصعون كتاباتهم بنتف وشذور من شعر الأقطاب العارفين، والشعراء الواصلين،ويؤَّثثون مكتوبهم بأسماء مُبدَّدة ضمن النصوص في إطار ما يسمى بالتناص، وهو أقرب ما يكون إلى «التلاص»، إن لم يكن هو هو.

ذلك أن من لا يَتأيُّدُ بتأييد الحضرة العلية الأرفع، «لا يخرج من ظلمات الحواس، ولا تصفو له شهوات لأنفاس»، حد تعبير الشاعر آية وارْهامْ. وبعضهم يصبحون نسيا منسيا، بغض اختلفت، لمسمى واحد، أريد له أن يكون النظر عن القيمة الأدبية لهؤلاء وأولئك. دالا على التمير في إطار الأدب العربي،

النقد على تصنيف الشعراء المعاربة إلى آن كتاب «في شعرية روض الزيتون لشاعر الحمراء» يستمد أهميته القصوى بوصفه مرجعا أساسا وإضافة نوعية إلى المراجع القليلة التي اهتمت بهذه المرحلة من مراحل تطور الشعر المغربي الحديث، مرحلة ما زالتٌ بحاحةٌ إلى تراكم في البحوث والدراسات لإبراز معالمها بوضوح.

ولعل وعي يعتري هذه المرحلة على مستوى الدراسات الأدبية هو ما جعل الكتأب محكوما بهاجس بيداغوجي، أفضى من حيث المنهج المعتمد، إلى تبنى خطة ترمي من جهة إلى التعريف بمغرب

. الكاتب بالنقص الذي

يكتب الأستاذ اليبوري في مستهل الأعمال الشعرية، دون أن يحدُّد موقَّع

> احتماعيا وسياسيا وثقافيا، وإلى تحليل آلمتن الشيعري لشباعر الحمراء والوقائع التي كان شاهدا عليها من

الذي ظل في شعره متفاعلا مع الأحداث

إن هذا الاختيار المنهجي هو ما يفسر صيغة عنوان الكتاب « في شعرية روض الزيتون لشاعر الحمراء»، بدل «شعرية روض الزيتون». ذلك أن عنوان الكتاب يوحى بأن هذا العمل لا يهدف فقط إلى القبض على مكامن الشعرية في القصيدة لدى هذا الشاعر، وإنما يروم أيضا إجلاء الجوانب المحيطة بها، التي ساعدت على صياغة الاختيارات الشعرية التي تبناها الشاعر دون

للقصيدة المغربية الحديثة، من بين ما أدى إليه، إلى نزعة انتقائية حعلت

حهة ثانية.

إن هذا يعنى أن الكتاب قد أخذ بعين الاعتبار إشكالاً نقديا ما زالت تبعاته تنعكس على الدراسات النقدية حول الشعر المغربي الحديث. مضمونه أن هذا الشعر لم يؤرخ له بعد، وتاريخ الأدب، كما هو معلوم، هو الذي بإمكانة رصد لحظات التحول الكبرى في مسار

بعض الشعراء يطفون على السطح

مدارس شعرية تظهر تفاعل الشعراء المغاربة في ما بينهم. لقد حاول الكتاب أن يجد حلا لهذا

الإشكال النقدي الذي يعتري دراسات الشعر المغربي الحديث، بالمزاوجة سن المقاربة النصية لشعر محمد بن إبراهيم المراكشي وبين قراءة الظروف ألتى أحاطت بتجربته الشعرية والتي تحكّمت إلى حد بعيد في رسم الملامخ الكبرى لخطه الشعري.

كما أن هذا الإشكال تسبب في عدم قدرة

المدخّل ألعام الذي وضّعة لكّتابه: «لا يمكن أن يباشر النقد الأدبى تقييم



وقد أدى الافتقار إلى التأريخ

الشاعر في خريطة التغيرات التاريخية على المستويات الاجتماعية والثقافية

يعيدنا هذا الرأى إلى المفهوم الأصل

إن هذا المفهوم للنقد يفصح بشكل الكتاب وضعهما ضمن أهدافه العامة: في فترة من الفترات مدرسة شعرية

والشعرية المعاصرة له» (ص 11). للنقد الأدبى المرتبط بالدور الذى أنبط به منذ قديم الزمان وهو تقويم الأعمال الأدبية. واليبوري بتشبثه بهذا المفهوم يفرق بين الدراسات الأدبية وبين النقد. ذلك أن أغلب ما نقرأه هذه الأبام بدخل في باب الدراسات الأدبية التي تقف عتد وصف العمل، وتفسيره، دون أن تخطو الخطوة الأساسية التي تجعل من النقد نقدا، وهي تقويم العمل الأدبي الذي لا يتأتى إلا بالنظر إليه في علاقته مع الأعمال الأدبية الأخرى، وبالظروف الموضوعية التى أحاطت بإنتاجه كتابة

ضمني، عن منهج الدراسة، الذي يقوم الاعتبار لشاعر مغربي عرفناه في مرحلة من مراحل الدراسة الثانوية على استحضار كل العناصر، التي تقصيدته عن»المطعم البلدي»، والصقت تسمح بتحقيق هدفين كبيرين، يبدو أنّ به تهمة الارتزاق بالشعر من خلال علاقته بالباشا الكلاوي. في حين أن يتمثل الهدف الأول في إبراز الصورة الحقيقية للشاعر تقول إنه خصوصية التجرية الشعرية المغربية أجيز من طرف الشيخ شعيب الدكالي، بالمقارنة مع التجربة الشعرية في المشرق العربي. وهي تجربة ظلت تدافع وإنه كان ضليعا بعلوم عصر وأنه زآر مصر وحاضر بها عن الشعر المغربي. عن خصوصيتها منذ القديم، وأصبحت www.alittihad.info/

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



إدريس الملياني

في ذكرى الشاعر محمد العلوي المدغري والشاعرة الطاهرة حجازي

سقطت من «سنديانة الشعراء» بالدار البيضاء ورقتان باسقتان كم كانتا مزهرتين ومثمرتين ومبشرتين بربيع الشعر الخصيب العطاء، الصبيب الغناء، الرحيب العناء، وحبيب الجميع.

وقد ترك غيابهما عن شتْريات وسمريات «الدار البيداء» شبعى وأسبى لا تزال تغصّ بهما حناجر «حلقة الشعراء والشاعرات» وعقائر الإنشاد والإلقاء، وتضفى مسحة حزينة على واحتها الظليلة الخضراء وساحتها الحمراء \_ الجميلة بالروسية\_ مما يحعلها « حصيدا كأن لم تَغْنَ بالأمس» ولا كانت لها نشيدا، ولا ازيّنت عيدا سعيدا بأغانى الحياةولا مجدا طريفا وتليدا، بتصادى قصيدا مترعا بجمال النضال ونضال الجمال وجامعا بين تجارب أجيال متصالحة وأشكال متلاقحة وآمال متفتحة ومواهب منفتحة على كل كائن وممكن ومحال وخيال. ولا ميز فيها إلا باختلاف التنوع : التفعيلي إلى جانب الإيقاعي، والعمودي التقليدي و «الحر العمودي، \_الخالي من القافية والوزن\_ وقصيدة النثر الشعري الحر ونثر القصيدة التفعيلي\_ الحاضرة فيه التفعيلة بالقوة والفعل\_

وقد «تتساقط الأوراق من أن لأنْ، لكنَ جذع السنديانْ!» تماما كما قال شاعر المقاومة العظيم سميح القاسم إنه جذع راسخ الجذور وشامخ الأعالى وباذخ الجمال. وقد تبدو »سنديانة الشعراء» من حين

لحين رمادية اللون والحزن ولكن شجرة الحياة والشعر دائما خضراء. ولم تكد مدينة «الدار البيداء» تخلع ثوب

الحداد على رحيل شاعر ديوان « عندما يسقط الشمعدان» العزيز محمد العلوي المدغري، حتى ارتدته من جديد حدادا على رحيل شاعرة ديوان « عندما يتحدث الشلال» العزيزة الطاهرة حجازي.

وبفقدانهما الفجائي والفجائعي «يسقط

نوع رابع من الشعر: العمودي الحر

> التحاب إلى الأحباب والأصحاب. ومن أبرز التصادبات الصوتية بين

الملحق الثقافي

العنوانين : «عندما يسقط الشمعدان» و « عندما يتحدث الشيلال» وبين الديوانين أنهما معا تجربتان راكبتان موجة البحر الإيقاعي أو كما يحلو لى القول: "عينك ميزانك" هي معجم «العين» الخليلي وأذن سماع وإيقاع «لسان العرب» الجميل.

الشمعدان» و «يتحدث الشيلال» بالتصادي

منذ العتبات النصية الأولى وبتهادي

فى سيرة الشاعر محمد العلوي المدغري أنه عضو فاعل في نقابة لمبدعي الأغنية، ورابطة الشعر الغنائي. وقد عرفت بعض أشعاره طريقها إلى التلحين والطرب والأداء، مثل قصيدة « حلم طفولة» منها:

أحلم منذ طفولتي بامرأة شقراء لها عينان كعينى زرقاء اليمامة وشعر كجدائل عشتار.. تمشط ضفائرها تحت ضوء القمر

تنسج لى جلبابا يقيني برد الصقيع وهطول المطر..

وتغني إذا حل الربيع كالعصافير فوق أغصان الشحر.

ومن الواضح للعين والأذن الموسيقية الخليلية والأخفشية أن نثيرة الشاعر محمد العلوى المدغرى العضو الفاعل في جمعيات فن الطرب والسماع والغناء، شندرة، شعرية ونثرية، إيقاعية لكنها لا تخلو منها تفاعيل حتى لتكاد أن تغدو «قصيدة نثر تفعيلية» كالمقطع التالي المقفى والموزون السطرين الأولين من قصيدة عنوان الديوان : «عندما يسقط الشمعدان» ذات تفعيلات «رَمَلية»\_

> رغم صمتي /وانطوائي رغم حزني /واكتوائي

ولكن، سرعان ما يتحول الوزن واللحن إلى إيقاع آخر كان قابيٌ قوس من الرجز أو مزيج منهما :

تحملني،أجنحة، الطيور في رحلَّة، /مع يأسي /وضياعي.

ثمة نوع شعري آخر، غير إيقاعي ولا تفعيلي، ولا عمودي ولا أعرف تسمية لهذا «الجنس» من القصيدة، العمودية، ذات

وبحضورها الوارف القادر على ملء

وفي القلب لوعة. واستعنت بجبروت

الأرقام لفك البؤس عن وضعيتي.

وجدت الحلزون قارب نجاتي من بطش

الفشل وسم الإحباط." في محاولة

للتغلب على واقع الإحباط واليأس

يستنجد الراوي بالحلزون وإعداده

كوحية خفيفة يتعاطاها ساكنة الأوساط

الشعبية ويقبلون عليها وكل في نفسه

هوى يسعى للحلزون العجيب كي يحل

مشكلته..كما سعى هو ليحل مشكل

البطالة ببيع الحلزون على عربته.

في هذه القصة تطالعنا مليكة نجيب

الإنسانة والكاتبة الملتصقة بهموم من

بعانون. تدرك جيدا الأثقال الجسيمة

التي يحملها كل على عاتقه تكتبها

بنفس العين الهادئة المتأملة السابرة

غوص النفس البشرية والمنصتتة

لحشرجتها وأنينها وهي ترزح تحت

الثقل الذي تحمله، تعدد وتحصى تلك

الآلام والمعاناة العاجزة وتتماهى معها

فى ألامها لتروي بتلك الدقة ولتنقل

بتقصيل تلك الأثقال وتلك الألام بلغة

شطرين، وغير جارية على أي بحر خليلي أو أخفشي، ولكنها ذات قافية. وقد اقترحت لهذا النوع من القصيدة العمودية المقفاة وغير الموزونة اسم: القصيدة العمودية الحرة، أو اسم الشعر العمودي الحر، المقفى والخالي من الوزن الخليلي. وبالتالي فهو

قصيدة نثر ولا عمودية ولا تفعيلية. من ذلك النوع الشعري الرابع «المختلف المنزع» حسب وصف الشاعرة الطاهرة حجازي في كتاب « بيداغوجيا الإبداع في شعر الطفل» وقصيدة « استسقاء» همزية

نوع رابع من الشعر «العمودي الحر» ليس

ذات سنة عشر بيتا وقافية مقيدة مطلعها: أمطري بربك يا سماءٌ واغمرينا سلسبيلك ماءٌ.

وخاتمتها: وهذي الأيام كلها تغفو وتصحو حالمة بالأنواءُ.

وفى هامشها تقول الشاعرة الطاهرة حجازي: «هذه قصيدة أخرى من منزع مختلف» ولعلها تعنى «بالمنزع المختلف»بيت قصيد هذا النوع الشعري الرابع الجديد \_العمودي الحر\_ كما أن هناك قصائد نثر ذات إيقاع وأسجاع أو تقفية موحدة\_ مثل قصيدة «نبيذا تكفيني يدك»للشاعر الصديق صالح لبريني\_ وذات تفاعيل، يمكن أن تعدّ قصيدة نثر عمودية وقصيدة نثر تفعيلية.

مثل ذلك أيضا قول الشاعر محمد العلوي المدغري في مطلع أو مقطع من قصيدة مهداة :»إلى المبدع الألمعي الأديب الشباعر والروائي مولاي حسن مزهار» : من أقاصي القصيد وروض النهى جئتك

مجد الأباة وشوق العاشقين وكبرياء

صولجان الشعر بيميني ويراع البيان

مادحا من ترعاه عين في السماء حوراءٌ وهذه همزية أيضا مقيدة القوافى كقصيدة الشباعرة الطاهرة حجازي، كلتاهما «قصيدة» مقفاة، ذات شطرين، ولكنها «عمودية» خالية تماما من أي وزن عروضي، لذلك اقترحت لهذا النوع الشعري الرابع

«المختلف المنزع» اسم «الشعر العمودي

وعلى ألسنة الشباب من الشعراء والشاعرات، وفي رحاب كليات الآداب، ومطبوع في دواوين ومنشور على مختلف الغناء، وعقائر الإنشاد والإلقاء. وله على أية حال حقّ الوجود والبقاء على قيد الحياة.

زارني الطفل بداخلي يسألني عن حلم الطُّفولة» هذه الطفولة الحالمة المتصادية فيها الشاعرة الطاهرة حجازي مع قصيدة «حلم الطفولة» المغناة للشاعر محمد العلوي

المقدمة «من شبعر المؤلفة»:

لقد كنت شاهدا على تجارب من هذا القبيل الجميل، المسمى»بإبداعات الشباب» و «ديوان التلاميذ الشعراء».

الأول لإبداعات شباب إقليم مديونة» ( 21 مارس 2007) صدرت أعماله الإبداعية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للشعر،

هذا النوع الشعري الرابع شائع كثيرا، وذائع في «محفوظات» الكتب المدرسية، المنابر، تصدية ومكاء، صادحة به حناجر

يزدان ديوان الشاعرة الطاهرة حجازي خاصة بقلادة تحلى جيد «قصيدة تربوية» أو بيداغوجية على حد تعبير الكاتب والمربى الروسى ماكارينكو،في كتابة تجربة العمل الإصلاحي للجانحين القاصرين، كذلك تقريبا في تجربة الكتابة التربوية للشاعرة الأستاذة الطاهر حجازي، تحت عنوان: "بيداغوجيا الإبداع في شعر الطفل" و»ديوان التلاميذ» المحتوي على مجموعة شعربة أبدعتها أخبلة الطفولة الحميلة اللعب الجدّي بالحروف وقد جمعتها وطبعتها وقدمت لها بدراسة حول «منابع التجربة الإبداعية» استخلصت منها وخلصت إلى القولعلى سبيل التمثيل :»إن الطفولة ودنيا الشعر عبارة عن أرضية خصبة للانفعال، يبحث من خلالها الطفل والشاعر عن بديل لبث هذا القلق عبر صياغة وضعيات حالمة وملائمة» وبالتالي «فالطفل شاعر بالفطرة والشاعر طفل لا زال ينبض بخزان الطفولة» مثل خاتمة هذه

\_التجربة الأولى : كانت باسم « الملتقى

الفواح «كالندى على أقاحى الصباح»

بمناسبة الاحتفال بجمال يومه العالمي.

\_ التجربة الثالثة: في مركز تربوي للمعلمين والمعلمات والطلبة الأساتذة والطالبات الأستاذات، كانت بمثابة «ورشة» لكتابة شعرية جماعية ولعبة جدية إبداعية خفية الأسئلة التي لا تعلن منها إلا أدوات الاستفهام وتحذف عندما تتكشف الأحوية أو تتمخض عن أسطر شعرية وصور موحية على شكل نُثيرَة أو شُنثيرَة.وقد نُشرتْ مقاطع منها في مجلة المركز التربوية باسم

وعلى حد القول الوارد في فاتحة «قسوة الحب» من كتاب «سراج العين» إن «إبداعات الشباب» مصطلح ملتبس يطرح عدة أسئلة . على سبيل المثال: هل يراد به شعر التلاميذ أو الطلاب أو عموم الكتاب حتى ولو كادوا أن يتخطوا عتبة الشباب؟» ( ص 117) ومع ذلك:»دع زهرة الشعر والحب والشياب تتفتح في كل المواسم والعقول!» (ص111).

# مليكة نجيب مروضة الأفكار والكلمات



رجاء الطالبي

بالهدوء عينه وبالابتسامة الناضجة التى كانت تحتويك بدفئها ويحضورها الغامر المتخلى عن ضجيج أنوثات امتهن الواجهات والأضواء، وسارعن بل اشتغلن كي بحتلن الصفوف الأمامية في مشبهد ثقافي يؤمن بالعلاقات كمنجم يحتاجه الإبداع ليتألق وينال الاعتراف، كانت تكتب القاصة مليكة نجيب. هو الهدوء ذاته المتأمل في الواقع وشنخوصه ومظاهر وجوده المعقدة والرازحة تحت نير القهر والصعوبة والمجهول الذي يطوح بشخوصه في متاهات واختبارات تحول وتبدل وجودهم، وتجعلهم غرباء في مرآة تعكس الثقل الضاغط والمحول لواقع قاس لا يرحم . كان الكثير من تأثير المكان أو مسقط الرأس على هذه القاصة المختلفة في وجودها وحضورها، هدوء المتأمل وثراء الحضور والابتسامة المرحبة الطبية الحاضنة المتفهمة هو نفسه النفس الذي كتبت به مليكة نجيب قصصها. لم تنغلق في شؤون الأنوثة والمرأة رغم أنها بحكم عملها والملفات الإدارية اوالجمعوية التى أسندت لها لدراستها ومتابعتها كان يجعلها على اطلاع بأدق تفاصيل قضاياها ومستجداتها. اختارت مليكة نجيب في قصصها أن تكتب عن الإنسان وعن همومه وقضاياه ونضاله وصراعه من أجل البقاء في واقع صعب يهدده بالمحو وبالعجز والتقزيم والاختزال والمسخ..

كتبت مليكة نجيب قصتها بهذا الوعي المتأمل الذي لا يفرق بين امرأة ورجل في معاناتهما المشتركة في مواجهة ضغوط الحياة، والزمن وتهديد العجز أمام إكراهات وظروف يفرضها واقع لايبارك إلا جموع بهلوانات قادرة على الرقص على الحبال، ولبس لبوس كل مرحلة ومسايرة ما تفرضه من شروط ربما يعجز عنها من لم يتعود السباحة في هذه المياه الأسينة.

مليكة نجيب بابتسامتها الهادئة،



وكان هاجسها الملح أن تطور قصتها وتكتبها بإتقان كما يفعل الكبار ممن كتبوا قصصا بقيت خالدة يعود لقراءتها جمهور القراء، ولا يملون من قراءتها. كانت دائما مسكونة بالكتابة تناقش وتحاول بجد الرقى بقصصها إلى مصاف الكبار وهو الهم الذي يحدو من تلبسته شهوة الكتابة وسكنت دمه وأصبحت جزءا من الهواء الذي يتنفسه. تقول متحدثة عن تجربتها ووعيها

قبل سنوات "هو ما زال قيد التشكل، فتجربتى فى الكتابة مشروع رزين يتجنب الامتداد في الخواء، لبناته تسعى للانصهار والالتحام بالصدق وكما سبق لى أن قلت، أنا أنكتب أكثر مما أكتب، أنا مادة زئبقية في النص،

ومحللة مجهول ظلمات تعمقها المعاناة والألم الإنساني .

الأدبى والثقافي خلال حوار أجري معها والصقل والتعلم من التجارب الأخرى . قد أكون الساردة أو أحد الشخوص

أبحث باستمرار وبتحد الباحث عن هُويته، عن جنسي في حضنها: تلبسني الفكرة وأتدثر بعباءة الخيال وأمتطى انشغلت مليكة نجيب بكتابة القصة أحصنة السرد الصعبة الانقياد وأرحل

وأحلم، أنا أحلم دوما أن أبرع في نسج حكايات تستهوي كل القراء المُفترضَين في مقدمة قصة مروض الحلزون يبرزهذا الانشغال لدى القصاصة مليكة نجيب بهاجس كتابة أفكارها، وهو هاجس لا يفارق الكاتب الحق، فقبل كتابة الفكرة يمر صاحبها بكثير من القلق والحيرة والاشتغال عليها حتى تنضج وترى النور أحيانا تكون ولادتها صحيحة معافاة لا تشكو من نقص وأحيانا أخرى تولد مشوهة لا تخلو من نزق كاتبها الذي جعلها ترى

في مجاهل الحكي، يحدث أن يكبو فرسي

وينضب مدادي وتستهويني الآفاق غير

المنتظرة في محراب جذبتي الابداعية،

النور قبل أن تنضج وأحيانا أخرى

تبقى سجينة رأس كاتبها راقدة راكنة

تعسر ولادتها حتى تفسد وتكسد

لسان السارد في مستهل قصة مروض الحلرون:" أمضى ردحا من الزمن في خلق الأفكار وتنقيحها حتى تخصب وتينع بتفريخ حجج للبرهنة والإيضاح. ويحدث أن نهيم بأفكارنا ويصعب علينا كشف عورتها للآخرين قبل نضجها، مخافة أن تتيه في زحمة التأويل،وتجانب مصب الترتيل. وتولد الفكرة أحيانا نتيجة علاقة غير شرعية عبر طيش عقل، ويتقبلها المتلقون بتلقائية رأفة بصاحبها، وقد يرفضونها دون تمحيص لأنها نتاج نزوة. والأفكار فيض بلا حد، وغيث متهاطل، تحبل به الكتب الكاسدة بصقيع حديد المكتبات المزينة أغلبها لديكورات المنازل، والمنفية دوما من جلسات وسمر البيوت. كما لاحظنا، تتحدث الكاتبة عن

بإشراف الصديق نصر الدين الحافى مدير

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

بجهة الدار البيضاء الكبرى. وقد شاركت

في دورتيها بمداخلتين : «دع زهر الشعر

والحب والشباب تتفتح في كل المواسم

\_ التجربة الثانية: كانت تحت عنوان :

ديوان التلاميذ الشعراء»(2007) صادرة

أعمالها الإبداعية بعدة لغات. كانت مسابقة

شعرية كبرى، أطلقتها أكاديمية فاس بولمان

الجهوية للتربية والتكوين بإشراف مديرها

الأستاذ حسن أمزيل. وكانت شاعرية

الاسم الجميل التالى: «كالندى فوق أقاحي

الصباح» وهو، لا غرو، ولاشك، من اقتراح

الشاعرين الكبيرين الصديقين العزيزين

عبد السلام المساوي و محمد بودويك

عضو لجنة التحكيم شاعر التقديم بكلمته

«المتلألئة كالندى على أقاحى الصباح».

وقد شاركت في دورتها الرابعة واحتفالها

التكريمي بمداخلة حول «سؤال الشعر»

والعقول» و «قسوة الحب». أ

مخاض الولادة والأفكار وهو ألم مصاحب للعملية الإبداعية وإنتاج النصوص ، وكما شاهدنا واطلعنا في مجموع كتابات المرأة ، ترتبط كتابتها بالألم المصاحب لكل ولادة سواء بيولوجية أو إبداعية مرتبطة بالأفكار والكلمات ونقل معاناة الذات الكاتبة وآلام الآخرين الناتجة عن اصطدام الأحلام بالواقع الصعب الذي يجهز عليها ، وهو ما اهتمت مليكة نحيب في جل قصصها بالتفكير فيه ونقله عبر الكلمات التي تنقل هذا الإحباط والخذلان الذي تعانى منه شخوص قصصها جراء الاصطدام بالواقع، هازم اللذات ومجهض الأحلام والرغبات.

كثيرا ما يمازج الألم والمعاناة كتابة المرأة سواء معاناتها الخاصة في مجتمع ضاغط مكبل للحربات ومحبط للأحلام في مهدها قبل أن ترى النور. في قلب الكتابات النسائية نعثر على شبهادات الجسد الذي يعانى الأمر الذي سيلفت انتباهنا: تثير النساء أحيانا المعاناة في كتاباتهن،سواء معاناتهن أوتلك الخاصة بالأخرين في كثير من الأحيان. هل مسألة الجنس ذات صلة هنا؟ بمعنى أخر، هل يُبرز التعبير عن الألم سلوكيات جنسانية في مواجهة المرض والموت والإحباط وتقبير الرغبة؟ وإذا كانت موجودة فإنها تستحق الدراسة في خصوصياتها. وبعبارة

أخرى، هل التعبير عن الألم - بحكم

وتسبب الألم لأنها لم تجد طريقها تعريفه الذي من الصعب التعبير عنه لولادة صحيحة. تقول مليكة نجيب على - هو الذي ينبجس عنه هذا التمييزفي التعبيرعن هذه المواجهة للموت والمرض وانتحار الرغبات عند جدران الواقع القاسى. وهل لدى النسباء علاقة خاصة بنقش المعاناة في كتاباتهن الخاصة؟ هذه العلاقة، إذا كانت موجودة، هل من المحتمل أن تتطور أخيرًا، وما الأسباب؟ في قصة" الراكد" نحن أمام شخصية

الساردة الزوهرة التي غادرت بيت الزوجية لتلتحق بفرقة للغناء الشعبي، يرأسها شيخ يسير الفرقة بتوجيهاته وينظر بعين التوجس إلى الزوهرة التي بالفرقة حديثا وهي تغني وتردد العيطة بصوت يردد ألامها ووقوفها بباب مسدود وانتظار فرج قد لا يأتي، الزوهرة التي تعانق حلم حمل صعت تحققه في الواقع، وتحمله بالرغم من ذلك بالألم والأمل في رؤيته يوما يرى النور بعد تجاوز شهور الحمل العادية. هو حلم كاذب أو فات الأوان على تحققه وبقيت الذات تتأرجح في معاناتها بهذا الحمل الذي لن يتحقق، تقاسى مرارة الإحباط والفشل المتعدد الذي تعانيه من زواجها الخائب وعلاقاتها المجهضة في بحثها عن المتعة بعد أن غادرت عش الزوجية وبيبانها المتعددة المفتوحة على المجهول بعد أن انغلق باب زواجها بزوج هو الآخر مبتلى بفتح أبواب الرغبات المحرمة بعد قطفه ثمرة زواجه والانطلاق في البحث عن ثمار أخرى، الراكد: وما تعنيه في الثقافة الشعبية والتى تنهل الكاتبة منها سواء باللحوء إلى أغانى العيطة ونداءاتها الملتاعة وتوسلها بالأولياء لنبل الدعم والمساندة في المعاناة والألم. حينما تهزج الزوهرة تكلّمات العيطة التالية ورجاها في العالى تنشيد تقول:

"انطلقت عقيرتها الماتحة من سهول انبطحت تحت دك الحرْكة وفرسانها وحكايات فتلت بعزة أهلها. «أنا أل شراني، صرت ملكو، نخدمو كيبغا، ونكعد أوسادو، ونذوب في هيامو، أهيا مولاي الطَّاهِرِ رَاهِ أَنْتَ ولِيَّ..

ويطوي الشجو تدفق الأنين والتوجع المتدافع، وهي تردد:

ونا في حكام المولى وأنت دير لى تاويل، آهيا مولاي الطاهر راه أنت ولي. الاشتراكب





#### مصطفى الإدريسي

لنحسم الأمر منذ البداية، ونقول إن الرواية الأخيرة، في أجزائها الثلاثة، للروائي يوسف فاضل، رواية «ريفويليكا، ثلاثية الربيف» عن منشورات المتوسط، هي رواية سياسية بامتياز، بقتحم فيها بعمله الجديد، «جمهورية الريف» بأبعادها السياسية والأجتماعية والاقتصادية والبيئية، ويرجع بنا إلى أصل المشكل، ومحاولة الغوص فيه إبداعيا، منذ بداية العشرينيات من القرن الماضي، وما عانته المنطقة من مخلفات الاستعمار الاسباني، وما تعرضت له الساكنة بعد سنوات الكوليرا والمجاعة وقصف من طرف المستعمر الإسباني، وما عاشته من تهميش ومن

ظواهر اجتماعية وبؤس، مجاليا وإنسانيا. يعود بنا الروائي يوسف فاضل، في عمله الجديد، ريفوبليكا ("ثلاثية الريف") إلى أحداث ووقائع ومشاهدات ويوميات، الأحداث التي شهدتها منطقة الريف، في أحداث 1958 والمعروفة بثورة عدي أوبيهي، والصعود إلى الجبل، وينتهي بنا في هذا العمل إلى ما شهده الريف من أحداَّث وصرَّاعات، قبل الربيع العربي ويعده، حيث أرخ لهذه الأحداث بعناوين فرعية مثل الأحد 20 فترابر 2011 بوم الاحتجاج في الجزء الأول من الرواية، و 30 يونيو 2011 اليوم الذي يسبق الاستفتاء في الجزء الثاني، ويوم الجمّعة 25 نونبر 2011 يوم الانتخابات في الجزء الثالث، والبطولات المجيدة التي شارك فيها إلى جانب الأمير عبد الكريم الخطابي، كل الريفيين الذين حاربوا مع «الأمير».

بطل الرواية هو «بنصالح» الذي شارك في انتفاضّة 1958 - 1959 تحاول أن يستعيدً الأراضى التي صادرتها الدولة بعد الانتفاضة، يبحث عن والده «ميسور» المختفى، ذي القبرين، ينصالح له أخ اسمه ميمون وزوجة اسمها . فاطمة، بعد 20 سنة من الزواج تزداد زهرة 1977 وخديجة 1982 و سليمان 1984 وعبد المالك 1986. زهرة ممرضة تمارس عملها في مستشفى محمد الخامس، وانتقلت قبل ثلاث سنوات إلى المركز الصحى بأجدير، خديجة تزوجت وانتقلت إلى بيت زوجها عمر الذي يعمل في الشرطة، أم لثلاثة أطفال، عبد المالك يشتغل في الجريدة المحلية « أخبار الحسيمة « وسليمان مساعد تاجر مخدرات اسمه حميدو ( صفحة 44-43 ج.1).

الأوضاع سيئة حسب زوجها الشرطى الذي يعرف ما يُجري ، نعم، العالم كله مقلوب. هناك شَاب أضره النّار في نفسه، وقامت القيامة في كل أرحاء تونس، هذا الشاب اسمه البوعزيزي، والمدينة التي اشتعل فيها أسمه سيدي بوزيدً. ( الصَّفحة 11). الرئيس التونسي هرب إلى السعودية، وسقوط عدد القتلى والجرحي في عدة مدن تونسية، بسبب الفساد الذي تفاقم، كما يقولون، وانعدام العدالة الاحتماعية، ووضعيتهم التي تشبه وضعبتنا ...لا، مشكلاتنا أعمق من مشكلاتهم ...وضعيتنا لا علاقة لها بوضِّعية التونسيين، لأننا نعيش في مدينة ظلت تعتبر منطقة عسكرية...والعسكر يطوقنا حتى يستمر الفساد...(الصفحة 74).

ثم ارتفعت الأصوات محتحة، منددة، لما ظهرت على الشاشة صورة الشاب الذي أضرم فسيه أمام بلد ىدى بوريد، و، صور المظاهرات في القاهرة، والاحتجاجات في الدار البيضاء. صفقوا بحرارة عندما بدأت التَّلفزة تستعرض صور المظاهرات في الحسيمة والناضور (الصَّفحة 88).

ويعرج بنا الروائي يوسف فاضل إلى الحديث عن شخوص العمل الثلاثي، فماريا، ازدادت وكبرت في بيت كبير على مشتارف وجدة، والدها شبغل مناصب مهمة في وزارة النقل، وكان قبل أن ينتقل إلى مديرية الشؤون الإدارية والقانونية مديرا لمحطة السكك الحديدية يطنحة، ثم وحدة،

شكري البكري

حب لا تحِتاج الدّميةُ للحُبّ

فقط يداً تلهو ووقتاً لا يُحتَسَبْ

حياء

للصّفاقة عُنوان:

دمية تحسِرُ فيها العينان

مسخ لا يزعج الدمية

أن تكون مسخاً بثلاث أعين

أو تعلقَ رجلاها في الوحلُّ

زیف

(رأس مستعار

وساعة صفراء

وأساورُ غجرية باليةٌ)

كأني بالدمية مومسً

في الهزيع الأخير من الرصيف

دعارة

لا ينتشى أحد

مثل انتشاء دمية

ثم انتقل إلى مديرية الطرق، ثم المفتشية العامة للوزارة، ويتوقع أن يحصل على منصب رئيس

تعرفت إلى زيان سنة 2005، وهي تلمدة بالسنة الأخيرة في ثانوية عمر بن عبد العزيز، . وخلال سنتي الكلية استمرت تلتقي به في الحدائق والمقاهي. قررت أن تغير المدينة حتى تبتعد عنه وفي شتنبر 2009 انتقلت إلى الْحسيمة، (صَفَّحة 77-76). استقرت في بيت صفاء، متزوجة وغير متزوجة في نفس الُّوقْت، منذ اتفاقهما قالت لعبد المالك من الأفضل الاحتفاظ بالزواج سريا حتى يتفاديا تهديد زيان ( الصفحة 156)

سليمان، يشتغل مع حميدو، يخرج من الحسيمة مساء، ويعود اليها مع طلوع النهار، عمله ليلى، السفّر إلى الجبهة أو الناظور يعرفه، وأحيانا حتى طنجة، والعودة بحقيبة محكمة الإغلاق، لأنها مليئة بأوراق نقدية زرقاء، هذا هو عمله. خلف الحبهة شواطئ معزولة صغيرة، خالية من المصطافين. ينزل الليل يركن سيارته بجانب مركز القوات المساعدة، وينزل إلى الشاطئ يحمل معه خيمته ومؤونته وعدة الصيد ، ينصب خيمته بين صخرتين منعزلتين، مطلتين على الشاطئ لا تعرف بوجوده أحد ما عدا الشباب في مركز القوات المساعدة. في اليوم الخامس والسادس ، تسمع هرولة أتية منَّ أعلى ، كتدحرج الحجارة عبر الجبل، في دوي هائل، شباب وأطفال ومسنون، حاملون على أكتافهم أو فوق رؤوسهم بالات الحشيش، لا يستمر الأمر أكثر من عشر دقائق ، تكون البالات قد أخذت طريقها البحري، ويكون الشَّبان قد عادوا إلى مداشرهم، وفي جيوبهم الأوراق المالية التي تكفيهم حتى السوق القادم ( الصفحة -148

وقد نحت يوسف فاضل «بورتريه» لتاجر المخدرات حميدو، كان مجرد طفَّل في الثانية عشرة عندما بدأ يعمل حمالا في الميناء أو يتسقط السمك الذي أفلت من سلّال البحارة ويبيعه على رصيف الميناء، يقوم بأي عمل يدر درهما أو درهمين، يحرس الدراجات أو أعمال سخرة مقابل النوم في أحد القوارب، ثم بائع حشيش بالتقسيط، وأصبح المزود الرئيس للأسواق الأوربية، رجل يحترمه الجميع، يبنى المساجد والمستشفيات والمدارس، يشيد السجون التي عجرت الدولة عن تشسدها، يوزع الصدقات أيام الجمعة، وفي عيد الأضحي يُوزَعَ الأضحيات على مئات الفقرَّاء، رجل يهابه الجميع الآن، يجلس مع الشخصيات النافذة، عنده قصر على مشارف تطوان، وفيلا في القصر الصغير، وعدة منازل في ضواحي الحسيمة. ( الصفحة 152-151). حميدو بنيّ الكوميسارية من ماله، وبنى المسجد والحمام، رجل خير، والمعوزون والمرضى يتزاحمون أمام بيته، وإن كان هناك مشكل مع المخزن اذهب عند حميدو، ولدك محتاج إلى عملية اقصده، يعول عليه في كل شيء.. بنني مستوصفات في تطوان وبني 

#### احتجاجات فى الشارع العام ونُفيّ خارج الحسيقة

عاد بنصالح إلى جلسته أمام التلفزة. رجال يركضون في شوارع الحسيمة تلاحقهم القوّات العمومية. وتقول االله وحده يعلم ماذا سيحدث منذ سمع عن الاحتجاجات والتعبئة العامة. منذ سمع أن الناس ستخرج يوم الأحد المقبل للاحتجاج وهو في حالة منّ الأضّطراب معتقداً أنهم سيكُونون بحِّاجة إليه وإلى تجربته. والأن وقد حصل على كلِّ هذا المال ربما يتصوّر أيضا أنهم بحاجة إلى ماله. كما في الخُلْم الذي رأي قبل أسابيع. لقد تبدّل تماماً. لم يعد الرجل الذي

تعرفه أمام الجهاز اللعين بالليل والنهار، يحكّ أنفه، يجذب الطاقية حتَّى تغطى جبهته وأذَّنُيْه. وبفرك يديه ويمسحهما في جلابيته ولا يعرف ما يفعل يهما. ( الصفحة 178).

الذي يدور في الحسيمة حول الأوضاع التى تعيشُها والاحتجاجات، فنقرأ : « يصيح البشيرُ في وجه الضبّاط: ومناصب الشغلَّ؟ لمَّاذَا يأتونَ من الرباط ومن جهاتِ أخرى ليستولوا عليها لماذا لا يعطوننا عملاً بدل الزيت والأغطية؟

يخرج أحد الضباط ورقة وينشرها على الكونطوار. ويستمر البشير. يأتون بالعامل من الرباط. وبالمديرين من الرباط. وبالرؤساء من الرباط. مناصب الشغل من حقنا وليس من حق الأجانب الذين يأتون من العاصمة.

ويقول الضابط، وقد اشتعل غضياً هذه المرة: نحنُّ لسنا أحانب. نحن مغاربة مثلكم. ونتكلُّم العربية أيضِاً. ويقول البشير بحدة مضاعفة نحن لا نتكلُّم سوى الريفية.

يلتفت الضابط إلى أصحابه. إنهم يتظاهرون بعدم الفهم جميعهم من جبهة النهضة المغربية المعادية للنظام. ويلتقط الورقة التي وضعها على الكونطوار ويمزّقها بينما صاحب الحانة يرتعد ويقول إنها السلطة الحديدة.

إنها السلطة الجديدة. وجاءت لتتسلّم مهامها الجديدة. التقط بنصالح وردة من الورود التي زرعت الغجرية في أثناء مرورها وغطسها في كأس الماء، حركها بأصبعه، وأفرغ الكأس بما فيه في فمه. انتقل إلى حافة الشرفة وهو يمضغ الوردة بلذة قاسية. ويتعقب ما ترك الضناط في نفسه من غيظ يشبه الأضراس. بينما التشير بريّت على كتفيه مواسياً. المساء بنزل بطيئاً على الميناء. سابحاً في الرائحة المالحة للطّحالب. وقالّت الغجّرية إنّها لم تبع وردة واحدة هذا النهار وهي تحمل سلتها وتغادر الحانة». ( الصفحة 202).

قال البشير إنه وراء الأسلحة كانت تصل إلى المقاومة من ألمانيا وأوروبا الشرقية، والأسلحة كانت تأتى عبر الجزائر. والطرق المعقدة التي كانت تتبعها لتصل إلى أهلها وهو الذي باعً السلاح لعدي وبيهي وللمقاومين المنتفضين في الأطلس المتوسط لأنهم على اتصال به. ثمِّ غاب لحظة وعاد بكأس أخرى. إنها فكرة حسنة أن يقتنى سلاحاً للدفاع عن عائلته في هذه الأوقات العصيبة. وهو يحرّك كأسه ويرفعها،

كما فعل بكأسه الأولى». ( الصفحة 215 ). لوحة مصبوغة بالأبيض، مكتوب عليها: هذه هي الحدود قبل الوصول إلى مليلية بخط أحمر ماثَّل. أربعة شبَّان. في كامَل قوتهم الجسمانية ويحكي لنا الروائى يوسف فاضل النقاش يحملون رشاشات في أيديهم ومسدّسات في أحزمتهم. وأشرطة الرصاص متعاكسة على صدورهم ينصبون حاجزهم ويقولون للعابرين

هذه هي الجمارك الجديدة. ويملؤون شاحنتهم بالسلع المحتجرة. ويأكلون ويشربون ويملؤون الدنيا صخباً. وفي أوج سكرتهم يتساءلون هل عليهِم أن يحترموا النساء ويمتنعوا عن تفتيشهن ، ويكركرون، ويحدقون في أيديهم التي لا تزال تتذكر الأجساد النسوية، ويشربون؟ ولأنهم من مليشيا حزب الاستقلال الذي يتحكّم في البلاد منذ ثلاث سنوات، ولأنهم عثروا على المكان المناسب ليأخذوا حقهم من الغنيمة،

يطلقون الرصاص في الهواء وهم ينشدون مُغْرِبِنًا وطننا روحي فداه. قبل أن يستولى الطَّائر علَّى نشيدُهم. وهو مختف في الشجر». ( الصفحة 224 ). تمرّ شاحنات العسكر. ثلاث شاحنات تمرّ بي صمت على الطريق العام، حيث يعمل الصينيون. تتعمَّد أن تعبر في صمت حتى لا يرى أحد أنها تمر . مغلّفة بقمانش أخضر. حتى لا يعتقد أحد أن هناك جنوداً تحت القماش. ويبقى صخب السؤال في ذهنها. كيف يحدث أنه لا يسمع الأصوات مع أنه لا يوجد غيرها

؟ ضجيجها يمِلا الأرض حتى وهو يتظاهر أنه لا يسمعها. ظلَّ يجري في عروقه بدل الدم حنق قديم. من أين أتى به؟ لقد سبق أن نفى خارج الحسيمة بعد أحداث 58 وبعد أحداث84. هل تعتقد أنه هدأ ؟ قد بهدأ لبعض الوقت وتقول فاطمة إنه نسي. النّار التي تسكنه انطفأت والحمد الله حتى تُشعلها ريح أخرى. لترى أن نقمته تسكنه. مقيمة بداخله كورَم لا علاج له. لهذا تتساعل كيف يحدث أنه لا يسمع الأصوات. ( الصفحة 283).

#### حثث متفحمة داخل وكالة بنكية

يروي الروائي يوسف فاضل عن يوم الاحتجاج في الساحة العامة وحرق خمس جثث لشبان داخل وكالة بنكية : نقرأ : «بدا سليمان مغتما للحظة وجيزة وهو يتسلل وسط الحشود

ويقترب منهم. ماريا وعبد المالك. وصفاء التي تمشى ملتصقة بصديقتها . كأنما تخاف أنَّ يحرفها الحشد...وكانوا قد توغلوا في شارع محمد الخامس قريبا من المحطة الطرقية، لا يستطيعون أن يتقدموا أكثر ، بسبب الحشود التي مائته. ظهرت عربة الوالد أمامهم وسط

حشد المتظاهرين. بينما الشبان المحيطون بالوالد يصيحون من فوق العربة هذا بنصالح. قدموه للذين لا يعرفونه وهم يحتفلون بحياته وحداة رفاقه المنسيين الذين شاركوا في النتفاضة 58 الذين اعتصموا بجبل بوعياش أو سيدى بوخيار، مسلحين بالبنادق القديمة، مسلحين بقطع الحديد والحجارة والغضب يهزون يده وهم يصيحون تحيا الجمهورية الريفية (الصفحة 287). ارتفعت الأصوات، متزاحمة، متراكبة فوق

بعضها، قبل أن تتوحد، لتصير هديرا واحداً. قشعريرة تهر جدور الشعر، سيل وأحد ، هادر، مخيف. كموجة علوها خمسة أمتار تجتاح زنقة اشبيلية، «هي كلمة واحدة ، هاد الدولة فاسدة «، تملأ الحناجر والأذان ، وفي زنقة طارق بن زياد. يسيرون متدافعين بلا نظام عندما داهمتهم الشرطة ورجال التدخل السريع. بنصالح يتقدّم الموكب، ممتطياً صهوة الأكتاف، يتفرّج على جيشه الذي أسكرته نشوة المعركة. يتهادى على أكتاف العمال والعاطلين. يتهادى على أكتاف ناس لا بملكون شبئاً. بتهادي على أكتاف ناس لا يملكون غير الأمل في غد غامض. الغليان كما الحال في ساحة السوق تحترق، قبل أن تتمكن النار من الوكالة، ثم وهي تلتهم الوكالة والمتاجر المجاورة، الهلع مستبد بالجميع، ذلك أن خمسة شبان تحاصرهم النبران داخل مصيدة اسمها الوكالة البنكية. حمل الدخان القادم من داخل الوكالة رائحة احتراق اللحم البشري. خمس جثث. رجال الأمن يقولون لا توجد جثث، خمس

#### الدستور الجديد والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين

يرجع بنا يوسف فاضل إلى الخطاب الملكي بعد 20 فبراير ومشروع الدستور الذي طرح للتصويت والدفاع عنه من طرف الأحزاب السياسية، نقرأ: «يرى الرجل على المنصة يعرق

تحت الشمس، يشرح مزايا الدستور المعروض على المواطنين. وما سيمتاز به العهد الجديد من حكامة جيّدة وربط للمسؤولية بالمحاسبة. وهذا غير كاف ليسيل عَرَقه بهذه الكثافة. صوته في البوق وهو يخشخش كصوت بائع الأدوية الشعبية في الأسواق. الناس الذين وقفواً لحظات يستأنفون مسيرتهم. بينما يأتى متفرّجون جدد. يقفّون بدورهم. والرجل مستمر في شرحه معتقداً أنه أمام الأشخاص أنفسهم يحدّثهم عن تسليم عدد من الحقوق من الملك لرئيس الوزراء بما في ذلك حلّ البرلمان وتعيين كبار الموظفين ( الصفحة 256). الدراسة متوقَّقة بسبب الأحداث، الجميع يحتج هذه الأيام، التلاميذ، الأساتذة، الحماعات الحضرية، والذين يطالبون بإطلاق سراح معتقلي الريف ( الصفحة 18 ج 3).

www.alittihad.info/

الأشخاص الخمسة الذين التهمتهم النيران بعد أن علقوا داخل الوكالة البنكية، شبان لم يكن في بالهم أنهم سيتحولون إلى رماد لربيع لم يكتمل، خمسة شبان خرجوا يبحثون عن الحياة ، ولم يكونوا يعرفون أنهم سيضيعون في أتون الحياة ( الصقحة 24 ج3).

التلميذة نورا المجتهدة ابنة 13 عاما التي ستغتصب بالزواج وتنقطع عن الدراسة. يتحدثُ الأن عن الانتخابات التشريعية التي ستجري بعد شهر، والانشَعال بالأكباش والعَيد الكبير على الأبواب، ولا يبدو أن الرجال المتحلقين حوله يعرفون لماذا تصلح الانتخابات، وأن يكون الدستور قديما أو جديدا لم يثرهم الموضوع، لأنهم لا يعرفون ما هو الدستور، وفيم سينفعهم وهو بلا طريق، يقولون فيم سينفعهم ولا مرافق ولا مستوصف (الصفحة 32ج3)

#### الربط ما بين الديني والوطني (عيد الأضحي والأنتخابات)

يسترجع الروائى يوسف فاضل الفترة التى ستجري فيها الانتخابات والاستعدادات من طرف المرشحين لهذا الاستحقاق الذي تم اقتراح يوم الجمعة 25 نونبر 2011، بعد أنَّ يمر العيدُّ الكبير، وحاول الكاتب أن يحاول أن يربط هذا اليوم الديني بحدث مدنى وهو الانتخابات.

عمله في هذه الأيام هو أن يتتبع مدير الجريدة السي حمزة. يبقى خارج البيت حتى وقت متأخر من الليل. يرافقه في حملته الانتخابية بالنهار وفي الولائم التي يقيمها بالليل. هذا التعلب شم من تعيد رائحة حظه وانتمى إلى الحزب الإسلامي. قلع سنه الأمامية حتى يتشيه برئيس الحزب، وأصبح يظهر في المسجد في أثناء صلاة الظهر. عبد المالك برتاد صحبتة الأمكنة كلها. ما عدا المسجد قال له إنه لم يعد يذهب إلى المسجد منذ سُرق حذاؤه الجديد الذي اشتراه له والده ذات عيد.

في القاعات وفي المجالس يجلس بعيداً عنه. على يُمينه أو يساره حتّى لا يلتّقي نظره بالمشهد المقرّز الذي يقدمه السي حمزة أمام الحاضرين وهو يلقي بترهاته ورغوة بيضاء تغلُّفّ زاويتي شقتيه. ..عبد المالك بسجل ما بتفوّه به من ترهات لتظهر في « أخبار الحسيمة «، الجريدة المحلية التى أصبحت يومية بمناسبة

يتعقبه من حي إلى حي. يتبعهما أطفال يرددون الشيعارات مقابل الحلوى التي تملأ جيويه. يتمنّى من كيانه كلّه ألّا يحالفه الحظ وأن تكون سقطته مدوية إحساس بخيبة كبرى يقود خطواته. ( الصفحة 55 ج3).

ينهي الروائي يوسف فأضل روايته في أجزائها الثلاثة " «ريفوبليكا، ثلاثية الريف» "، دون أن يخبرنا من فاز بالانتخابات ولم تعطنا النتائج، وبقى الوضع كما كان، كل شيء غامض، بطل الرواية والشخوص كلهم لم يعرف

بین قوسین (لماذا رفعت التاء في الغجر؟ لعل الجر أصوب





#### سعيد منتسب

هذا ليس أمرا جديدا، ولا أخفيك أننى سمعته مرارا وتكرارا يتردد على ألسنة الحكواتيين والرواة، بل إن أول من أتى على ذكره في التاريخ هم الهنود في القرن الرابع عشر قبل الميلاد! "

التمساح، كما نقلت تراتيل آلهة الفيدا، لم يكن الحيوان الذي نعرفه اليوم. وجاء في كتاب «رسائل ماهيندرا» لصاحبه الرحالة أبى القاسم المقدسى الشهير بأبهارا أديش أن التمساح الأول كأن محارباً مهيبا حازما شديد المراس. يرهبه المقاتلون ويرفضون النزال معه. لم يحدث قط أن خسر نزالا مع أي خصم مهمًا علا شأنه وبلغت براعته. وقيل إن اسمه الحقيقي هو بوسكا، وكان لا يقيم في قصر أو سرادق أو بيت. إقامته كانت في كهوف جبال آزرو المغربية، وفي الأماكن القريبة من عُرُن السباع بغابة جورو. وقالً الرواة إن الجزء الخلفي لرأس بوسكا كان يشكل صفّدة ملتصقة بالرقبة ألتى لا يظهر منها إلا العظام والغضاريف، أما ظهره فإنه معطى بدروع عظمية بارزة القشور؛ وهو ما كان يفزع العدو ويدفعه إلى الفرار. وقد ظل على هذا القدر من الغرور إلى أن وقع ما وقع في تلك الليلة التي انطفأت فيها النُجُوم وحُسفُ القمرِّ. هل تعرفون ذلَّك الرجل الذي يسافر دائما خارج أي منطق زمني، الرجل الحي الذي لا يموت، حارس

الأسرار وقاهر الجبابرة وكاشف المعجزات؟ يسمونه الخضر عليه السلام، ولكن اسمه الحقيقي، كما ورد في كتب الفيدا، هو بوتشوا. ويحكى أنه أتى إلى الأرضّ من أنفاق غامضة لم يحدد أحد أماكنها

في السماء، ولم يكن يحمل إلا عصا ضخمة يهش بها علَّى أشياء لا ترى، قيل إنها بنات الجن والشياطين، كما قيل إنها طريقته في أعتراض الأرواح الطائشة أو الوحشية، بينما تؤكد مصادر أخرى موثوقة أن العصا مجرد رَمْز لْلَمْثابرة في التكوين الحربي، وأنها تتكرر في كل التراجم الشعبيَّة و الأساطير القديَّمة، وحتى في كتّب الباه، ولا ينبغي أن تشكل أي عبء حقيقي على

وجاء في الكتب أن بوتشوا ظهر، بخفة عالية ووضوح تآم، على صخرة من صخور جبل هبري المغرب الأقصى. ومكث هناك سبع ليال إلى أن بدأ الظلام يتشكل حول الجبل بشكل لولبي متكاثف لا يصدق. ينمو ولا يتبدد، يحلك ولا ينقشع. وحين اكتملت كسوته المظلمة، رفع القادم عصاه عاليا وأنزلها بضرية حادة سُمع لها صوت كهزيم الرعد. وتوالت الضربات، ومع كل ضربة كانت تصله لعنات بوسكا الذي يبدو أنه فزع من نومه في أحد الكهوف القريبة. حيَّنئذ، ابتسم بعَّناية، وعرف أن وقت النزال قد حان، وأن ميلاد جنس حيواني جديد يستحق كل هذا العناء الميتافيزيقي.

وتابعت الكتبُ أنَّه بينما كان بوسكا يتسلق الجبل المظلم بخفة الفهود، ظل بوتشوا في مكانه لا يبرحه. اكتفى برمي العصا على بعد أشبار، وجلس على الأرض بكل هدوء. أخرج من جرابه قارورة ممتلئة بمحلول أخضر يميل نحو السواد، شرب منه حتى ارتوی، ثم أخرج ودعا كثيرا رماه ثم دمدم عليه فاجتمعت قطعه إلى بعضها وصارت سكينا مدببة بثلاث شفرات تومض منها نيران صاعقة.

هكذا بدأ كل شيء. التقى بوتشوا وبوسكا، ودون أن يكلم أحدهما الآخر، ودون معرفة دقيقة بإمكانات بعضهمًا الحربية، دخلا في صراع محموم. هاجم بوسكا غريمه بقلب ثابت وصوت هادر،

محاولا أن يشق رأسه إلى نصفين، فزاغ بوتشوا عن الضربة بخفة ومهارة، ساخرا من كل الغيلان التي تظهر في عيني مهاجمه. وفي لمح البصر، ودون أنّ

يمنحه الفرصة لاستجماع قوته، شده الرجل الذي لا يموت إليه، وأحكم الخناق عليه، وطرحه أرضا مرات عديدة حتى قرقعت عظامة وارتعشت فرائصه، وكان الرجل متأكدا من أن معنوبات بوسكا في الحضيض، وأنه يجرب أشكالا من الأحاسيس جديدة عليه. ها هو بأكل التراب والأشواك. وها هو يختار صيغا مختلفة للوقوف على قدميه، وها هو يحاول ألا يترنح أو يلهث أو يرتخى. وها هو يشعر بالحاجة إلى أحد ما، أي أحد يساعده على النهوض ليقاوم ما هو بعيد المنال. وها هو يتلقى ضربة ملتوية بالسكين ذات الشفرات الثلاث على غضاريف رقبته ودروع ظهره، فيصعق ويسمع همس الأرواح تسخر منه وتدفعه إلى الخلف.

ماذا سيقول عنه التاريخ؛ لن يغيظه أن يقولوا إنه مات

مصعوقا أو أنه هوى من شاهق!

وحين هم بوسكا بإغلاق عينيه للمرة الأخدرة، أضاء توتشوا أمامه بشكل مفاجئ وسكب على جسده محلولا أخضر تفوح منه رائحة مبيد حشري، وفي الحال بدأت أطرافه تُفركل، وخرج منها زبد يميّل نحق السواد، ثم بدأت خطوطه تتعرج وتتداخل، وتتشكل كتلاً هندسية متباينة صعودا ونزولا. وأخذ الانعكاس اللونى يتجسد في لوحات متحركة ما بين الأبيض والبني والأخضر. ظهر رأس بمحتوى حشري متسطح ينتهى بفكين قويين، وتمدد ذيل طويل متماسك بأخذ من الأرض ويعطيها، بينما تحرشفت المنصة الظهرية بعظام وغضاريف، وتمخلبت واقيات الأطراف وتساوت أحجامها.

كل ذلك كان يحدث وبوتشوا يدمدم مانحا لذلك الجسد الذي يتخبط أمام قدميه مألا تعبيريا بخيارات شكلية متعددة. وحين استوى العبور من دلالة المحارب إلى دلالة التمساح كما نعرفه الآن، وتحققت كل الأشكال وتداخلت بما يتلاءم مع الشكل النهائي لصيرورته الفنية، رفع رأسه إلى السماء مخاطبا جمهورا لا يراه:

«لن أشعر بعد الآن بالحاجة للظهور.. هذه الأرض ستظل حية ما دامت التماسيح لا تسمح بأن يهزمها

فى رصيف الخردوات مأساة ليتني كنتُ دميةً

لما تألمت.

وفي سكون البلى أنزياح)





#### أحمد شكر

- «جبتى ليّ ولدي في صندوق، ياك» أخرجتها من جوفها حارقة، ممدودة الأحرف. اللغة من كانت تعوي وهي تَغادر صدرها. الآهات، اللوعة والخذلان كلها أفردت لهم مكانا في غياهب أعماقها حتى هذه اللحظة التي أعادوه في

حتما تُعاتب ولدها الأصغر لمَ فرَّطَ في أخيه، وترك الموت بصطاده.

- «قول ليَّ ولا تكذب، قتلوه « لا آمی، حسن کان مریضا

كيف له أن يشرح لقلب مجروح ولأم مكلومة أن بكرها مات كمدا على ما آلت إليه نقابته وعلى الأيام التي أدارت له وجهها ونبذته.

حسن شُعلة مُتقدة في القسم والتنظيم، أعطى بدون حدود، حتى اكتشف متأخراً أنه يدور في حلقة مُفرغة بتَيسة، دون بيت ولا زوجة، لم يندم لأنَّه آمن أن قدره حُسم يوم اختار الاصطفاف في ما اختاره. حتى المدينة التي عشقها وأعطاها كل شيء بخلت عليه بجنازة وقبر.

هل يُخبر أمه الثمانينية التي صار الخرف جليسها كيف عثر على أخيه، وكم بذل من جهد.

في لحظة خذلان أو مُحاسبة وتقييم لكل هذه السنوات العجاف التي طحنته، قرّر ما بدا له

بعد تقاعده وفك الارتباط بالثانوية التي كان بشتغل بها، اعتزل الجميع واختفى بمحض إرادته، ذاب وسط المدينة الشبح.

بعد انقطاع أخباره وبإلحاح من أمه قام بالبحث عنه. ذهب الى شقته، أخبره حارس العمارة أنه تركها أكثر من ثلاثة أشهر، حمل حاجياته القليلة ورحل، حاول معرفة وجهته لكنه لم يخلف وراءه أي علامة أو أثر، قطع كل الخيوط الواصلة وعبث بالمعالم حتى لا يُكشف أثره، حتى الحانة التي كان برتادها ذهب إليها فقالوا له ما قاله حارس العمارة،

ترجمة: تحسين الخطيب

أُربِدُ أَن أَصِفَ حِسِدَك. لا حَدَّ لحِسِدك. حِسِدُك بِتِلةُ ورد

ناعمةً في زجاج ماء صاف. جسدُك غابةً وحشيّةً بأربعينَ ـ

حطَّاناً أسوَّدَ. حسندك أوديةُ رطبةٌ عميقةٌ قبلَ شروق الشَّمس.

جسدُك لَيْلَتَان بِأبِراَج أجِراس، بِشُهُبِ وقطارات خَارِجة عنَ

جسدُكِ حانةٌ خافتةُ الإنارةِ ببَحَارةٍ سُكارِي وبائعي تبغِ؛ إنَّهم يُفرقعونَ أصابِعَهم في الرّقصَ، يهشَّمونَ رجاّجًا، ً

يبصقونَ ويلعنون. جسدُكِ أسطولَ بحريٌّ بأكملهِ -غواصاتٌ،

بوارجُ، سفنٌ مَدفعيَّةٌ؛هَا قَدْ رُفعَت المراسيُّ التي تَرنَّ وغمرَ

الماءُ ظهورَها؛ بحّارٌ يقفرُ مِن فوق الصّارية إلى البحر. جسدُك

صمتٌ مُتعدِّدُ الأصوات مَزَّقتهُ خمسة سكاكينَ، وثلاثُ حربات،

وسنفٌ واحدُ. حِسدُك بحيرةٌ شفَّافةٌ — تُرَى في أعماقها

المدينةَ البيضاءُ الغريقةَ. جسدُك أخطبوطُ رهيبٌ هائلُ

www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki 🍏 jaridati1@gmail.com نسخة بعيدة عن الأصل

> أكثر من ثلاثة أشهر لم تطأ رجله المكان. بحث في الحانات المحاورة، سأل كل الندماء المشتركين ومن كان نُفترض أن يعرفوا عنه شيئًا، لكن لا خبر. ماذا عساه يقول للوالدة التي تنتظر هناك في مدشرها أن تحضن أطياف من رحلوا، تتسقط أخبارهم، مع حلول كل عيد أو عطلة، تتوقع أن يطرق بابها الغائبون.

حملتهم في رحمها سيعتهم، وكابرت حتى شيوا، فطاروا مثل فراخ الحجل، وتركوها فريسة للحنين وترقب زيارات متباعدة.

لا بد أن يجده فإلحاح العجوز عبث بصبره. رابط لأكثر من أسبوع يتعقب خيطا واهيا من حانة الى أخرى، يجلس منزويا يرصد الداخلين والمغادرين، يُمنَّى النفس أن يُطل برأسه، مُتأكدا من شبغفه بهذه الأمكنة لأنها ملاذه وسلوته. بحاستها شمّت شيئا ما، هي التي بادرته عندما

طالعها وجهه الموزع على لفيفٌ كل هذه الحانات. وضعت طبقها الدومى الذي كانت تغطيه بمنديل مطرز، هو مطعمها المتنقل الذي تطوف به الليل بطوله على نُدماء الحانات به بيض مسلوق . وتشكيلة متنوعة من الفطائر المنزلية على الطاولة التي صفّ عليها قنانيه:

- واش أنت من موالين الوقت، على من تبحث؟ ابتلع ريقه من حجم المفاجأة ونبس في هدوء:

- أختى شامة، كيف لم أفكر فيك، شوفي أنا كنبحث على خويا، يُشبهني كثيرا، أكبر منى وأصلع، أنت تطوفين كل الحانات، الى جبتي ليّ اخبارو بحلاوتك. تواعدا على اللقاء بنفس المكان بعد أسبوع.

مرّت عليه الأيام ثقيلة، مُيليلا، هائم النظرات، ينتظر مُرغما اليوم المعلوم، هي أمله الوحيد بعدما جرّب مسارات مُتعددة كلها موصدة.

وكأنه يستعجل حصول أمر جلل، أتى الى المكان قبلُ غروب الشمس، جلس في ركن يسمح له بمراقبة الوالجين دون إثارة الانتباه. في ساعتها المعلومة دخلت شامة بحلابتها الداكنة

ونقاب البوسليم الأسود يغطى نصف وجهها، حضورها يولد انطباعا لامرأة خمسينية قوبة الشكيمة، تجر وراءها مسؤولية أفواه تنتظرها بالبيت. قصدته مباشرة قبل أن تطوف بطبقها على الطاولات وابتسامة نصر تعلو مُحياها، قبل أن ينبس بأي كلمة بادرته:

- وجدته، يُشبهك تماما. تهلل وجهه - أين.. أين؟

ـ مايمكنش تطيح عليه، صعيب هاذ خوك، باغي ـ فين لقيتيه؟

وتدور على اليسار، توجد مائدة وحيدة، يشغلها بمفرده، نفحها ما تواعدا عليه وغادر جدلا. - «أميمتى ولدك وجدته، غدا أنا عنده» وكأني في مهمة سرية ومُلزم باتخاذ احتياطات إضافية، ألَّج المكان، الإضاءة شبه مُعتمة، نُدماء

ـ تمشى لبار....راه صغير، تدخل طول حتى الراس

الذي حددته لي شامة. عِندما وقفت مُحييا بصوتي الجهوري. لم يتحرك ظلَّت ملامحه كما هيّ وإن أفرج رُغما عنه عن ابتسامة مُتحفظة. ماسكا كتابا بين يديه مُتمما فعل

متفرقون على طاولات قليلة، مباشرة سلكت المسار

جلبت كرسيا وجلست محاذيا له، بعد لحظات مديدة أنزل الكتاب ونطق: ـ كيفاش لقيتيني؟

طلب لى مشروبا، ومارس على عادته الأثيرة في التعتيم، استبد بي فضول عارم لمعرفة كل شيء، لكنه كان مُقترا وبخيلا في الإفصاح عن سبب عزلته والانزواء بعيدا عن الجميع.

هي نكسته وفجيعته التي لا يُريد لأحد أن يستغلها ليشمت فيه ويقول له: «ماذا جنيت بعد كل هذا؟» وفي نفس الآن لا يروم الدفاع عن خياراته وتبرير ما يجري. يجلس هنا مثل جنرال هُزم في حرب لم بجر حسابات دقيقة لاحتمالية فشلها.

يُمسك كتابه بأناقة مُنغمسا في قراءته غير حافل بما يقع خارج هذه الحانة، يلجها كقاطن أبدي. كرونولوجيا يومه بسيطة استوعب تتالبها الندل المرابطون هنا، يحرصون على تقديم خدماتهم بدون ضجيج أو بهرجة، يتناول وجباته على نفس الطاولة وعندما يقترب الليل من منتصفه يُحضرون له سيارة أجرة لتوصله، لم يشأ الخوض معه في سر اختفائه، تذرع بالمرض ورغبته العارمة في تغيير المكان والوجوه المؤثثة له، حتى مأواه الحديد رفض الإفصاح عنه، قال لى:

ماذًا عساني أقول لك أمى، لم أشدد عليه الخناق

نداء العودة الى الجذور تلبسه وهو يستشعر دنو مخافة أن يفلت منى مرّة أخرى، وقد أفشل في العثور عليه من جديد، رغم المكابرة ابنك مريض، قدري وقدر أخى الذي أودعني وصيته. إيقاع حركاته بطيء جدا وشحوب جلى يسمه.

ريحتو.....

حالته غير مُطمئنة بتاتا. خانه جسده رغم أن اعتداده بنفسه لم يخب، في أعماقه يرفض أن يعرف معارفه السابقون ما آلت إاليه حالته، لذلك تجنب الجميع وانزوى هنا. وأنا أُغادر زودت المشرف على البار برقم هاتفي.

- «إلا توحشتيني أنا هنا»

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak

وضعه الصحي مقلق. انغمست في مجرى نهري الصغير حتى رنّ الهاتف يُخبرني فيه صاحب البار بضرورة القدوم بسرعة. توقعت الأسوأ، قبل أن ألج أخبرني النادل أنهم يخافون أن يموت هنا، وجدته جالسا في نفس المكان

ذابلا أكثر من اللازم، تعلو وجهه صُفرة خرقومية، ومع ذلك يُكابر، اقتربت منه، بادرني: - تحفظ وصيتي جيدا، من مات الّأول يدفنه الآخر جنب الوالد الذي بذل كل شيء من أجل تدريسنا.

- نعل الشيطان باقى العمر آخويا. لكن في الأصل لا لم يبق منه الكثير حيث ذهبت به مباشرة الى المستشفى، أودعته هناك وأنا أفكر في

هذا الحمل الإضافي الذي ألزمني به. نفر من المدينة

الاشتراكي Alltibad Allchiraki

www.alittihad.info

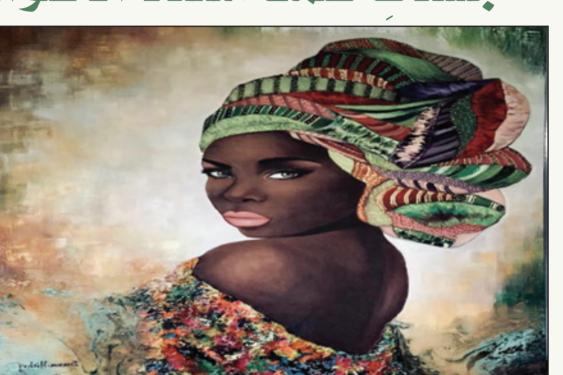
ساعته، نحمل أقدارنا فوق أكتافنا، وها أنا أحمل في الصباح أسرعت الخطى للاطمئنان عليه، بوصولي وجدت غرفته فارغة، توقعت الأسوأ، وفعلا كان، أخذوني إلى ثلاجة الموتى وهناك وجدته

مُسجى مثل مومياء ذابلة. عندما فرغنا من الدفن وعُدنا إلى البيت، انفردت بي الوالدة، شدّت على يدي: - «شوف االله يرضى عليك، أنا بغيتك تقلب على

ىنات خوك. فغرت فمى دهشا، هل هى هلوسات الخرف وألم الفقد وتهيؤات الليالي الطويلة الباردة؟

- أمى، حسن لم يسبق له أن تزوج . - إيه عارفة، ولكن رابحة لي كأنت كتجي عندو تطبخ وتكنس وتصبن.

ـ أمى هاديك مساعدة فقط. ـ سير قلب على بنات خوك، أنا بغيت نشمو



#### يانيس ريتسوس

بمجسّاتِ نازفة في حوض زجاج القمر فوق الجادّات المنّارة حيثَ ساعةُ العَصْرِ مرّتْ جِنازةَ ٱلامبراطورِ الأخيرِ بوقارِ على مَهْله. أزهارٌ كثيرةٌ مُداسَةٌ مُبلِّلةٌ بالبنزين ظَلَّتْ على الإسفلت. جسدُك ماخورٌ عتيقٌ في «شارع الضّاَحيةِ» حيثُ غانياتٌ عجائزُ تبرّجنَ بأحمرَ شفاه برّاقاً رخيصًا؛ يضعنَ أهدات حفون زائفةً؛ وثَمَّة هنالكَ أُبضًا غانبةٌ شابَّةٌ غرَّةً— تُمتُّعُ نفسَها مع جميع الزّبائن، تتركُ نقودَها على الطَّاولة اللّبلية، وتنسى أن تَعُدّها.

جسدُك صبيّةً ورديّةً؛ تجلسُ أسفلَ شجرة التّفاح تأكلَ فطعةَ خبرَ طازج وبندورةً حمراءَ مملَّحةً؛ وبينَ حينَ وآخرَ تغرزُ بُرعمَ تَفَّاح بِّينَ نهديها. جسدُك صَرَّارُ ليل في أُذُن جَاني العنب— إنَّهُ ّ يطرحُ ظلًّا بنفسجيًا فوقَ عنقهُ الذِّي لوَّحتهُ الشَّمسُ ثُمَّ يُغنِّي وحَدَهُ كلُّ الذي لا تستطيعُ الكرومُ أن تقولَهُ

جسدُكِ مَرقبٌ، بيدرٌ كبيرٌ على رأس تلّة — أحدَ عشَرَ حصانًا أبيضَ كالثَّلجِ يَدْرسُونَ عبرَ حُزَمَ الكتَّابِ المقدِّس؛ القشّ الذهبيُّ بشيكُ مرَابا صَغيرةً فوقَ شَعرك، وَالأنهرُ اَلثلاثةُ تلمعُ حيثُ بقراتٌ كبيرةٌ سوداءُ تنحني بتيجان صلدةٍ، تشربُ الماءُ، وتبكى. جسدُك لا حدَّ لَهُ. جسدُك لا نُوصَفُّ. أربدُّ أنْ أَصفَهُ، أنْ أقبضَ عليه بشدَّة قُبالةَ جسدَى، أنْ أحتويه وإنْ أُحتَوَى.

#### قصة قصيرة



#### حسن بولهويشات

أنا جيّد هنا. أتعايش مع حرارة الصيف بحميمية؛ أرتمي في المسبح الذي حفرته في خيالي فأشعر بانتعاش لديد، وأمد يدي إلى الأشجار فأقطف حدّاتً العنب وقلوب الإجاص. حرارة الصَّيف لافحة هذا العام لدرجة لا تحتمل، خصوصًا بالنسبة للذين يتزاحمون في بيوت ضيقة تنعدم فيها أيسط شروط الحياةً، ومع ذلك يُشيعون سعادةً مغشوشة في الفيس بوك ويكابرون في صمت قاتل.

عمومًا، البؤساء يعانون في الصيف والشتاء والخريف والربيع، ورغم ذلك يتشبثون بالحياة ويركضون خلف المجهول. يا للتفاهة! أنا أبضًا انخرطتُ فى هذه التفاهة منذ أعوام، بل أشعر بأنَّني أكبر تافه في المدينة، عندما تألمتُ كثيرًا قبل أن أملك منزلًا مستقلا بأثاث رفيع، بصالون يتسع لضيوف حقيقيين وآخرين افتراصيين، وبتلفاز ملوّن كبير وثلاجة تسع لتبريد أعصابى السّاخنة، وطاولة الليل أسهر حولها أثا وأفكاري رأسًا لرأس. أمّا غرفة النّوم، فما عدت أدخل إليها منذ أن غادرت زوجتي البيت إلى وجهة مجهولة بعدما قالت كلامًا

كثيرًا ملخّصه أنّها لم تعد تطيق العيش معى، وأنها لا تحبنى، ولستُ فارس أحلامها ولا حمارًا في هذا الشان. المهم غادرت السيدة المكان وظلت الغرفة مغلقة على أسرارها.

بالرغم من كلّ هذا، إنني جيد كما قلتُ لكُ في البداية، خصوصًا حين أنهض في الصباح فأجد نفسي ممدّدًا فوق السرير مثل خنزير بري، مفردًا مثل كنيةً متروكةً عند مدخل فندق مهجور. وعندما أسوق السيّارة وأخرج يدي من النافذة وألوّح بيدي للأشباح والعابرين. وحين أغفو وقت الظهيرة في المقهى، وأتأخر في الخارج دون أن يسال عني أحد. لا، لا.. أنا أكذب. لستُ سعيدًا بالمرّة،

بل ساءت أموري الشخصية على نحو فظيع وحط الغراب فوق رأسى، فغدوتُ أسير أفكار سيئة. ونادرًا ما ألتهم الطعام بشهية. صرتُ عصبيًا لأتفه الأسباب؛ البارحة رشقت أحدهم بحبّات البصل في سوق الخضر بعدما أن حاول المزاح معى. وهل يتمازح الناس في التاسعة صباحًا؟ في الحقيقة نحن شعوب غريبة وغير مفهومة بالمرّة. أنا أيضًا صرتُ غريبًا عن نفسى حين أدخل دورة المياه فألهج بكلمات بلا نقط ولا فواصل أو حين أنخرط في حصّة من الضحك الهستيري. وعندما أضرب رأسى بالحائط ندمًا على أشياء كثيرة. نعم، الندم خصمى غير الشريف، ووجبتي اليومية المرّة.

صرتُ شخصًا لا يُطاق، خصوصًا بعدما ماتت ابنتي الوحيدة ذات السبعة عشر ربيعًا؛ لقد طعنها أحدهم بسكين على ساحل البحر قبل ثلاث سنوات لأ لسبب سوى أنها ترتدى تنورة قصيرة وتقتم الهواء بنهديها البارزين. يا للألم !وللفظاعة!لم أفهم كيف يفكر هؤلاء

الذين أفسدوا كلّ شبيء، بل أرادوا منّا أن نعود في الزمن إلى الجاهلية لنرعى الجمال، ونسكن في الخيام، وننكح النساء قسرًا، ونبيع أطفالنا في سوق

أتساءل مع نفسي؛ ماذا أفعل هنا وسط أناس مستعدين لإرتكاب الجريمة لأتفه إيقاع الموسيقي في صالون البيت.

ثمّ تغسلين الأوانى من المرق اللاصق، وتكنسين الغبار عن الوسائد والملاءات، وتمنحين جسدك كل ليلة لرجل مجرم. أهذا هو الحب الذي تحدّثنا عنَّه طويلًا في مقصف الجامعة، وفي ممرّات الحافلة ونحن عائدان إلى الحيّ الجامعي ببطون فارغة، وأفكار برّاقة في الرأس لدرجة لامسنا الجبال بأصابعنا أكثر من مرّة، ورقصنا بحواجبنا دون أن نغادر الحافلة. بل سافرنا إلى مدن بعيدة دون أن نشتري تذكرة أو نحلق في طائرة أو نبحر على ظهر سفينة؟

الأسباب. أنت أنضًا كنت الضحيّة حين قبلت الزواج برجل غريب بمحفظة نقود متدلية على صدرة. يا لحظك الأصفر! فتاة جميلة حاصلة على دبلوم متقدّم في الفيرباء تقبل العبش تحت سقف واحد مع رجل ترفل سيرته بحريمة كسرة؛ لقد قتل أخته بعدما وجدها ترقص على وماذا بعد؟ أنت الآن خادمة محترمة في بيت الزوجيّة؛ تطبخين الخضر،

. كنّا نتمشى حفاةً في دروب الخيال دون أن نتعب، ونتكلم لساعات دون أن نأتي على الخاتمة. أطوقك بندراعي فأشعر بوديان الخمر تجري تحت أقدامي. أقبّل عنق الغزال فيكاد يُغمى عليٌّ وأستدعى سيارة الإسعاف. نتلاحم بأفكارنا فوق سرير واحد في ليالي الشتاء الطويلة كزوجًين حقيقيين. غير أنك كسرت جرّة

الحبّ ذات صيف بعيد، فاختِرت السير فى طريق المجَهول مذعنة لأصوات غريبة. كنتُ حينها جنوب فرنسا بلا سقف أعود إليه في المساء ولا مال أتدبر به أموري الصغيرة، قبل أن أتدبّر عودتي إلى المغرب متسللًا في القطار لألتحقّ رأسًا بإحدى قرى الشمال حيث مدرسة بلا باب ولا نوافذ، وحيث أطفال بملامح . مضطربة بنتظرون وصولي.

لست الوحيدة من فعلها، فالكثير من البنات يُسَقن إلى بيوت الزوجية كما تَساِق النعاج إلى المسالخ. لا تهتمي، أنا أيضًا طويتُ حياتي الماضية تحت إبطي كما يطوى الكشَّافُ خيمته الصغيرة. فعلتُ ذلك من دون أدنى مشكلة. المشكلة توجد فقط في رأس الإنسان. أمَّا الحياة فهى جميلة ورومانسية على شاكلة الأفلام الهندية في التسعينيات. وحده الإنسان يضع المتاريس وأكياس الرمل وأحجار الحواجز أمامه ويريد أن نعم، لقد أفسدوا حياتنا جميعًا منذ

البداية، منذ سنوات الابتدائي حيث عصا المعلمين وجبروت المدير أمام البوابة، وتسلط طبّاخ المطعم المدرسي الذي يمدّ لنا بيد كسرة خبر محشوة بملعقة مسحوق المُشمش الفاسد، وباليد الأخرى صفعة على الوجه إذا استدعى الأمر ذلك. منذ أيّام السينما وضرورة المرور، بعد انتهاء الفيلم، بمخفر الشرطة بتهمة التأخر في الخارج. لكن لا أحد تساعل بومًا لماذا تأخّر الوطن؟ وأبضًا منذ أصباف بعيدة عندما اخترتُ الاشتغال في أوراش البناء ومعامل الزليج جنب الكبار الذين يتقاتلون في ما بينهم بلا سبب واضح، فيما تنمو الرأسمالية بفضل أجسادهم المتعبة. من

201

حُسن حظ الرأسمالية أنها تجد دائمًا من يدافع عنها. ولا أدري كيف نجوتُ بنفسى من وسط هؤلاء البؤساء. كان علينا أن نتدبّر حياتنا الخاصة

الجهد منك مثلًا، وبقليل من الشُّبجاعة هذه القصة القصيرة. منذ البداية ونحرص عليها؛ بقليل من

منّى أيضًا. كنّا سنكون الآن جنبًا لجنب. وسنَّوفّر على نفسى كتابة هذه الرسالة؛

ww.alittihad.press.ma

jaridati\@gmail.com





إبراهيم الراشدي: حق التقاضي والحق في محاكمة عادلة يقتضي المساواة بين جميع المواطنين



كوثر جلال: معركة التنفيذ قد تكون أشد قسوة من معركة التقاضي

عزيز روبيح؛ مشروع المسطرة المدنية نوع من الردة السياسية والإفلاس السياسي والدولة أكبر من مجرد خلطة سياسية



سعيد بعزيز: إصلاح العدالة ورش مستمر ولكن القوانين تتغير ونحن كاتحاديين من نجلد عبد الكبير طبيح: الحكومة تقدم صورة بشعة أمام المستثمرين الأجانب

# مصطفى الإدريسي

أجمع كل المتدخلين، في ندوة قطاع المحاميات والمحاميين بالدار البيضاء، على أن مشروع قانون المسطرة المدنية فيه خلل كبير من طرف هذه الحكومة، وهو تضييق وحجم على دور المحامي، ويشرع لمغرب

تصوير: الموساوي

وأكدت كوثر جلال على أن مشروع المسطرة المدنية الحديد الذي قدمته الحكومة في شخص وزير العدل، فيها العديد من التراجعات، وخلَّل في عجلة التشريع، حيث تم إلغاء قانون المحاكم التجارية والإدارية والاستئناف الإداري ومحكمة النقض، حيث يتناقض مع الدستور 2011 ، ومطالبتنا في هذا المشروع هو محاكمة المواطنين محاكمة عادلة، تصدر وتنفذ باسم

والمعركة التي يجب الدفاع عنها هي معركة التبليغ، تقول كوثر جلال المحامية بهيئة الدَّار البيضاء، في ندوة « ما مدى احترام مشروع قانون المسطرة المدنية للشرعية الدستورية «، من تنظيم قطاع المحاميات والمحامين الاتحاديين بالدار البيضاء، بحضور النقيب علال البصراوي منسق القطاع الحزبي والعديد من النقباء والمحاميين والمحاميات، لأن معركة التنفيذ أشد قسوة، وعدم التبليغ فيه مساس بمؤسسة القضاء، وأن التنفيذ حق دستوري ومسؤولية الدولة. ولقاضى التنفيذ اختصاصات وصلاحيات تعطيه الحق في التواصل

وسجلت الأستاذة جلال أن مشروع المسطرة المدنية، غيب المفوض القضائي وتجاهله، كما سجلت أن الحجر التحفظي، أعطى سلطة عدم إمكانيات منع الحجز على ممتلكات الدولة والجماعات المحلية.

من جهته، أشاد النقيب عزيز روبيح، باختيار الاتحاد تراكى للقوات الشعبية لهذا الموضوع، وكان سباقا تاريخيا للدفاع عن المهنة والقضاء في هذه البلاد، ومن المدافعين الذين أعطوا الكثير للعدالة واستقلالية

مشروع المسطرة المدنية الذي جاء به وزير العدل، هو مشروع التضييق الذي حجم من دور المحامى، وكأن كل ما تعانى منه منظومة العدالة السبب فيه

إنه ضرب في مقتل لممارسة الفعل السياسي، يقول النقيب، ويشرع لمغرب آخر لا نريده أن يكون كذلك، هل نحن محتاجون لثورة تشريعية؟ هل مشروع المسطرة المدنية صورة؛ الدولة التي تحترم نفسها لا يمكن أن تقود تغييرا جذريا . وأضاف النقيب روبيح، نتحمل مسؤولية تاريخية

اليوم، المحاميات والمحامون لم يكونوا فئويا، نحن نتطوع ونحتكم إلى الدستور، ونخاف أن نطبع ونستسلم لهذا المشروع، المحامي كجندي وسنواصل الدفاع عن المواطنين كمحامين ولنَّ يقيدوا أيدينا، ولن

وختم نقيب هيئة المحامين بالرباط، بالقول إن هذا المشروع إذا مر، فهذا نوع من الردة السياسية والإفلاس السياسي، وأن الدولة أكبر من مجرد ذ خلطة سياسية، الدولة أكبر من الحكومة والدولة المغربية أكبر من مجرد نزاعات سياسية ذ، والتاريخ فيه تجارب عابرة،

من جهته أكد سعيد بعزيز، رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب، أن الفريق الاشتراكي بمجلس النواب - المعارضة الاتحادية يشتغل بتوجيهات الكاتب الأول ومنسق قطاع المحامين الاتحاديين، وقد تم وضع مشروع قانون المسطرة المدنية يوم 19 دجنبر 2013، أي 7 أشبهر من النقاش في 14 اجتماع و3 أيام دراسية.

ولنا، يقول بعزيز، موقف من مشروع مدونة المسطرة المدنية ونحن كاتحاديين من نجلد. فإصلاح العدالة ورش مستمر ولكن القوانين تتغير. وأبرز رئيس اللجنة على أن ما نخشاه أن نحول ذلك الفشل بأزمة التبليغ ونلقيه على المحاماة بدل الجهة التي تشرف على التبليغ، وأن هناك جهة ما تريد فشيل المنظومة، وأول إشكال هو أين هو قانون المسطرة المدنية، لأن القوانين هي دراسة الواقع الميداني. كما تساءل عن ما هو التقاضى بسوء النية؟ والاختصاص القيمي مبالغ فيه، ويجب أن لا يتعدى 10.000 درهم ، هل الأساس هو لقيمة المادية ؟ بل الحق هناك مطالب بدرهم رمزي. كما أعطى بعزيز أمثلة عديدة، مثل الأحكام النهائية، الوكيل، مسؤولية المحامي من موكله، منازعات الشغل

وختم سعيد بعزيز بمفارقة عجيبة وهي أن المحامي لا يترافع أمام محكمة النقض إلا بممارسة المهنة 15 سنة، إذا أضفنا لها ثلاث سنوات تدريب تصيح 18 سنة. وأن هناك 6 جهات هي المخول لها إحالة القانون قبل تنفيذه إلى المحكمة الدستورية.



من جهته قال عبد الكبير طبيح، عضو مجلس هيئة المحامين بالدار البيضاء،إن هذه الحكومة الحالية وتقدم صورة بشعة للمغرب أمام المستثمرين الأجانب، كيف نشجع الاستثمار الأجنبي وقانون المسطرة المدنية لا يعطى للمستثمر الحق في الدفاع عن حقوقه أمام الإدارات والجماعات المحلية

إن السياق السياسي الذي قدم فيه مشروع قانون المسطرة المدنية للبرلمان، وهو سياق تتميز فيه الحكومة بهيمنة كاملة لأغلبيتها على البرلمان، أي أنه لا مجال لأي دور للمعارضة في أي تغيير أو تعديل لمشروع القانون، إذا لم تقبل به الحكومة.

بل حتى اللجوء إلى المحكمة الدستورية ليس متاحا لأي حزب من أحزاب المعارضة وحده. ما لم تتفق كلها على كلمة واحدة. وهو الأمر الذي لن يتحقق كما كشفت عن ذلك المحاولة الأخيرة لتقديم ملتمس الرقابة الذي اقترحه الفريق الاشتراكي، والذي لم تجتمع عليه كلّ أحزاب المعارضة.

لهذا السبب إذا لم تبادر الحكومة إلى إدخال التعديلات التي تلائم مشروع القانون مع الدستور فإن هذا المشروع سيصوت عليه البرلمان كما هو بكل ما يحمل من تعارض مع الدستور وتعارض مع قواعد

هناك هجوم على المحاماة من طرف هذه الحكومة،

اليوم بكاملها، وسن قانون مسطرة مدنية جديد؟ علما أن إلغاء قانون المسطرة الجاري به العمل سيلغى معه المغرب لما يريد عن نصف قرن. وسيؤثر إلغاء المسطرة الحالية على استقرار العمل القضائي وبالتالي على استقرار الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

ألم يكن من المفيد أن يتم إدخال التعديلات التي تجيب عن بعض الإشكالات المطروحة اليوم، وعلى رأسها معضلتا التبليغ والتنفيذ الذي لايظهرأن المشروع قدم لهما حلولا ناجعة ونهائية. ومشروع القانون سيؤدي إلى تقليص حق المواطن في الولوج للعدالة، وسيزيد من الضغط على القضاة من أجل الإسراع بالبت في عدد أكبر من الملفات، ويخلط بين من هو المسؤول عن الإدارة القضائية وبين مهمة إصدار الحكم.

قدم فقرات هذه الندوة وسيرها إبراهيم الراشدي، محامى بهيئة الدار البيضاء، كما قدم أرضية جاء فيها : « السَّادة النقباء الأجلاء، زميلاتي وزملائي، أقدم لكم جميعا خالص الشكر والامتنان، باسم قطاع المحاميات والمحامين الاتحاديين، على تلبية دعوتنا، أن حضوركن وحضوركم يعتبر تشجيعا لنا على مواصلة النضال من أجل المهنة الشريفة والنبيلة قصد الدفاع عن حرمتها واستقلاليتها ومكافحة الفساد وتقوية رهان التخليق أشكر كذلك الأستاذ النقيب والأخ العزيز الأستاذ

عزيز روييح نقيب هيئة المحامين بالرياط على تحمله

الدكتور سعيد بعزيز ، رئيس لجنة العدل والتشريع المحامين في الدفاع عن التعديلات التي ستصدر عن ندوتنا هذه ، أو التعديلات التي تقدمت بها جمعية هيئة المحامين بالمغرب وكذلك التعديلات المقدمة من طرف قطاع المحامين الاتحاديين، اختياره نابع عن قناعتين: القناعة الأولى: أنه حقوقي متميز معروف بنشاطه داخل عدة جمعيات ورئيس لجنة العدل والتشريع

وحقوق الإنسان. القناعة الثانية: أنه سيلتحق في القريب العاجل

الأستاذة كوثر جلال محامية عضو سابقة بمجلس هيئة المحامين بالدار البيضاء، متميزة وفاعلة حقوقية تهتم إلى جانب زمرة من الزميلات والزملاء بتنشيط منصَّة تناقش قانون الممارسة المهنية، والاجتهادات التي تعرفها الساحة الحقوقية.

الأستاذ العزيز عبد الكبير طبيح له عدة قبعات: رئيس سابق لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب، فاعل حقوقي كرس جل حياته في الدفاع عن المحاماة وتكريــــس حقوق الإنسان، ساهم إلى جانب الأستاذ إدريس لشكر، والأستاذ سهيل وعبد ربه في إغناء مناقشية الترسيانة القانونية المتعلقة بالشيركات ومدونة التجارة وإلغاء القانون المشؤوم المعروف بقانون كل

المسطرة المدنية، والتي هي محل نقاش بين الفاعلين والمهتمين منذ عدة أسابيع.

دوه ببحرط في الد لقطاع المحامين والمحاميات الاتحاديين عن إرادتهم القوية في المساهمة الفعلية، بجانب الهيئات المنتخبة للمحامين كجمعية هيئة المحامين بالمغرب، ومجالس الهيئات، في إنجاز ترسانة قانونية عصرية ومتقدمة تجعل القضاء في خدمة المواطن طبقا للمفهوم الجديد لإصلاح العدالة الذي جاء في خطاب جلالة الملك في فتتاح الدورة البرلمانية في أكتوبر سنة 2010، والذيّ أكد كذلك على أن النجاعة القضائية هي التي ترفع من مردودية عمل السادة القضاة وتساعدهم على إصدار الأحكام العادلة والمنصفة.

يخول الفصل 83 من الدستور 30 يوليوز 2011 الصلاحية للحكومة بأن تتخذ المبادرة لتقديم بعض التعديلات على المشروع احتراما لمبدأ التشاورية الدستورى . لذا نهيب يزميلنا الأستاذ عبد اللطيف وهبى ، وزير العدل والمحامي السابق واللاحق أن يأخذ بعين الاعتبار اقتراحات التعديلات الموضوعية الصادرة عن هيئات المحامين ، وكذلك عن بعض الزميلات والزملاء وعلى الخصوص لا الحصر المواد 375 و 30 و 76 و 96 و 10 و 62 ، وكما لا يخفى عليكم فإن دستور المملكة لسنة 2011 ينص في جزء من الباب السابع منه على حقوق المتقاضين والعدالة وضمنها حق التقاضي والحق في قواعد سير محاكمة عادلة، وفي حكم يصدر داخل أجل معقول، وكذلك أن يكون التقاضي مجانيا في الحالات المنصوص عليها قانونا لمن لا يتوفر على موارد كافية للتقاضى ، لأن القانون هو أسمى تعبير عن إرادة الأمة.

ومن هذا المنطلق فإن حق التقاضي والحق في محاكمة عادلة يقتضي المساواة بين جميع المواطنين وتمكينهم من نفس الوسائل للوصول إلى حقوقهم وضمنها دفاع له دراية بالمساطر القانونية للدفاع عنهم، وذلك بحذف التمييز بين المواطنين في ممارسة الطعون لأن تنصيص المادة 30 من المشروع على بت المحكمة الابتدائية انتهائيا في القضايا التي لا يتجاوز المبلغ القيمى فيها 40.000,000 درهم، وكذلك عدم قابلية القضايا التي لا يتجاوز مبلغها 100.000,00 درهم للطعن بالنقض، فيه تمييز وحيف ومساس بقواعد المحاكمة العادلة ، كما أن التنصيص على عدم إلزامية المحامى في كثير من القضايا يشكل حيف وعدم مساواة، خاصة وأن الدولة مسؤولة عن توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتمكين جميع المواطنين للوصول إلى حقوقهم ولو عن طريق

لن أطيل عليكم، أريد أن أذكر أن المحكمة الدستورية هي المؤهلة للبت في مطابقة هذا المشروع للدستور بعد المصادقة عليه وعرضه عليها من طرف الحكومة أو مجلس النواب.»

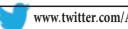
وفي الأخير قدمت للمشاركين في هذه الندوة، هدية رمزية، من طرف قطاع المحاميات والمحاميين بالدار

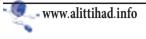


M jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad alichtirak





الفنانة المغربية ASHA تطلق أول

أطلقت المغنية والملحنة المغربية الموهوبة، "أشا" ASHA،

غنيتها الأولى باللغة الدارجة المغربية بعنوان"Sola"، التي

تمزج بين التأثيرات الإسبانية والمغربية بأسلوب فريد، الأغنية

متاحة على جميع المنصات الرقمية، وهي ثمرة تعاون مميز

مع المنتج الموسيقي الشهير برونو فالفيردي، والمبدع فابيو

تتجلى براعة ASHA في قدرتها على دمج الثقافات

الموسيقية المختلفة، مما يجعل كُل عمل من أعمالها يُحمل طابعاً

مميزاً وفريداً، في أغنيتها الحديدة"Sola"، تسعى ASHA إلى

تقديم تحرية موسيقية ثرية تمزج بين الإيقاعات المغربية الأصيلة

والتأثيرات الإسبانية الحديثة، لتخلق مزيجاً موسيقياً رائعاً

تروى أغنية "Sola" قصة امرأة تسعى جاهدة للتحرر من

العلاقات السامة والبدء من جديد، معبرة عن مشاعر القوة

والاستقلالية بصدق وإحساس عميقين، من خلال كلماتها المؤثرة

وألحانها المميزة، تنقل الأغنية رسالة قوية عن الشجاعة والقدرة

على التغلب على الصعاب، وتحمل في طياتها روح التحدي

والإصرار، مما يجعلها انعكاسًا حقيقيًا لتحارب العديد من

النساء اللواتي يكافحن من أجل الاستقلالية والتحرر، مانحة

ولدت ASHA ونشأت في مدينة سلا، حيث بدأت رحلتها

الموسيقية في سن التاسعة عندما انضمت إلى جوقة كلاسيكية،

مما ساعدها على تنمية مواهبها الموسيقية وصقل مهاراتها

منذ الصغر. شغفها بالموسيقي دفعها للسعى نحو المزيد، مما

قادها في عام 2015 إلى الانتقال إلى إسبانياً لمواصلة تعليمها

ودراسة إدارة الأعمال في IE Business School، إحدى أبرز

استمرت في متابعة حلمها الموسيقي، حيث تمكنت من العمل

مع المنتج المُوسيقي الشهير والحائز على جائزة غرامي، برونو

فالفيردي. هذا التعاون لم يكن مجرد محطة في مسيرتها، بل كان

نقطة تحول كبيرة، حيث استفادت من خبرته الواسعة لتطوير

تميزت مسيرة ASHA بالتنوع والغنى، حيث نجحت بفضل

وهبتها الفريدة وعزيمتها في تحقيق تعاونات مع نجوم

لاتينيين مثل بيكي جي، وسي تأنغانا، بالإضافة إلى مشاركتها

في مسابقة يوروفيجن وتأليف عدة أغاني ناححة في الولايات

المتحدة وأمريكا اللاتينية، استطاعت ASHA دمج جدورها

المغربية مع الأجواء الموسيقية العالمية ببراعة، مما أضاف

لأغانيها لمسة خاصة تبرزها في الساحة الفنية الدولية، بعد أن

حققت نجاحاً كبيراً في الأسواق الإسبانية والمكسيكية بأغاني مثل "Besame" و"Opina".

عودة الفنان والمنتج المغربي نوري

بعد سنوات من التركيز على التلحين والإنتاج والموسيقي

هذا و طرح نوري، ليلة الأحد 7 يوليوز الماضى ابتداء من الساعة التاسعة ، كليب أغنيته الجديدة على صفحته الرسمية

الأغنية من كلمات وألحان نوري، ومن توزيع عادل مفلح، ومن

ويظهر فيها الفنان بشكل جديد، ويترجم من خلال صوته

وملامحه وألحانه قصة الأغنية، التي حسب البلاغ التعريفي

للعمل، "تعبر عن عمق مشاعر الرجل تجاه شريكته، وتؤكد أنه بالرغم من وجود نساء أخريات، إلا أن الحبيبة الوحيدة هي

ويبدو أن الفنان من خلال هاته الأغنية يرغب في تسليط

الضوء على جانب خفي في شخصيته، حيث يجتمع الضعف

ولعل بهاته الأغنية، التي هي من كلمات نوري، يجسد هذا

لأخير قوة مشاعره، وذلك الإحساس بالفقدان الذي اختلج

الفنان بعد رحيل زوجته، والذي أثر فيه بشكل كبير وجعله

(أمام الحديدة)، والانفتاح (الاعتراف بالمشاعر دون محرمات)

التصويرية، يؤكد الفنان المغربي نوري استمرارية مساره

كمغني من خلال إبداع جديد أعطاه إسم "هاكدا نبغيك

للغناء من خلال "هاكدا نبغيك"

سهام القرشاوى

بموقع التواصل "أنستغرام،

إنتاج شركة "هرمونيوس"

أسلوبها الفني واكتساب رؤى جديدة في عالم الموسيقي.

في إسبانيا، لم تقتصر ASHA على دراستها فقط، بل

يلامس القلوب وتجربة استماع فريدة من نوعها.

إياهن الأمل والقوة للانطلاق نحو مستقبل أفضل.

المؤسسات التعليمية في العالم.

كامبيديلي، ومكساج MaddMix .

أغنية سنجل بالدارجة بعنوان "Sola"

## السعدية أزكون الشهيرة بـ «لالة منانة»

# نبش في مسارها التكويني والفني والإنساني

الشعر، لتتوالى مع السنوات، التداريب على مشاهد من المسرح اليصاباتي، ثم الفرنسي، فالمغربي من ربيرطوار

مدرسة من هذه المدارس المسرحية.

قلها عميد الأدب العربي طه حسين إلى عربية قريبة من

تشاء لها الصدف أن تنطلق مرحلتها الدراسية الأولى بالقاعة رقم 8، تحت إشراف الأستاذ والفنان بوشعيب الطالعي، وبالقاعة رقم 9 ستكمل مشوار تكوينيها، تحت عهدة المسرحي الكبير محمد سعيد عفيفي (2009-1933)، الذي ستدشن معه في فترة لاحقة، وهي لا تزال طالبة

المسارح داخل وخارج أرض الوطن، لقرابة عقد ونصف تلفريونيا ستدشن مشوارها بمسلسلات "الدار لكسرة" رواده كعبد الصمد الكنفاوي والطيب لعلج وعبد االله و "ذئاب في الدائرة" ثم "جنان الكرمة"، ثم في فترة في كل محطة من هذه المحطات، ستتكيف هذه الطالبة لاحقة "بنات لالة منانة" في الجزء الأول والثاني، وكذلك "رضاة الوليدة" في موسميّن أيضا، إضافة إلى غيرها من الطموحة، المفعمة بالتفاؤل والأمل، مع كل لون وشكل وكل المسلسلات والسلسلات والأشرطة التلفريونية

في الفن السابع ستكون انطلاقتها بمشاركة متمدرة في فيلم "صلاة الغائب" ثم "سارق الأحلام" و"كيد النسا" لتواصل حضورها عبر العديد من المشاركات وصولا إلى

"الشعيبية" و"التوفري" و"جبل موسى".

وفي بأب الاعتراف والعرفان بما أسدته للساحة الفنية،

في البرقية"، وبين هاته وتلك ستشارك في العديد من

المسرحيات، لعل أبرزها "لالة منانة" التي ظلت تقدم في





في قسمه، مشوارها ما قبل أو شبه الاحترافي، إن صبح القول، عبر أداء دور "الأنسة"، في مسرحية «إكسير الحياة»، التي قام الفنان الشهير بتقمص دور عطيل، بإعدادها الدرآماتورجي وإخراجها كذلك، عن رواية تحمل نفس الاسم للروائي والمفكر الدكتور محمد عزيز لحبابي (1922-1993). هذا العمل المسرحى المتميز شاركت فيه أزكون رفقة مجموعة من الأصدقاء / طلبة المعهد وقتها، حسن الفد - فتاح نكادي - محمد الصوفى - عبد الرحيم مشيمش - محمد محبوب - والمرحوم مصطفى مريد"، إضافة إلى نخبة من الممثلين التابعين للمسرح البلدي بالجديدة / مسرح عفيفي حاليا، حيث كان العرض الأول في أو آخر شتنبر 1989، لتنطلق «إكسير الحياة» في جولة بالعديد من المسارح وقاعات العرض الوطنية.

بعد التخرج من المعهد، لم تجد أزكون صعوبة تذكر في ولوج الساحة الفنية من أوسع أبوابها، مع ترك بصمتها الخاصة والمتميزة في كل عمل تشارك فيه.

ستواصل مشوارها المسرحي مع

مسرح الحي بداية بـ "شاربو عقلو"، ولاحقا بـ "القضية

فقد حظيت بالعديد من التكريمات في مناسبات عدة، من قبل العديد من الهيئات، من بينها تكريم بالمهرجان الدولي لسينما المرأة بسلا، ثم آخر بالمهرجان الدولى للفيلم بزاكورة، وكذلك بمهرجان فيلم الطالب بالدار البيضاء، وحظيت بالتفاتة أيضا بمهرجان السعيدية السينمائي، وأخرى في إحدى دورات المهرجان الوطنى للمسرح بتطوان. أما الحي المحمدي حيث ولدت وترغرعت، فقد كرمت فوق ترابه، بدل المرة مرات، في العديد من المهرجانات

في فترة لاحقة، ورغم انسحابي جزئيا من الساحة الفنية، ظللت أواكب هذه الشيعلة الفنية، وهي تتألق من مشروع لآخر. كانت تجمعنا بعض اللقاءات، وإذا حضرت عرضا مسرحيا لها، انتظرها بعد النهاية، لأبلغها ارتساماتي حول تشخيصها. وليقينها بأنني متتبع جيد لجل أعمالها، فهي لا تتردد - كلما جمعنا لقاء ما - في استفساري حول وجهة نظري، في واحد من الأعمال التي شاركت فيه. كنت مرارا أبلغها لومى لمخرجينا، الذين لم

التقينا مرة صدفة، بفضاء المحازر القديمة للدار البيضاء، الذي كان يحتضن إحدى دورات معرض الدار البيضاء لكتاب الطفل والناشئة، المنظم من طرف مندوبية وزارة الثقافة لجهة الدار البيضاء- سطات. حضرت الفنانة لتحكي للأطفال عن مسارها الفني، ولتجيب كذلك عن أسئلتهم. وكنت برفقة تلاميذ المؤسسة التي أشرف على إدارتها، الذين تحلقوا حولها، مستمعين إليها بحب وشيغف كبيرين، إلى أن داهمنا الوقت وبراعمنا لا زالت متعطشة للاستماع، وطرح المزيد من الأسئلة. مما حذا بي أن أقترح عليها، أن نكمل اللقاء في موعد قادم بالمؤسسة، ففاجأتني بموافقتها الفورية، دون أي قيد أو شرط مادي أو معنوي، رغم علمها أن المؤسسة التي ستقصدها خصوصية.

حلت بالفعل في موعد حددناه سلفا، وأضفت على تلك

التحكيم الخاصة بالمباراة العمومية لطلبة المسرح.

أزكون المتصالحة مع ذاتها ومع محيطها، ومع الطفلة التي تسكنها، تسعد وتفرح بكل عبارة أو سلوك أو اعتراف يصدر في حقها. هي الوفية حد الهوس للصداقات القديمة، تكاد تجنُّ عندما تُفاجئها صديق أو صديقة، في المكان والزمان غير المتوقعين. لقد صرخت صرخة مدوية بكواليس مسرح محمد الخامس، مباشرة بعد تقديم مسرحية "بنات لالة منانة"، التي صورت وعرضت مباشرة بالقناة الثانية، عندما فوجئت بالصديقة "نزهة الماحي" المغتربة بالديار الأمريكية ترغب في مقابلتها، ولم يكونا قد التقيا لأزيد من عقد زمني. هي الصرخة ذاتها، وربما بإيقاع مختلف، التَّى أطلقتها بمطار "أورلي الدولي"، عندماً فوجئت كذلك بالعزيزة الأخرى "نجاة نصري" تستقبلها استقبال الأميرات بمشموم ورد كبير ومتنوع، لتقلها إلى مكان قامتها المؤقتة، عبر سيارة خاصة من حجم نجمة وصديقة خاصة كذلك. بعد عرض جديد لأبناء الجالية، التحقت لالة منانة بصديقتها نجاة، التي استضافتها في بيتها

استضافة على الطراز المغربي. منذ أن أبلغت "ابراهيم ديدي" صديقنا المشترك منذ زمن الدراسة بالمعهد البلدي إلى اليوم، بنية كتابة هذه المقالة / الشهادة، وهو يسألني ويستفسرني حولها، كلما جمعني لقاء به. وبمجرد ما أستوت المادة على الشكل التي هي عليه الآن، فوجئت باتصال منه، يدعوني لاحتساء فتجان

في منتوج فني، إلى أن انتبه الفنان المتميز رشيد الوالي إلى ذلك، حيث منحها دورا بعيدا عما عرفت به في أعمالها السابقة، وذلك في إحدى السلسلات الفكاهية التي قام

الصبيحة الربيعية دفئا وبهجة، تشرب من ينبوعهما كل الحاضرين. ففي تلك الصبيحة فتحت فنانتنا قلبها للأطفال وأولياء أمورهم ولأطر المؤسسة. حكت عن طفولتها، وعن دراستها للمسرح. وعن علاقتها بالحي المحمدي، وكذلك عن الطريقة المثلى التي تنهجها، وهي تُسعى للتوفيق بين الحضور في الساحة الفنية، وبين تربية ورعاية ابنيها، وعن أشياء أخرى كذلك، من بينها، تصريحها الذي لن أنساه أبدا، بكون الموسم الذي لا تقدم فيه عملا مسرحيا، وإن شاركت خلاله في أكثر من مسلسل وفيلم، تعتبر نفسها لم تقدم فيه شيئًا. أسدل الستار على هذا اللقاء كسابقه، والحضور بأكمله مايزال راغبا في تمديد الوقت، لاحتضان أطول مدة ممكنة مع ضيفته الاستثنائية، ذات السحر العفوي في امتلاك وأسر قلوب الناس، كيفما كانت

وارتباطا بكونسيرقاطوار كازابلانكا مرة أخرى، فقد كان لى منذ عامين، شرف الجلوس برفقة السعدية أزكون على نفس الطاولة، لقرابة ثلاث ساعات وننف، لمدة ثلاثة أيام، عندما حضرنا بمسرح سيدي بليوط، ضمن لجنة

كنت سأحدثه بشأن هذه المصادفة الغريبة، عندما سيقنى للكلام. هو الذي لم يتبدل ولا بدل لكنته الساخرة والمرحة المعهودة، التي أمرني بها:

- هيا اسمعنى ما جادت به قريحتك! وكان بالفعل هو أول من اطلع على ما خربشت أناملي، في حق صديقتنا المشتركة العزيزة الغالية أزكون السعدية، لأتمنى لها في ختام هذه الورقة، أنا وهو من قلبينا الخالصين، المزيد من التوفيق والتألق والرقى.

التي تسكنها، تسعد وتفرح بكل عبارة أو سلوك أو اعتراف يصدر في حقها. هي الوفية حد الهوس للصداقات القديمة، تكاد تجن عندما يُفاجئها صديق أو صديقة، في المكان

# أزكون المتصالحة مع ذاتها ومع محيطها، ومع الطفلة والزمان غير المتوقعين. يسعوا لتوظيف خفة دمها، والجانب المرح في شخصيتها،

## ستحتضنها كلية اللغات والآداب والفنون بالقنيطرة مناقشة أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ضمن تكوين" المسرح وفنون العرض " للطالب رشيد بلفقيه

بناقش الطالب رشيد يلفقيه، أطروحة لنيل الدكتوراه ضمن تكوين " المسرح وفنون العرض " في موضوع " بلاغة العرض المسرحي مقارنة بلاغية لعروض مسرحية مغربية 2023-2013،وذلك يوم 15 يوليوز 2024 على الساعة الثالثة زوالا بمدرج الندوات بكلية اللغات والآداب والفنون بالقنيطرة.

وتتكون اللجنة من لطيفة الأزرق رئيسا ومقررا، نعيمة الواجيدي مقررا، ثریا وقاص مقررا، رضی بجطیط فاحصا، السعيد لبيب فاحصا ومحمد هموش مشرفا.

وجاء في خلاصة الأطروحة: "توسعت الدراسات البلاعية في إطار

خطابات متنوعة في أجناس أدبية متعددة، لكن ثمة نذره في الدراسات البلاغية التي تداولت الخطاب المسرحي، وخصوصا خطاب العروض المسرحية. ويبدو هذا الوضع غير سوي بالنظر إلى الحيوية التي تميز الإنتاج المسرحي

المغربى إبداعا ونقدا

وتتويجا، وبالنظر إلى ازدهار النقد البلاغي أيضا، وتطلع مشاريعه إلى الانفتاح على أنواع الخطابات جميعها باختلاف طبيعتها سواء كانت شعرية أم

البلاغة الجديدة أو الحجاج، لتدرس

نثرية أم بصرية. وانطلاقا من هذه الملاحظات بدا لنا أن اشتغالنا في هذه الأطروحة سيسد

للدرس البلاغي الحديث في مجال النقد المسرحي. تأطر اشتغالنا في الأطروحة معامل المنشان المنشأ بالتساؤل هل يمكن للبلاعة ذات المنشأ الشعري والنثري أن تقارب متونا ذات

هذا النقص، وسيشكل امتداد مفيدا

طبيعة مختلف خارج مجاليها الأثيرين (الشبعر والنثر)؟ وماهي إمكانيات استغلال المقارية البلاعية في تلقي وتأويل خطاب العروض المسرحية بطبيعته البصرية المرئية؟.

السوًال، درسنا عروضا مغربية معاصرة تمتد لعقد من الزمن ( من 2013 إلى

ولتقديم الإجابات الممكنة عن هذا

لـ"فرقة أنفاس"، وهي عروض تنتمي إلى تيار المسرح ما بعد الدرامي الموسوم بتيار الحاسبات الجديدة، وقد حللنا الخطاب المضمر في هذه العروض من أجل بلوغ مقصدياتها الإبلاعية والإقناعية، كما وقفنا على دور الأساليب البلاعية فيها، وأثرها البلاعي في الاستراتيجيات الإقناعية والحجاجية

التي هدفت إلى تغيير مواقف المتلقين من

'أكون".و"النمس" لفرقة المسرح المفتوح"، و"التلفة لمسرح "أكواريوم"، والعرضين "خريف" ثم "دموع بالكحول"

# 2023)، ويتعلق الأمر ب "هجر" مر" لفرقة "أفروديت"، و"صولو" لفرقة

#### يتوارى لبعض الوقت هن المشهد الغنائي وللإشارة فنوري فنان مغربي، دخل المجال الفني منذ سنوات عدة ويعرف بكونه متنوع، فهو ملحن ومنتج ومغنى وله مساهمات كثيرة ومتميزة في الموسيقي التصويرية، كما ركز في السنوات الأخيرة على إنتاج وإطلاق برامج ومسابقات فنية تكتشف وتشجع الموهوبين من الفنانين خاصة منهم الشياب مثل برنامج ستود لايف



عبد الحق السلموتى

بعض الصداقات، لا بخبب ظنك ولا حدسك ولا

إحساسك الأولى اتجاهها. تشعر بها كقدر، كقدر

جميل يحضنك ويربت على كتفك، ويهمس في أذنك، أن

اطمئن فما تحسه وتشعر به اللحظة من سعادة، ستظل

تنتشى بها بقية أيام عمرك. حدث لى ذلك مع قلة من

الأصفياء، من بينهم ابنة الحي المحمدي الأصيلة، الفنانة

المقتدرة والمحبوبة السعدية أزكون، التي عندما ولجت

قسم المسرح العربي، بالمعهد البلدي بالدار البيضاء،

منتصف الثمانينيات، وجدتنا نحن من سبقناها إليه،

بعامين أو ثلاثة، توحدنا الدروس النظرية والتمارين

على مشاهد من مسرحيات كلاسيكية، معربة من قبل طه

حسين أو جبرا إبراهيم جبرا أو خليل مطران، وتفرق

بين بعضنا البعض الشلل، فكل مجموعة منا كانت

تكون شلة أو عصبة، وإن كانت الخلافات الواقعة بين

هذه أو تلك، بسيطة للغاية. وقد قضت أزكون أيامها

الأولى بالمعهد، وهي تتأمل وتتجول بين هذه العُصب،

لتختار في وقت لاحق وبشكل تلقائي الشلة التي كنت

أنتمى إليّها، وحافظت في الوقت ذاّته على ودهّا مع

صديقات وأصدقاء المجموعات الأخرى. وأول ما أثار

انتباهى شخصيا فيها، قوة شخصيتها، وثقتها فيما

تفعل وما ترغب وتحلم بالوصول إليه، ثم كذلك، حسها

الاحتماعي وعفويتها المقبولة، في الحوار والتواصل مع

الآخر. هذه التلقائية تنسمتها من تراب الحي المحمدي،

واستنشقتها عبر هوائه، وتفقهت فيها من أناس حيه

البسطاء والحكماء، مما أهلها للمشاركة في النقاشات

الجادة ومسايرتها بنفس الإيقاع، حتى عندما تميل

الكفة إلى الهزل والسخرية الجميلة وغير الجارحة،

كانت تفرض ذاتها بابتسامتها الساحرة، وضحكتها

بعد ساعات التمارين المسرحية، ونقل أو مناقشة

دروس، كانت تلوذ معنا حيث نلوذ، طلبا لاستراحات

قد تطول أو تقصر، وفق الظروف، بين مقهى الصحراوي

أو أيسبورك المجاورتين للمعهد، أو بمطعم بساحة وادي

المخازن، أو بإحدى مقاهى حديقة الجامعة العربية.

خلال هذه الجلسات أبانت أيضا أزكون عن قدرة سلاسة الحكي، ثم التقليد بحرفية كبيرة. وهذا لعمري

هو أول درس في دروس فن التمثيل. إن الذي يسجل

بعقله وحاستي سمعه ويصره، مشاهد من الحياة اليومية،

ثم يحولها إلى محكيات اعتمادا على التقليد بالصوت

والحركات، هو مشروع ممثل، يلزم فقط صقل هذه الموهبة

بالدر اسة و الممارسة. كانت طالبتنا الفنية تموت حيا وهياما

وعشقا، في الرسامة والتشكيلية العصامية الشعيبية

طلال. كانت تعيد علينا بحب وإعجاب بعض المقاطع من

حواراتها، التي تذاع ببرامج إذاعية أو تلفزيونية، ولم تكن

تدري أن القدر يُخبئ لها أداء هذه الشخصية، في واحد من

جمل أدوارها السينمائية في فيلم "الشعيبية"، من توقيع

أبانت السعدية أزكون خلال دراستها المسرحية، بالمعهد

البلدي بكازابلانكا، عن جدية بالغة في تلقى الدروس

النظرية، حول مكونات العمل المسرحي، وحول بدايات

المسرح في أقطار عربية كسوريا ولبنان ومصر، ثم المغرب.

وبنفس الحماس كانت تتجاوب مع دروس تعنى بإلقاء

قصائد من الشعر الحر، أو ما بات يعرف بقصيدة النثر.،

لتشخص في أعوام قادمة مشاهد من مسرحيات إغريقية،

المخرج يوسف بريطل.

البريئة، القريبة من ضحك الأطفال.

50.000,00درهم أو ما يعادلها

يمكن تحميل ملف الاستشارة عير

يوابة الصفقات العمومية بالعنوان

www.marchespublics.gov.ma

يمكن كدلك سحب ملف الاستشارة

بالعنوان التالى: مكتب الصفقات

بمديرية التموين والصفقات للمكتب

الوطني للكهرباء والماء الصالح

للشرب- قطاع الكهرباء 65, زنقة

عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء

صندوق البريد 13498 - المغرب.

(212)(522)668186

(212)(522)668189

(212)(522)433115

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض

لقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى

مكتب الضبط لمديرية التموين

والصفقات للمكتب الوطنى للكهرباء

والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء

إعلان بحث علني عن المنافع والمضار

عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث مصينة من طرف السيد حميد البرئيشا

الكائن يتجزئة السلام 02 رقم اليقعة 73 المحل 03 بسيدي حجاج واد حصار الرسم العقاري

ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم, فعلى من

يهمه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل

إعلان عن تعديل قرار جماعي عدد 125بتاريخ 02 يوليوز 2024

ينهي رئيس مجلس جماعة واد امليل إلى علم كافة الموظفات و الموظفين المعنيين باجتياز

امتحان الكفاءة المهنية للترقى إلى درجة تقنى من الدرجة الثانية، المنشور بجريد الاتحاد

الاشتراكي بتاريخ 10 يوليوز 2024 تحت عدد 13790، أن آخر أجل لإيداع طلبات الترشح مو

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

مديرية التوزيع بمراكش

إعلان عن تكملة لطلبات العروض مفتوحة

DT2125409, DT2125385 (iii

تعان المديرية ألجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماه الصالح للشرب - قطاع الكهرياء عن طلبات العروض

الشغال تعديد الشبكة الكهربائية من بفهد للمفض على

هذه الاستشارة الصفمة فقط للمقاولات الصغيى و التوسطة وكفا التعاونيات والعاد التعاونيات والقاولين الفاليين

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

، تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب، قطاع الكهرباه

يمكن تحميل ملفات الاستشارة عبر بوابة الصففات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي

وَ الْمَاهِ الْمَسْلَحِ لِلْتُرْبِ، قَطَّاعِ الْكَهِرِيَّاهِ زَاوِيَّةَ شَارَعَ الْمَسْنِ النَّاتِي وَشَارَعَ الْإِثَارُ سَةً – مَرَ اكْثُنَ الْمُكُتِبِ الْوَطْنِي لِلْكَهِرِيَّاءُ - - المَعْرِبِ الْهَاتَكِ : 04 05 44 55 (212) الْفَاكَسِ : 77 (66 44 55 (212))

13 زاوية شارع العمن الثاني وشارع الأدارسة - مراكش - المغرب؛ قبل تاريخ و ساعة علد الجلسة العانية للتح الأطرفة

أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل مكتب الضبط للمديرية الجهوبة للتوزيع بمراكش قبل تأريخ وساعة عقد

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال برنيس مصلحة التراسات والاشغال بمتيرية التوزيع بمراكش العنوان زاوية

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques)

سرى إقليمي الحوز والصويرة

DT2125409 إدامة تأميل وأصدة اختيه التحرية والتي شيدوة.

https://www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التاثي:

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

-أو تسلم إلى رنيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لقتح الأطرفة

شارع المسن الثاني وشارع الأدارسة - مراكش الفاكس5524436085

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا النفائر العامة عبر بوابة

و کنگ میر: http://www.one.ma

تبطر ملقات الاستشارة مجاتا

الجلسة العلنية لقتح الأظرفة

تفتح الأعلقة في أن واحد

ترهم مغربي (مع العثساب الرسوم

350 691,47

488 332.93

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبتدئ من تاريخ نشر. هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علني

وكذلك عبر: www.one.ma

بالعملة الصعبة القابلة للتحويل

الإلكتروني التالي:

الهاتف:

المملكة المغربية

المكتب الوطنى للكهرباء

والماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

المديرية الجهوية

للتوزيع باكادير

إعلان عن طلب

العروض مفتوح

رقم: DA4125386

حلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع اكادير

الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد

صندوق البريد 5215 اكادير للمكتب

الوطني للكهرباء والماء الصالح

العروض المتعلق بإحداث حلقات

وتقوية الشبكات الكهربائية ذات

الجهد المتوسط التابعة للمديرية

الإقليمية للتوزيع تارودانت (إقليم

المستندات التي يتعين على المتنافسين

الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال

يدد مبلغ الضمانة المؤقتة

المثكة المغربية

وزارة الداخلية

جماعة سيدي هجاج واد حمسار

الأصلي عدد 6785/85.

الملكة المغربية

وزارة الداخليسة

إقليـــم تــــازة

جماعة واد امليــــل

طلب العروض

DT2125385

08 نونبر 2024 عوض 08 نونبر 2023.

مديرية المصالح الجماعية المملحة الثقية

فى: 4.082.003,88درهم. (م.ا.ر)

تارودانت).

نظام الاستشارة.

- قطاع الكهرباء عن طلب

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



الفاكس: 220730(528)(212) http://www.one.ma/

ع.س.ن/2041/إ.د \*\*\*\*\*\* المملكة المغربية

وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة مجلس إقليم الصويرة إعالن عن طلب عروض مفتوح رقـم: 2024/24م.إ

للصويرة - إقليم الصويرة.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ألف وخمسمائة درهم (1500,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم

benlahcen@onee.ma الهاتف: 039339 0670 العنوان المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب:

65، زنقة عثمان بن عفان20000

الدارالبيضاء - المغرب قبل تاريخ

وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون

مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط

لديرية التموين والصفقات للمكتب

الوطني للكهرباء والماء الصالح

للشرب-قطاع الكهرباء 65، زنقة

عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء

صندوق البريد 13498 - المغرب قبل

تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند

بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

تفتح الأغلفة في أن واحد.

سيدي هجاج واد هصار، ڤي

12000 John 0 9

للحصول على مزيد من المعلومات

يمكن الاتصال ب السيد بن الحسن

ع.س.ن /2055/إد

ع.س.ن /2050/إد

تاريخ فتح الاقرقة

08/08/2024

08/08/2024

اللكتب الوطني للكهرباه والماه الصالح للشرب

غير مطاوية

الأظرفة

لفتح الأظرفة

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: brique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).

> ستعقد الحلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الأربعاء 04 شتنبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء - 65, زنقة عثمان بن عفان20000 الدار البيضاء - المغرب.

في يوم 80 غشت 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطنى بعروض أثمان لأجل: إنجاز ملف استشارة المقاولات وتتبع أشعفال ترميم وتزيين واجهات المباني بشارع الزرقطوني بالمدينة العتيقة

يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونيا من بوابة العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة في: خمسة وسبعون ألف وستمائة درهم (75600,00, مع احتساب

وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 و135 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8مارس2023)

العمومية:

www.marchespublics.gov.maوذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات

الملف التقني: يجب الإدلاء بنسخة طبق الأصل مصادق عليها من شهادة الاعتماد د

العمومية من الصفة المادية.

يجب الإدلاء بالملف التقنى كما هو محدد في المادة رقم 7 من نظام ع.س.ن/2044/إ.د \*\*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة مجلس إقليم الصويرة إعسلان عن طلب عروض مفتوح

وطني رقــم 2024/23/م.إ في يوم 07 غشت 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: إنجاز مراقبة جودة أشغال الدراسات التقنية وتتبع أشعال بناء مقر مجموعة الجماعات الترابية "العرعار" لتدبير حفظ الصحة بجماعة الحنشان إقليم الصويرة. يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ألف ومائتا درهم (1200,00درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة في: ستون ألف درهم (60.000,000درهم) مع

احتساب الرسوم.

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات

وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

يجب الإدلاء بالملف التقنى كما هو محدد في المادة رقم 6 من نظام

ع.س.ن/2046/إ.د \*\*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة مجلس إقليم الصويرة

. وطني رقــم 2024/21م.إ في يوم 6 غشت 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: إنجاز مراقبة جودة أشغال الدراسات التقنية وتتبع أشغال بناء مقر مجموعة الجماعات الترابية "أركان" لتدبير حفظ الصحة بجماعتي سميمو

يحمل ملف طلب العروض الوطني

احتساب الرسوم. والمتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات لمقتضيات المواد 30 و32 و135 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في

15 من شعبان 1444 (8مارس2023) والمتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات

العمومية من الصفة المادية. يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 6 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة مجلس إقليم الصويرة إعالن عن طلب عروض مفتوح

. وطني رقـم 2024/22/م.إ في يوم 07 غشت 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: إنجاز مراقبة جودة أشغال الدراسات التقنية وتتبع أشغال بناء مقر مجموعة الجماعات الترابية "حوض موكادور" لتدبير حفظ الصحة بجماعة الصويرة إقليم الصويرة. يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر

العنوان: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ألف

ومائتا درهم (1200,00درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة في: ستون ألف درهم (60.000,000درهم) مع

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمُقتضيات المواد 30 و32 و135 من

العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إعسلان عن طلب عروض مفتوح

وتمنار إقليم الصويرة.

الكترونيا من بوابة الصفقات

قطاع الكهرباء Branche Electricité

للكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

# Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

## إشعار عن قطع التيار الكهرباني تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربانية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجهات التي سيشملها الانقطاع	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجماعة البلدية والمدينة
<u>نَجْزِنَة</u> : مدرسة 17R-9898	يوم الأحد 14 يوليوز 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	بلدية سيدي معروف مقاطعة عين الشق
نَجِزنَةَ : الْميسان MLE D1A-052-12D	يوم الثلاثاء 16 يوليوز 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	جماعة أولاد صالح إقليم النواصر
نَجِزَنَةَ : النَّخَيِلُ MLE D10-218-12D	يوم الثلاثاء 16 يوليوز 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	جماعة دار بوعزة إقليم النواصر
<u>نَجْزَنَةَ</u> : الْبِدر 15D-077 MLE D3A	يوم الثلاثاء 16 يوليوز 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة
تجزنة : الحي الجديد MLE D3A-091-18D والبدر MLE D3A-066-15D	يوم الخميس 18 يوليوز 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة
نجزنة : بساتين الرحمة MLE D10-261-17D	يوم الخميس 18 يوليوز 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	جماعة أولاد عزوز إقليم النواصر

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في:7/ 7j /7 / 24 h /24 / ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم تحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médiouna 27 Tél: Permanence 05 22 75 00 70 − 0522 75 55 21 et 0522 11 07 62 #Fax: 0522 75 49 38

ع.س.ن /136/إت

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولى العهد اجدير

العمارة 4، رقم 2 - تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30

Jaridati1@Gmail.com

جليز - مراكش 10524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني

شُارع الزرقطونيُّ الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

#### هيئة التحرير

بلبودالي

عيد الصمد

- سهام القرشاوي - إبراهيم العماري - عبد العزيز

- عزيز الساطوري محمد الطالبي

الإدريسي

الكباص

- عماد عادل - حفيظة الفارسي خديجة مشتري

الموساوي - محمد دهنون

- إدريس البعقيلي

- العربي رياض

- محمد رامی - جلال كندالي

ع.س.ن /2053/اد

1936 شهيد صحافة

- عبد النبي البريد الالكتروني: Jaridatil@gmail.com الثمن: أربعة دراهم AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

مديرالنشروالتحرير

السكرتيرالعام للتحرير

سعيد منتسب

عبد الحميد جماهري

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO عمربن جلون 1975 -12- 18

الاتحاد الاشتراكي

- المصطفى

■ قسم الاشبهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10 ■ قسم الاشبهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -

الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الايداع القاتوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 رنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19 إقامة أونوفرسال رقم 12 الهاتف11.11 0539.94 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6 ■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور الهاتف: 0535.52.08.86

الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@Gmail.com وقم اللحنة الثنائية توزيع:

Jaridati1@Gmail.com

OIL للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 55

العمومية من الصفة المادية. يجب الإدلاء بالملف التقنى كما هو محدد في المادة رقم 6 من نظام

ع.س.ن/2047/إ.د \*\*\*\*\* المملكة المغريبة وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة مجلس إقليم الصويرة

www.alittihad.info

العمومية عبر العنوان:

احتساب الرسوم.

العمومية:

الاستشارة.

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ألف

كلفة تقدير الأعمال محددة في: ستون

ألف درهم (60.000,000درهم) مع

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم

وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا

لمُقتضيات المواد 30 و32 و135 من

15 من شعبان 1444 (8مارس2023)

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم

بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات

www.marchespublics.gov.ma

وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب

لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف

بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في

4 ذي الحجة 1444(23يونيو2023)

والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق

والمستندات المتعلقة بالصفقات

المرسوم رقم 431-22-2 الصادر أ

والمتعلق بالصفقات العمومية.

ومائتا درهم (1200,00درهم).

إعسلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقــم 2024/20/م.إ في يوم 06 غشت 2024 على الساعة العاشرة صياحا، سيتم يقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: إنجاز مراقبة جودة أشغال الدراسات التقنية وتتبع أشعال بناء مقر مجموعة الجماعات الترابية "ركراكة" لتدبير حفظ الصحة بجماعة تالمست إقليم الصويرة. يحمل ملف طلب

العروض الوطني إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ألف ومائتا درهم (1200,00درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة في: ستون ألف درهم (60,000,000درهم) مع احتساب الرسوم. یجب أن یکون کل من محتوی وتقدیم

وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمَّةُ عَنْ المُواد 30 و32 و135 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات

www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق

والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية. يجب الإدلاء بالملف التقنى كما هو محدد في المادة رقم 6 من نظام

ع.س.ن/2048/إ.د \*\*\*\*\* المملكة المغربية وزارة التجهيز و الماء المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوحستيك بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي - جلسة عمومية-42/2024/HZ في يوم 2024/08/06 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمى للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي أثمان لأجل: برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالمجال القروي: إتمام أشغال تهيئة الطريق الرابطة بين

أغبار وتيويلين وتهيئة المسالك المؤدية إلى الدواوير المجاورة على طول 16.9 كلم اقليم الحوز. ىحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma الضمان المؤقت منزوع الصفة المادية

(500.000.00 درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستة وثلاثون مليون ومائتان وتسعة عشر ألف وثمانمائة وثلاثة وأربعون درهما و60 سنتيم (36.219.843,60درهم)

محدد في مبلغ: خمسمائة ألف درهم

مع احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة الكترونية وذلك عن طريق بواية الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها

هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2051/ا.د

يحمل ملف طلب العروض

الكترونيا من بوابة صفقات

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت منزوع الصفة

المادية محدد في مبلغ: ثلاثة ألاف

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

مائتان ألف وخمسمائة وإثنان

وتسعون درهما و00 سنتيم (200.592,00درهم) مع احتساب

یجب أن یکون کل من محتوی

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 30 و34

من المرسوم المتعلق بالصفقات

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بصيغة الكترونية

وذلك عن طريق بوابة الصفقات

www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

المادة 5 من نظام الأستشبارة

درهم (3000.00درهم)

القروي: المراقبة الخارجية وتيويلين وتهيئة المسالك المؤدية

الطبوغرافية لإتمام أشغال إلى الدواوير المجاورة على طول

العمومية:

العمومية.

المملكة المغربية وزارة التجهيز و الماء المديرية الإقليمية بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:

43/2024/HZ

في يوم 2024/08/06 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم شيشاوة جماعة سيدى المختار

#### إعلان عن سمرة عمومية رقم 2024/01 لبيع المحجوزات المودعة بالمحجز الجماعي

ينهى السيد رئيس جماعة سيدي المختار إلى علم العموم انه ستجرى يوم الثلاثاء 06 غشت 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بالمحجز الجماعي لجماعة سيدي المختار سمسرة عمومية لبيع مجموعة من المحجوزات التي لم يتم استرجاعها من طرف أصحابها في الأجال القانونية.

يمكن سحب محضر لجنة التقييم من وكالة المداخيل بجماعة سيدي المختار.

إن مبلغ العرض سيحدد طبقا لنتاتج العروض المقدمة و اعتبارا من الاثمان الاقتتاحية التالية:

52 000.00 ( ائتان و خمسون آلف در هما)	5 200.00	1
95 000.00 ( خمسة وتسعون الف درهم)	9 400.00	2

على الراغبين في المشاركة التقيد بالشروط التالية :

- ✓ أداء الضمانة مقابل وصل ومسلم من طرف الخازن الإقليمي بشيشاوة يتم تسليمه مباشرة لرئيس لجنة السمسرة العمومية عند بداية الجلسة وقبل بدء المزاد العلني.
  - ✓ الإدلاء بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية للمتنافس.

يؤدي المتنافس الذي رست عليه السمسرة العمومية الثمن نقدا مع زيادة 10% لفائدة الخزينة العامة.

ويجب على المتنافس الذي رست عليه السمسرة العمومية سحب المحجوزات المعنية داخل اجل 10 ايام من تاريخ انعقادها بواسطة شاحنة الإغاثة.

#### جدول المحجوزات

#### السيارات: الحصة الاولى

ملاحظات	رقم اللوحة	نوع المحجوزات	الرقم
غير صالحة للاستعمال	15624/A/59	GOLF	1
غور صالحة للاستعمال	25622/B/8	R12	2
غير صالحة للاستعمال	13195/A/34	R12	3
غير صالحة للاستعمال	1564/A/64	R12	4
غير صالحة للاستعمال	11194/A/38	PEUGOT	5
غير صالحة للاستعمال	بدون لوحة	TRACTEUR	6
غير صالحة للاستعمال	49494/1/33	R12	7
غير صالحة للاستعمال	32054//26	R12	8
غير صالحة للاستعمال	55474/-/1	R19	9
غير صالحة للاستعمال	13087//34	R18	10
غير صالحة للاستعمال	835/1/29	R12	10 11
غير صالحة للاستعمال	75535//15	P405	12

ملاحظات	رقم اللوحة	نوع المحجوزات	الرقم
	*LATXCBLY6L1179844*	DOCKER C50	1
	*LATXCFLY7D1264197*	DOCKER C90	2
	139FLMA49120750*	SANYA	3
	*LBFXCBHG3K1122263*	DOCKER C50	4
	NTM10C1805F118*	ITALIKA C90	5
	139LFMA*490200205*	DOCKER C90	6
	*LATXCFLY3F1077266*	DOCKER C90	7
	بدون	JAPAN SANYA	8
	يدون	MBK	9
	0904472821	PEUGOT 103	10
	*LBFXCBHG3K10625664*	DOCKER C90	11
	*LATSCBLY2B1139470*	DOCKER C90	12
	DCPXABLD060401449	YAMAHA	13
	بدون	MBK	14
	*LATLCBLY6K1037914*	DOCKER C50	15
	CN147FME*131125982*	JAGOUAR C90	16
	بدون	MBK	17
	*LATLCBLY6M109941*	DOCKER C50	18
	*LATXCBLY9L1037732*	DOCKER C50	19
	بدون	BOXXER	20
	*LATXCBLY1M1443383*	DOCKER C50	21
	05121479	MBK	22
	*LATXCPL*4H197635*	DOCKER C50	23
	LRPGCALM9DR00971	NEWVERO	24
	*LATXCBLY3M1184212*	DOCKER C50	25
	*LATXCFLY2B1342155*	DOCKER C50	26
	DY147FMF-C*C0148813*	DOCKER C90	27
	11-010095	DOCKER C50	28
	DY147FMF-CBO510367	DOCKER C90	29
	*LATXCPLY2K1037179*	DOCKER C50	30
	DY136FMB*M0138977*	DOCKER C50	31
	KL10*2500157*	SCOUTER KYMCO	32
	DY136FMLMB*N0012145	DOCKER C50	33
	R006040/ N°472867	MOTOBECANE	34
	6021576	DOCKER C50	35
	ZS1P39FMB*15030036*	DOCKER C90	36
	32A9210	DOCKER MTOCYCLE	37
	*LATXCFLY4E1247312*	DOCKER C90	38
	51B545789	MOTOBECANE	39
	LATEXCFLY4E1041391*	DOCKER C50	40
	C450/21551	HONDA	41
	5442546/N°499CC512	MBK	42
	LATEXCBLYXL1010011*	DOCKER C50	43
	*LBFXCBHMOM1187127*	HIGHLANDER SUPPER C50	44
	DY136FMB*L0036986*	DOCKER C90	45
	DY147MFC*F0137298*	DOCKER C90	46
	CYLEINDER492CC	SCOUTER RYMCO	47

زيارة موقع المحجوزات: يتعين على الراغبين في المشاركة في السمسرة العمومية زيارة الموقع من الاثنين إلى الجمعة ابتداء من الساعة الثامنة و النصف صباحا إلى الرابعة و النصف مساء.

ملاحظة : لا تتحمل الجماعة أي مسؤولية تجاه الغير بخصوص الوضعية الجبانية والقانونية المترتبة على السيارات والدراجات موضوع السمسرة .

✓ للمزيد من المعلومات الاتصال بمصلحة تنمية المداخيل على الرقم التالي :0661617281.

المدير الإقليمي للتجهيز والنقل و اللوجستيك بالحوز بتحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

ع.س.ن /2049/إد

مفتوح وطني، بعروض أثمان لأجل: برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالمجال تهيئة الطريق الرابطة بين أغبار 16.9 كلم أقليم الحوز.

المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء

إعلان عن وضع ونشر مشروع مرسوم يعلن أنه من المنفعة العامة

تقوية تزويد منطقة طنجة بالماء الصالح للشرب انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر ( عمالة طنجة - اصيلة)

وتنزع بموجبه ملكية القطعة الأرضية اللازمة لهذا الغوض

يوحد للنف وكذا الدفار المعد لتدون ملاحظات ونصرتمات من يهمهم الأمر، ومن إشارة العموم بمكاتب جماعة اكزناية (عمالة طنحة- اصبلة ) و أوقات العمل بماء وذلك لمدة شهيرت ابتداء من تاريخ نشر مشروع طرسوم الآل نصبه في الخريدة الرحمية. كما وضع مشروع الرسوم، والتصميم للمراكب كتابة الضبط بالمحكمة الإدارة بالرياض، وبالحافظة الطارية بطنحة ، وذلك طفا لمتضيات الطبير الشرف للوع في 6 ماري 1982 والقاضي بتفيد القانون رقم 1.8 7 التعلق بنزع لللكية لأمل الشعة العامة وبالاحتلال التوقت . مشروع مرسوم بعلن أنه من الشعة العامة، لشوية ترويد منطقة طبحة بالذاء الصالح للشرب الطلاقا من العلة أعلية مياء البحر (عمالة طبحة -العبلة ) ، وترع بموجه ملكية الطبعة الأرضاء لما العرض .

لفصل الأول : تقوية تزويد منطقة طنجة بالماء الصالح للشرب انطاراقا من محطة تحلية مياه البحر ﴿ عمالة طنجة – اصيلة). وتنزع بموجمه

ملكية القطعة الأرضية اللازمة لهذا العرض . الفصل الثاني: تنزع بناء على ما ذكر ملكية القطعة الأرضية الموجودة بجماعة اكرناية ر عمالة طنجة – اصيلة). والسينة في الجدول أسقله والمرسومة بلون موحد في التصميم التجزيني المضافة إلى أصل مشروع هذا المرسوم .

non-M.	1 1	المساحة		سغل	اسم المالك أو الم	أرفاع الرسوم	5.10 A	
ملاحظات		3	1	laught	-V	lg(de)	رقم الباعد	
	18	18	14	عمالة طبعة – اميلة باشوية اكزناية جامه اكزناية	الدولة الغربية ( اللك اخاص)	رسم ميدو 06/62009	01	

القصل التالث: يفوض حق نزع الملكية الى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصاغ للشرب- قطاع الماء. الفصل الرابع : يعهد بتنفيذ مشروع هذا المرسوم الذي سينشر في الجريدة الرسمية الى السيد وزير التحهيز والماء، والى السيد المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب كل واحد منهما فيما يخصه. ع.س.ن /2040/إد

ع.س.ن/2052/إ.د

وزارة الداخلية إقليم الفحص-أتجرة دائرة النحص قيادة البحراويون جماعة البحراويون

عن إيداع و نشر مشروع قرار تخطيط حدود الطرق العامة لإحداث الطريق العمومية رقم 4 ذات عرض 20 م² بدوار بني واسين بجاعة البحراويين، إقليم الفحص-أنجرة، وبتعيين القطع الأرضية المراد نزع ملكيتها لما تستوجبه هذه العملية.

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع القرار الوارد أسفله في الجريدة الرسمية ، يودع ملف البحث و السجل المعد لتدوين الملاحظات و التصريحات رهن إشارة العموم بمقر جهاعة البحراويين ، إقليم الفحص أنجرة خلال أوقات العمل الإدارية . كما وضع مشروع القرار لدى المحافظة العقارية وذلك قصد تقييده على الرسوم العقارية، ولدى كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بطنجة، تطبيقاً لمُقتضيات الفصل 12 من القانون رقم 81-7 المتعلق بنزع الملكية من أجل المنفعة العامة و بالاحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 254-81-1 الصادر في 11 رجب 1402 ( 6 مايو 1982 ) .

#### مشـــروع قــــرار

بتخطيط حدود الطرق العامة لإحداث الطريق العمومية رقم 4 ذات عرض 20 م² بدوار بني واسين بجماعة البحراويين، إقليم الفحص-أنجرة، وبتعيين القطع الأرضية المراد نزع ملكيتها لما تستوجبه هذه العملية.

#### إن رئيس مجلس جماعة البحراويين

- بناء على القانون التنظيمي رقم 14.1.1 للتحلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 10.15-8 في 20 رمضان 1436 ( 70 بوليو 2015 ):
- و على القانون رقم 7-81 المتعلق بنزع الملكية الأجل المنفعة العامة و الإحتلال المؤقت المبادر بتنفيذه الطهير الشريف رقم 7-81-1-1 المبادر في 11 رجب
  - و على القانون 12-90 المتعلق بالتعمير الصادر بلنفيذه الطهير الشريف رقم 13-92-1 بتاريخ 15 حجة 1412 (17 يوليو 1992):
  - وعلى الفانون رقم 79-57 المتعلق بنظام الأملاك العقارية النجماعة الترابية الصادر بتنفيذه الطهير الشريف رقم 74-21-1 الصادر في 3 حجة 1642
- وعلى المُرسوم رقم 28-28-2 الصادر في 2 رجب 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 19-7 المتعلق بنزع الملكية لأجل المُنفعة العامة و بالإستلال
  - وعلى المرسوم رقم 23-92-12 الصبادر في 27 رسع الأخر 1414 (14 أكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 19-12 المتعلق بالتعمير ا
    - وعلى محضر اللجنة الإدارية للتقييم للتعقدة بتاريخ 21 دجنير 2021؛
- وعلى مقرر للجلس الجماعي للبحراويين عدد 06 للتخذ خلال الدورة الإستثنائية للنعقدة يتاريخ 22 دجنير 2021 للتعلق بتخطيط حدود الطرق العامة لإحداث الطريق رقم 4 ذات العرض 20 متر ويتعيين القطع الأرضية المراد نزع ملكيتها لما تستوجيه هذه العملية.

#### يسقسرر مسايلسي:

المادة الأولىي: تخطط حدود الطرق العامة لإحداث الطريق العمومية رقم 4 ذات عرض 20 م² بدوار بني واسين جماعة البحراويين، إقليم الفحص-أنجرة.

المادة الثانية: تعين بناء على ما ذكر القطع الأرضية المراد نزع ملكيتها لما تستوجبه هذه العملية المبينة في الجدول التالي، وقد رسمت حدود هذه القطع الأرضية بحاشية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار.

المساحة المشمولة بنزع الملكية (م2)	ديا	طي	المساحة الإجمالية للوعاء العقاري (م2)	المالك	المرجع العقاري	البتمة
4549	للاحية	أرض ا	58040	أوقاف طنجة	T.11799/G	1
1618	-	-	10029	عبد الحميد بنعبد الله بن محمد	T.9116/G	2
877		*	9173	STE ROI SOLEIL SARL	T.9117/G	3
1414			27871	الصافية بوشبية محمد المغري أحمد المغري - عبد القادر المغري المختار المغري العري المغري خاطمة الزهراء المغري محمد أيمن المغري خاطمة الزهراء المغري محمد أيمن	T.9654/G	4
1460		-	58040	أوقاف طنجة	T.11799/G	5
2357	-	-	33397	ورثة المفضل بن محمد بن عمر الوسيني	غبر محفظة	6
12		*	1033	بوغابة أمينة	T.33176/61	7

المسادة الشالغة: ينشر مشروع هذا القرار بالجريدة الرسمية ويعهد بتنفيذ ما جاء به إلى السيد رئيس المجلس الجماعي البحراويين.



سودوكو

متوسطة

سودوكو

طعبة

أبو سلمى

#### إعداد: أبو سلمي

									-		
سط ليدان ضد	/ 1	َيْدُخَضُ	f	ِهن الأنهاس (معرفة)	<b>₹</b>	قَفْزَة	ضد خرکه	Ŧ	<u>النداء</u> كثير	أجُور	مِسْبَار
الْمَدّ	1	ثغر بَحْر			,	خيبته من ملوك طروادة	*		*	. *	4
*		•	4	دولة أفريقية		*	+	قـرية درية		4	أقطعة من المونر
ممتها اليه	6		4	نصف الجامد				*		4	نوبة و الغضب (معرفة)
*	مؤخر الصداق الصداق حدب	قليل من التأليف	٠.	4	حاس <i>تنا</i> جزء من العالم			4	نجالنيل خرف		41
	*	* .	. 4	ينقبض صد العَّصر	.*	*	للتعريف عَنَّىٰ		* ;	4	ئسيدة مُلهمَ
				i,				,	. 4	صالح للختم الراهب	ولادَة غير طبيعية
قَسْرِييَ	1	في المطائ صداق		4	مِلکي مدينت عراقية	<u>ئ</u> الجامعة				*	41
Ť	جزء من الإمرة غالوهم				*	٠, ٠	4	النَّحَّام	يَدُوسُن		صَادَفَا
	7	4	مركب للنساء تُبدأ				آلعِـنان أعُطٰی	*	•		4
	-			تَخْوِينِي		بندول	جزء من الدولة			*	جَوْرِدَل
	غِهاڤانا <b>+</b> خَمر		ı			•	•		. +	الخشن بنھانئ سنوس	عبودية
كليوم	į.	*	•	تدهب في الزوال	متماثلان ,			+	فراغ نيالمادة	'	
	, .			Í	•	+	جتراح عربي قديم		*	*	قۇھل
	4	شُوكة								المغمّد	ضد

## الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

.iTiGE	IRRIGAT ION	. ∳	BLEU	HÉRON	f	NON ARÊTES	. ₹	FRÈRE	VIOLATI ON VOIES	₹	GRÊL
*	*	•	CRASSE	*		*	4	FLAMANT	*		
				•	LA DISCRIMI NATION			,		4	ARÇO
	VicE		FRONDE			4	MESURE	CONSTE- RNATION		LANTER: NE	PARIA
	+	iDENTIQ- UES	*	4	MANCHE	NOTABLES	7	+	,	+	1
ERİN					4	RÉALISTE BIÈRE		4	ATMOS- PHÈRE		POUR
*	4	<u>CAFÉ</u> APOSTAT		4	IDENTI- QUES	*			,		-
	IMPAIR	*		+	Снам			41	BRÈCHE	,	DYNA TAGE
	*				AUBÉPINE CORMOR- AN		ABROGA- TION	PLAİSİRS	*		•
MOBI- TÉ		4	IDENTIQ- UES		*	ÉGAREM- ENT	*		*	COULEUR	OPOR
*		4	TIROIR ROSÉE			,		GEÔLİER EFFET	SELLE	MANGOU- STE	*
	BOUCHE	GALE	*	ARTICLE		Li8RE		*	*	*	
	7	*		•	LA GRÂCE	* +	Libre				ABROG SAUCE
-		- 4	CONTON- CTIVITE				BÂT				Rouco

## abous alma 10@gmail.com

	4				2				
8	5	6		1	7	3	9		ىودوكو
2	1	9			6		4	7	سملة
	3				8		1		
	9		1		4		8		
	2		5				6		
4	6		8			9	7	1	
	7	3	6	4		5	2	8	
			7				3		

		7	9	3		6		
				4	8			1
		4		7	1	2		
5			3	6		9	4	
2								5
	3	9		1	2			7
		2	1	5		4		
8			7	9				
		2		2	4	7		

	2						5	
6					4			9
		8	6				3	1
	3			5	8	1		4
			2		6			
4		5	9	1			2	
5	9				1	6		
7			3					2
	8						4	

#### حل سودوكو متوسطة حل سودوكو سهلة

5	6	8	1	2	4	3	7	9	2	1	3	6	8	4	5	7	9
2	7	4	9	3	6	1	5	8	4	6	8	7	5	9	3	1	2
1	3	9	8	5	7	6	4	2	9	7	5	1	2	. 3	4	8	6
4	В	1	2	7	5	9	6	3	1	a	9	2	3	5	6	4	7
3	2	6	4	9	8	7	1	5	5	3	4	8	7	6	2	9	1
9	5	7	6	1	3	2	8	4	7	2	6	9	4	1	8	3	5
В	1	3	7	4	2	5	9	6	6	5	7	4	1	8	9	2	3
7	4	2	5	6	9	8	3	1	3	4	2	5	9	7	1	6	8
6	9	5	3	8	1	4	2	7	8	g	1	3	6	2	7	5	4

10	ر مم	-	لزة لقا	-6	_ات	سه او ه	-	-
alia	all .	1012	interior	240		ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	446	del
-	M. A	-	À	~,	7	1	440	~
(MAN)			48			100		
27.00	Physics	4194	2100	4116	4 1 164	100		100
17:10	47:1	3915	40   01	2419	3814	19	1	and the
89   100	48:15	28 ( 5	40   99	24116	3914		- 1	1979
18:10	48:1	24 - 5	60   60	2514	49114	-	- 3	1000
18.10	48:1	34:5	10.01	251:6	48:1	- 10		750,3
17:10	47:1	34:5	40 ; 61	2616	4814	- 11	- 6	arrest .
17.00								Name of
16:10	4718	21:15	62   64	2714	451.4	- 10		فيد
18.10	44-1	21 - 6	62 : 64	2814	4614	111		AT
15:10	46:1	21:5	10:11	2819	4514	10		100
14   100	45:1	31:5	40.188	2916	46:14	* 16 *	18.	1000
13:10	45:18	21:15	42   81	2914	47114	10	11	100,7
12:10	44:1	2115	62 1 84	39:4	471.4	18	- 12	graphi
-			10 H					
11:10	42:1	24 - 5	40:44	261.0	49:4	- 20 :	14	144
10:10	43:1	21:5	42   91	3014	58114	19	18	m71
80   18	4211	2115	42   91	3314	9614	12	36	340
86.10	42 - 9	21 : 5	62   61	2014	A214	- 29	17	100
67.19	41-1	21:5	10.11	24:4	431.4	24	18	100,3
86   18	40:1	2115	40   81	13914	54114	16	19	(mark)
	39.8	-	E161	20.0			-	-
86 - 16	39-18	2114	40 : 44	Date	47-14	- 10	-	thead
80.00	38:1	31:5	10:11	27 1 th	58:1	_		40
40:10	37:1	24 ( 5	42 : 94	M16	59114	- 19	- 13	1999
81 : 18	34:18	34:5	40 : 84	7816	001.5	.74	14	1000
80.10	3618	24 - 1	40:44	29 j de	00.12	.14	18	100,7
80.19	38-18	24 - 5	62 : 81	4914	4018	0.00 (	- 10	arrest.
	34.00	-	-	-	M-15			-
	35-8	200 - 5	401.00	401.116	96.5			

حل الشبكة المزدوجة	i
	1 0 1 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0

10 7 10 5 1 2 2 0 2 1	111000000000000000000000000000000000000
	2 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
	5 0 4 1 1 1 1 1 1 7 W W 0 1 1 1 0
للِلِلَٰنَاعَ أَنَّا وَ سَنَ اسْمُ اسْمُ ا	2 0 0 0 1 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0
には徳を四年中の下の長月	رَثَتُ قُ ا ص ر اسكاق ورثيًّا ش ك المناع ب
	1 6 0 3 2 6 6 8 6 0 1 6
「らゅうだが」が「CTE_UL」「CT	الله الله الله الله الله الله الله الله
لَ لِي فَي مُنَا أَمُوا الأَمْ المَامِّعِ السَّامِ السَّامِ السَّامِ السَّامِ السَّامِ السَّامِ السَّامِ السَّ	
[평년 4] 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2	350000000000000000000000000000000000000
	ع ف مسلم المنظام المنظام المنظام
LANGUE PER CHILLE	الله الله الله الله الله الله الله الله
	المناه المراك على ال المراه ب الله على الله المراك الله الله الله الله الله الله الله ال
7 3 6 7 E WED 6 TENNE	14/29 1-9-2 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1 - 1
1,	100000000000000000000000000000000000000
المساسون المتهم مرمرة العاورو	تح سان ال صع ع ي الالماج وع
[/3339M2(5)00M/E]	0 0 6 4 9 0 0 6 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
[ <u>],                                    </u>	005 1005000

				-				
6	1	5	7	9	В	2	3	4
7	3	2	5	4	6	9	1	8
8	4	9	2	3	1	6	5	7
4	2	7	3	1	5	В	9	6
1	₽	6	4	2	9	5	7	3
5	9	3	6	В	7	4	2	1
9	6	₿	1	7	2	3	4	5
2	7	4	В	5	3	1	6	9
3	5	1	9	6	4	7	8	2

حل سودوكو صعبة

			_				_				_
		ä	0.00	Ш	الد	حل					
اثوا	ئش	2	ľ	ده س (غلیار	ľ	11	v.	7. 50	J. L. L. J.	مح	أفطخ
1	^	1	j.	ŲΈ	j	ي	ņ	き	ن	j.	
Ĵ	1.	91	ď	U	v.	W)	٤	ف	ئش	감	اع" شقيف
٩	س	Ĵ	1.		ņ	ξ,	قاید) رشای	Š	9	ن	تقو
ę.	esi i	٤	۰ŵ۰	5	Ö	نساك	8	ض	1	٠ق	جلائن راشد
1	ó	j	٦,	22	ö	ذ	کِ	٤	ن	j	Ĩ
7	色	pd)	9	50	ند. دنده	ي	ق	٠.	ينبو	غثر	غنيت
5	ب	1	O	ص	J	1.	깶	د	ف	مُص	قيته. خانف
77		.14	والتناسية		200	11	office	29/9	de-	/ å	2

توج فريق الفتح الرياضي للرجال بطلا للمغرب عقب تفوقه، أول أمس الأربعاء، على مضيفه جمعية سلا (77 - 59)، في المباراة النهائية الرابعة لبطولة القسم الممتاز لكرة السلة، للموسم الرياضي 2023 - 2024، والتي احتضنتها قاعة

وعرف النهائي الرابع حضور جمهور استمتع بعروض جميلة ورميات رائعة، سواء تحت السلة أو خارج الدائرة، وكان وراءها لاعبون متمرسون أعطوا كل مافي جعبتهم طيلة دقائق اللقاء. وتمكن فريق الفتح، صاحب التجربة والذي يقف على تأطيره

خلال الربع الأول(15مقابل13)، وكرس تفوقه في الربع الثاني، حيث ظل مركزا، ولم يضيع الفرص التي أتيحت له، ليخرج

وحاول زكرياء المصباحي، مدرب الفريق السلاوي، إعادة ترتيب أوراقه، لكن الفتحيين ظلوا صامدين، بل إنهم وسعوا الفارق، ليبادر المدرب البوزيدي إلى الزج بعناصر شابة وواعدة، أبانت عن مستوى مشرف على العموم، وهو ما فعله مدرب جمعية سلا أيضا من خلال إقحام بعض الوجوه الواعدة.

واستمرت المباراة على وتيرة تقدم الفريق الفتحي، الذي نجح وكان فريق الفتح الرياضي فاز في المباراة الثالثة التي

الرياضي بطلا للمغرب في كرة السلة

حتضنتها قاعة ابن رشد بالرباط، بنتيجة 79 - 60، وانهزم في المباراة الثانية التي أجريت الأربعاء الماضي بسلا، بنتيجة 67 - 76، بينما انتصر في المباراة الأولى التي أقيمت بالرباط في 30 يونيو الماضي، بنتيجة 82 - 56

ويقام نهائي بطولة القسم الممتاز لكرة السلة للرجال في خمس مباريات، حيث يتوج بطلا للمغرب الفريق الفائز في

وضمن كل من الفتح الرياضي وجمعية سلا بطاقتي عبورها إلى نهائي بطولة القسم الممتازُ لكرة السلة، عقب إجراء ثلاث مباريات لحساب نصف النهائي.

وُخلال المباراة الثالثة من تصف النهائي، تغلب الفتح الرياضي على المغرب الفاسي بنتيجة 69 – 61، في المباراة لتى احتضنتها قاعة ابن رشد بالرباط، فيما حققت جمعية سلا نتيجة الفوز على اتحاد طنجة بـ 82 - 72، بقاعة البوعزاوي





# الجمعة 12 يوليوز 2024 الموافق 06 محرم 1445 العدد 13.792









## في لقاء خصص لتقديم المشاركين في الألعاب الأولبية

# 60 رياضيا مغربيا يبحثون عن أفضل النتائج بدورة باريس



صورة جماعية لعناصر الوفد المغربي

#### الاتحاد الاشتراكى

تتطلع الرياضة الوطنية، وهي تخوض غمار الدورة 33 للألعاب الأولمبية، المقررة بباريس من 26 يوليوز الجاري إلى 11 غشت المقبل، إلى تحقيق أفضل مما حققته سابقا، بطموح يتجاوز الحرص على التمثيل المشرف إلى إعلاء راية المملكة خفاقة في سماء باريس.

وفي هذا الصدد نظمت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، أول أمس الأربعاء، بالرباط لقاء لتقديم الرياضيات والرياضيين الذين حجزوا تأشيرة المشاركة في الألعاب الأولمبية، حيث سيشارك المغرب في هذه الدورة، بوفد هام بعد نجاحه في تأهيل 60 رياضي ورياضية (42 ذكورا و18 إناثا) سيتبارون في 19 نوعا رياضيا، لتعزيز حظوظه

في اعتلاء منصة التتويج. وهنا رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، فيصل لعرايشي، في بداية هذا اللقاء، الأبطال و العطلات الذين تمكنوا من التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 ، وكذا الأطر التقنية التي تشرف على تأطيرهم.

وقال إن " التأهل إلى الألعاب الأولمبية بات يعد إنجازا في حد ذاته بالنظر للمنافسة القوية، التي أصبحت تتميز بها المسابقات الإقصائية في مُختلف الأنواع الرياضية، بل هناك العديد من الأبطال المغاربة أن يفتخروا بهذا التأهل.

الأرقام التي يسجلها الأبطال في هذه الإقصائيات تتجاوز بكثير ما تم تحقيقه في المنافسات النهائية في الدورات السابقة للأولمبياد، لذلك يجب على وأضاف لعرايشي، أن حجز مكان في الأولمبياد

"هو بداية لمشوار طويل من المنافسة قبل الصعود

إلا بالاستعداد الجيد والإرادة القوية والمعنويات العالية". وجدد استعداد اللجنة الوطنية الأولميية المغربية لتقديم الدعم الكامل لهؤلاء الأبطال، وخاصة المعنوي والنفسي وتذليل جميع العقبات أمامهم من خلال تهيئ الظروف الملائمة للمشاركة في الأولمبياد الباريسي، وبلوغ الأهداف المرجوة. ودعا رئيس اللجنة الأولمبية المغربية الأبطال والبطلات إلى بذل قصارى الجهد وتقديم أفضل ما لديهم لتمثيل المملكة خير تمثيل والصعود إلى منصة التتويج، مشددا على أن الضغط الذي يخلقه التفكير في الفوز بالميدالية الذهبية، "يجب أن يكون إيجابياً، لا أن يكون له تأثير سلبي على

إلى منصة التتويج"، مشددا في هذا السياق

على ضرورة "التحلي بالروح القتالية للدفاع عن

الألوان الوطنية، وبلوغ هذا الهدف الذي لا يتأتى

ويتعلق الأمر بألعاب القوى (13 عداء ذكورا وإناثا)، والتجديف (1)، والكرة الطائرة الشاطئية (2)، والملاكمة (3)، والبريك دانس (2)، وكانوي كاياك (2)، والدراجات (2)، والمسابقة (2)، وكرة القدم (18) والغولف (1) والجيدو (3)، والمصارعة (1)، والسباحة (2)، والسكيت بورد (1)، والفروسية (2) ، وركوب الأمواج (1)، والتايكواندو (2)، والرماية الرياضية (1)، ثم

وأحرز المغرب 24 ميدالية خلال مشاركاته في دورات الألعاب الأولمبية منذ سنة 1960 بروما، منها 7 ذهبيات وخمس فضيات و12 برونزية. وكان لألعاب القوى حصة الأسد من التتويج الأولمبي بإحرازها 20 ميدالية، سبع منها ذهبية وخمس فضيات وثماني برونزيات.2651022172

الساحة

## المغرب يتوج بالبطولة العربية لألعاب القوى لأقل من 23 سنة

أنهى الفريق الوطني المغربي منافسات البطولة العربية لألعاب القوى لأقل من 23 سنة، التي نظمت ما بين 5 و9 يوليوز الجاري بمدينة الإسماعيلية بمصر، متصدرا سبورة

وتوج المغرب بالبطولة، للمرة الثانية تواليا، برصيد 32 مىدالية (16 ذهبية و11 فضية و5 برونزيات).

وتفوق الفريق الوطني في جدول الميداليات على كل من مصر التي أحرزت 39 ميدالية (12 ذهبية و16 فضية و11 برونزية)، والجزائر التي حققت 15 ميدالية (6 ذهبيات و9

وشهدت هذه البطولة مشاركة عدائين يمثلون 12 بلدا عربيا.

## أشرف لعزيري يدافع عن مولنبيك بنظام الإعارة

أعلن النادي البلجيكي "ريسنغ وايت ديرنغ مولنبيك"، أول أمس الأربعاء، وصول المدافع المغربي أشرف لعزيري على سبيل الإعارة، قادما من أولمبيك ليون.

وكتب النادي، المنافس في الدوري البلجيكي الممتاز، على موقعه الإلكتروني: "وصل الظهير الأيسر المغربي أشرف لعزيري إلى ملعب إدموند ماشتينز على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد (بدون خيار الشراء)، قادما من أولمبيك ليون". وانطلقت مسيرة اللاعب البالغ من العمر 21 عاما من صفوف الفتح الرباطي قبل انضمامه إلى احتياط أولمبيك ليون في يوليوز 2022. وتمت إعارته في نونبر 2023 إلى دنكيرك، عس في دوري الدرجة الثانية، حيث لعب 18 مباراة وقدم تمريرتين حاسمتين.

من جانبه، قال لعزيري في تصريح لمواقع التواصل الاجتماعي لمولنبيك "أنا لاعب بقدم 100 بالمائة من طاقته على أرض الملعب. أنا لا أحب الهزيمة. ومتشوق للعب مع مولينبيك وتقديم أفضل ما لدي من أجل المشبجعين".

## ياسمين المرابط تنضم إلى نادي فالنسيا

أعلن نادي فالنسيا الإسباني، أول أمس الأربعاء، أن اللاعبة الدولية المغربية ياسمين المرابط وقعت مع الفريق حتى 30

وقال نادى فالنسيا في بيان له: «تعاقد نادى فالنسيا لكرة القدم للسيدات مع ياسمين المرابط، التي ستنضم إلى فالنسيا حتى 30 يونيو 2026».

وتنضم المدافعة المغربية إلى النادي قادمة من نادي ليفانتي لاس بلاناس، حيث أمضت المواسم الثلاثة الماضية، وشاركت في أكثر من 70 مباراة.

ولعبت لبؤة الأطلس أولى مبارياتها الكروية مع نادى ربال مدريد (2011 - 2020)، ثم انضمت إلى رايو فاليكانو (2020 – 2021)، قبل أن تلتحق بنادي ليفانتي لاس بلاناس

وأضاف البيان أن اللاعبة تصل إلى فالنسيا مع معرفة كاملة بالدوري الإسباني، حيث لعبت 27 مباراة الموسم الماضي مع النادي الكتالوني، وسجلت هدفين وقدمت تمريرتين حاسمتين.

## منتخب كرة القدم الشاطئية يفوز وديا على كوت ديفوار

فاز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم الشاطئية على منتخب كوت ديفوار بنتيجة ستة أهداف مقابل هدف، في المباراة الودية التي جمعت بينهما، أول أمس الأربعاء، بمركب محمد السادس لكرة القدم.

وسجل أهداف النخبة الوطنية كل من زهير جباري، وإدريس غنام، وإبراهيم أبغلى، وأنوار العباسى، ورضى الزهراوي وعدنان أوبحري.

يشار إلى أن المنتخب الوطنى المغربي لكرة القدم الشاطئية تأهل بشكل مباشر إلى كأس إفريقيا للأمم، التي ستجري خلال الصيف الحالي بمصر، بعد انسحاب نظيره الأنغولي من التصفيات المؤهلة لهذه المنافسات.



إكس) بتتويجه بطلا لإفريقيا في دورة مدينة بولاوايو في زيمبابوي يومي رابع وخامس نونبر الماضي، وحجزه تلقائيا بطاقة التأهل لدورة الألعاب الأولمبية باريس 2024.

وكان نديم لغموشي قد باشر استعداداته لأولمبياد باريس بمشاركته في المراحل الأربع الأولى لكأس العالم التي أقيمت في نيوزيلندا وأستراليا في فبراير الماضي، حيث حل في المركز 54 من أصل 87.

وبدورها كسبت دراجة ذوي الهمم بطاقة التأهل لدورة الألعاب البارالمبية باريس 2024، بعد موسم حافل بالإنجازات التي سجلها البطلان هيثم العمراوي (صنف ج 1) ومحمد بوشفار (صنف ج 2) المتوجين بالذهب في بطولة إفريقيا التي أقيمت بالعاصمة الغانية أكرا.



# الدغمي ولغموشي يبحثان عن تألق أولمبي في سباق الدرجات

للمرة الرابعة على التوالي، ستشارك الدراجة المغربية في أكبر تظاهرة رياضية كونية على الإطلاق، متمثلة في دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، بعد دورات لندن 2012 وريو دي جانيرو 2016 وطوكيو 2020 (أقيمت في 2021 جراء جائحة كوفيد 19)، من خلال البطلين أشرف الدغمى، الذي سيخوض منافسات السباقين على الطريق وضد الساعة ونديم لغموشي في سباق دراجة (بي إم إكس)، التي كانت قد أدرجت لأول مرة ضمن برنامج سباق الدراجات في دورة بكين 2008. فبفضل نتائجه المتميزة وحضوره الوازن في السباقات الدولية

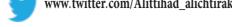
والبطولات القارية والطوافات بعدد من بلدان القارة السمراء المدرجة ضمن أجندة الاتحاد الدولي للدراجات (أفريكا تور)، حجز المنتخب المغربي مبكرا بطاقات تأهله إلى أولمبياد باريس، الذي تشارك فيه المنتخبات 45 الأولى في التصنيف العالمي، بعد أن كان قد تأهل لبطولة العالم المجمعة، التي أقيمت في غلاسغو في الفترة ما بين 5 و13 غشت 2023، التي شارك فيها لأول مرة بأربعة أصناف وهي دراجة السباقات على الطريق والدراجة الجبلية ودراجة ذوي الهمم (في وضعية إعاقة) ثم دراجة سباق (بي إم إكس).

وكان المنتخب المغربي قد أنهي سنة 2023 في المركز 26 عالميا والثاني إفريقيا ( بعد إريتريا) حسب الترتيب النهائي الصادر عن





فرحة جديدة بعودة سريعة إلى قسم الكبار



## حول غضب جماهيره إلى حافز لترتيب الأوراق

# الدفاع الجديدي يعود إلى قسم الأضواء بعد موسم كان محفوفا بالخطر

#### مصطفى الناسى

لن يعود الفريق إلى قسم الأضواء، وسيكون الهواة، كانت أبرز ما ردده مصيره هو بعد لبلة السقوط إلى القسم الشارع الجديدي أكثر الناس تفاؤلا يؤمن الثاني. ولم يكن الأضواء، بعد النزول، بعدما بعودة إلى قسم من المشاكل، تسببت وقفات رافقته العديد لجماهيره مطالبة برحيل احتجاجية المسير، ومغادرة

مجموعة من الفرق، الأخسرى تحقيق الأمر بالاتحاد الإسلامي المكناسي وأولمبيك التي كان يُنظر إليها على

المدرب

البرتغالي،

ينجح في

يشكلون دعامته .. الأساسية. بل إن الأمر لم يتوقف عند محطة الرحيل، فقد توجه العديد منهم إلى غرفة النزاعات، وكانت في كل مرة تخرج ملفات من الرفوف

> وأجمع متتبعو الفريق على أن المسار سيكون صعبا في مواجهة التي تستحق هي الـصعود، ويتعلق السوجدي والكوكب المراكشي والنادي

إلى العلن لعرقلة مسيرة الفريق.

خريبكة وغيرها من الفريق، أنها مستعدة للمنافسة حول

ولم يكن سقوط الفريق الجديدي هو الاول في مساره، بل إنه غادر بطولة الكبار نحو القسم الثاني خمس مرات، وتمكن خلال مناسبتين من العودة السريعة إلى القسم الأول، في

للاعبين كانوا

1987 من القسم الثاني و1994، بعد مقابلة سد ضد أولمبيك خريبكة. ومنذذلك الحين ظل الفريق يعيش متأرجحا بين المراتب الخمس الأول.

#### الألتراس... من الاحتجاج إلى الدعم

بعد النزول مباشرة، نظمت جماهير الفريق وقفات احتجاجية تطالب العامل بضرورة دعم الفريق لإرجاعه إلى القسم الأول، ومحاسبة من تسبب في إسقاطه، بل وصل الأمر إلى مطالبة المكتب المسير بالرحيل، لكن ما أن انطلق قطار

البطولة حتى حشد فصيلا «دوص كالاص» و "كاب صولاي» أنصارهما، في أول مباراة انتصر فيها الدفاع ببني ملال، وتوالى الدعم، وأضحى مهما في رفع معنويات اللاعبين، الذين أجمعوا في كل تصريحاتهم بعد تحقيق الصعود، على أنهم يهدونه لجماهيرهم التي ساندتهم داخل ملعب العبدى وخارجه. حتى إن رئيس الفريق اعتبر في كل أن الجمهور هو المدعم رقم واحد، وأنه كان سببا مباشرا في عودة الفريق إلى مكانه الطبيعي. وتضاعفت تلك المساندة في الأمتار الأخيرة

من سباق الصعود، فعاد ملعب العبدى بعد

أكثر من ست سنوات، ليصل سقف 10 ألاف

متفرج في المباراة التي جمعت الدفاع بالكوكب المراكشي لحساب الجولة 29. كما سافر فصيلا الجديدة بأكثر من ألف مناصر إلى العيون لمساعدة الفريق في لقائه أمام شباب المسيرة.

ورغم أن فريق أولمبيك الدشيرة لم يسمح للجمهور بحضور آخر مباراة، والتي كانت بمثابة لقاء سد أعطى للجديدة أحقية الصعود، والعودة إلى دوريّ النخبة، إلا أنه عاد ليسمح لهم بالتنقل يوما واحدا قبل المباراة. ورغم هذا القرار فقد انتقل عدد ليس بالقليل إلى إنزكان لمتابعة مباراة، أقل ما يقال عنها أنها أجريت في الشارع وليس داخل ملعب، بحكم أن الملعب لا يتوفر على مدرجات ولا على الحد الأدنى للعب، وهناك رددت الجماهير شعار «الدفاع راجعة"، وخصصت للاعبين استقبالا حاشدا بعد العودة من الدشيرة، فجر الأحد الماضي، بالشهب الاصطناعية وترديد شعارات

#### البداية مع مدرب متعنت

في ظل وضعية التشتت ومنع الفريق من الانتدابات، أمن المدرب السابق عبد الكريم الجيناني بأمل العودة، واستطاع لم شمل اللاعبين حوله، وإقناعهم برفع المنع، واستعان بخدمات لاعبين راكموا تجربة كبيرة، ضمنهم محمد اليوسفي وياسين الذهبي وعادل الحسناوي، الا أن الجيناني ظل متعنتا في تدبيره التقني، مما كلف الفريق خسارات كبرى في مقابلات كانت أسهل، ولم تكن تتطلب إلا حزء من الشحاعة التقنية.

وبعدما تمكن المكتب المسير من تسديد ملياري سنتيم لرفع المنع من

الانتداب، انطلقت رحلة الفريق ضمن الأربعة الأوائل في سبورة الترتيب، إلى أن الانفصال عن الجيناني في الدورة 13، كان هو الّحل الوحيد والأوحد لرسم خريطة منافسة جديدة لضمان عودة سريعة إلى قسم الكبار، فتم تعويضه بالبرتغالي خورخي داسيلفا، الذي أكمل المشوار بمساعدة رشيد

> دلال وعبد الرحيم بوكري. وتمكن الفريق الجديدي من بلوغ رصيد 52 نقطة، جمعها من 13 انتصارا و13 تعادلا و4 هزائم، ويدين بعودته إلى النسبة الخاصة، التي رجحت كفته على حساب الاتحاد الإسلامي الوجدي، الذي تساوى معه في النقاط، حيث تعادل معه بوجدة، وانتصر عليه بهدف لصفر بملعب العبدي.

#### العودة .. مشروع جماعى

لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

ومراقبتها وتنفيذها داخل الآجال المنشودة.

قال عبد الطيف المقتريض، رئيس الدفاع الجديدي، إن "الكل سعيد هنا بهذا الإنجاز، الذي جاء نتيجة مجموعة من العوامل الأساسية، ضمنها الإجماع على تحقيق الصعود، ودعم العامل، الذي فعل شراكات مع المجالس المنتخبة ويلور شراكات أخرى".

وأضاف المقتريض "أود أن أشكر جماهير الفريق على مساندتها اللامشروطة، والطاقم التقني بكل مكوناته واللاعبين، وأشكر كذلك المدرب السابق عبد الكريم الجيناني».

وأضاف المقتريض "بالتفاف الجميع، حققنا الصعود بالسرعة النهائية، وأسعدنا جماهيرنا، ونعدهم بموسم جيد في القسم الأول واسترجاع أمجاد الدفاع الجديدي». بل إن المقتريض ترك الجبل بما حيل، ترك عيادته وعائلته

المتعلقة بالملاعب ومواقع التدريب، والنقل الجوي والتنقل، والإقامة، والتنمية المستدامة.

والبرتغال، كما تم عقد لقاء مماثل بكل من مدينتي فاس والدار البيضاء.

ورابض بالقرب من الفريق ليل نهار، يدعم هذا ويحاول أن يأخذ بيد ذاك من أجل الحفاظ على لحمة الفريق.

الاشتراكي

🗻 www.alittihad.info

#### موسم صعب ومجهود كبير

أهدى رشيد دلال، مساعد مدرب الدفاع الحسنى الجديدي، إنجاز العودة على قسم الكبار إلى "جماهيرنا التي ساندتنا طيلة كل المباريات، والتي ضخت فينا نفسا مضاعفا لتجاوز السقطة إلى القسم الثاني

وأضاف دلال "مخطئ من يعتقد أن بطولة القسم الثاني سهلة، جميع الفرق تمتلك لاعبين جيدين، وتلعب بحماس وندية. عانيناً كثيرا لانتزاع البطاقة الثانية، وآمنا بحظوظنا في العودة حتى آخر أنفاس المباراة، التي جمعتنا بأولمبيك الدشيرة لحساب الجولة الأخيرة. لقد تعذبنا كثيرا وكان موسما صعبا على جميع المستويات."

#### الحلم يتحقق

قال عادل الحسناوي، لاعب الدفاع الجديدي، إن الصعود كان حلم الجميع، وإنه لم يكن سهلا. وأضاف "الصعود ظل مقتصرا على الكوكب والاتحاد الإسلامي الوجدي حتى آخر مباراة. لعبنا مقابلة صعبة أمام الدشيرة في ملعب ردّىء، وانتزعنا نقطة رجحت كفتنا".

وزاد الحسناوي "نهدي الصعود لجماهيرنا التي ساندتنا في السراء والضراء، ولم تبخل علينا بتنقلاتها خارج الجديدة، وسنواصل تألقنا ببطولة القسم الأول، المكان الطبيعي للدفاع الحسني الجديدي"

# انطلاق الدوري الدولي لكرة القدم الشاطئية النسوية

## بالسعيدية

انطلقت، يوم الأربعاء بالسعيدية، منافسات الدوري الدولي الأول لكرة القدم الشاطئية النسوية، الذي تنظمه حمعية (نادى فتيات السعيدية) إلى غاية 14 يوليوز الجاري.

ويشارك في هذا الدوري، المنظم بشراكة مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، احتفاء بالذكرى 25 لتربع جلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه المنعمين، أربعة أندية أوروبية يمثلون كلا من بلجيكا، وفرنسا، وإسبانيا، والبرتغال، إضافة إلى أربعة فرق مغربية.

ويتعلق الأمر بـ "نيو تيم" البلجيكي، و"مارسيليا" الفرنسي، و"ملقا" الإسباني، و"غروبو ديبورتيفو دي إلها" البرتغالي، وكذا فرق الجمعية الرياضية للقوات المسلحة الملكية، والنادي البلدي للعيون، والنهضة

البركانية، والنَّادي المنظم فتيات السعيدية، والتي ستتنافس عبر 18 مقابلة للظفُّر بهذا الدوري. وعرفت المباراة الافتتاحية لهذا الحدث الرياضي، والتي جمعت كلا من نادي النهضة البركانية، ونادي 'ملقا" الإسباني، تفوق النادي الإسباني الذي حقق فوزا عريضا بنتيجة 10 أهدافٌ لصفر.

ويروم منظمو هذه التظاهرة، المساهمة في الترويج لمدينة السعيدية كوجهة سياحية متميزة، وكذا التعريف

بالتنمية السوسيو - اقتصادية التي تعرفها جهة الشرق. وتعرف هذه التظاهرة، تنظيم مجموعة من الأنشطة الموازية لفائدة الفرق المشاركة، فضلا عن إحراء مباراة لكرة القدم النسوية لذوي الاحتياجات الخاصة في رفع ستار المباراة النهائية للدوري.

# رضا بناني يغادر بطولة ويمبلدون للتنس

اجتماع موسع حول استعدادات أكادير لكأس العالم

احتضن مقر ولاية جهة سوس ماسة، أول أمس الأربعاء، اجتماع موسع لتدارس تقدم الاستعدادات الخاصة بمدينة أكادير

وقد تم تسليط الضوء على مشاريع التهيئة والبنيات التحتية التي تروم تمكين مدينة أكادير من أن تكون في موعد هذا الحدث الكروي العالمي، بما يتوافق مع متطلبات ومعايير الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، لاسيما فيما يخص البنيات التحتية

كما تم، بالمناسبة، تقديم آليات التدبير المتكامل للمشاريع المبرمجة في إطار هذه الاستعدادات، من أجل تعزير تتبع المشاريع

ويأتي هذا الاجتماع بعد آخر موسع عقد بالرباط في إطار الاستعدادات المكثفة لتنظيم كأس العالم 2030 إلى جانب إسبانيا

غادر لاعب التنس المغربي، رضا بناني، أول أمس الأربعاء، بطولة ويمبلدون ( صنف الشبان) من دور ثمن النهائي، عقب هريمته أمام الاسباني رفاييل جودار.

وجاءت هزيمة بناني، المصنف 14 في البطولة، بجولتين لواحدة ( 1 - 6، 6 - 3، و3 - 6)، في مواجهة دامت زهاء ساعة وأربعين دقيقة

وكان رضا بناني قد بلغ دور 16 عقب فوزه على البريطاني أوليفر بوندينغ في الدور الأول، بنتيجة 6 - 4 و6 - 7(4) و7 6(6). فيما تأهل الإسباني رفاييل جودار إلى الدور ذاته على حساب الكوري دوّنغ هيون هوانغ 6-4، و1-6، و6-2. يذكر أن لاعب كرة المضرّب المغربي الشاب (17 سنة) بلغ، خلال السنة الجارية، ثمن نهائي بطولة رولان غاروس(صنف

## بمناسبة تربع جلالة الملك محمد السادس على العرش

# قافلة وطنية للرياضة الجماهيرية تجوب جهات المملكة من 15 يوليوز إلى 5 غشت

تخليدا للذكرى الفضية لتربع جلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، تنظم الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع " خلال الفترة وتثمينها باعتبارها موروثا ثقافيا لا ماديا تزخر ومقاطعة مولاي رشيد بالدار البيضاء (جهة الدار من 15 يوليوز الجارى إلى غاية 5 غشت المقبل، "قافلة وطنبة للرباضة الجماهبرية " عبر مختلف جهات المملكة تحت شعار: " الرياضة الجماهيرية شرط أساسى لبناء مجتمع سليم ".

وستحتفى جامعة الرياضة للجميع بهذه الذكرى الغالية للتعبير عن متانة الروابط والتعلق الراسخ بأهداب العرش العلوي المنيف، من خلال هذه القافلة الرياضية الوطنية، التي ستجوب جهات المملكة 12، اعتبارا من يوم الاثنين 15 يوليوز إلى يوم 5 والبدنية، من أجل وقايتهم الصحية والتهيىء لإعادة

> ويحفل برنامج هذه القافلة الوطنية، المنظمة تحت إشراف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وبتنسيق مع ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم المستضيفة للحدث، بأنشطة رياضية وتربوية وترفيهية هادفة وورشات

به مختلف ربوع المملكة، فضلا عن مسابقات في المشىي والجري. كما تتخلل فعاليات هذه القافلة الوطنية أنشطة رياضية ببعض المؤسسات السجنية بمقتضى

تقليدية شعبية تحرص الجامعة على إحيائها

اتفاقية الشراكة المبرمة بين المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج والحامعة الملكنة المغربية للرياضة للجميع، بغية تمكين نزلاء ونزيلات المؤسسات السجنية من ممارسة الأنشطة الرياضية إدماجهم خارج أسوار السجن، بعد انقضاء فترة عقوبتهم والإفراج عنهم.

وستكون انطلاقة القافلة يوم 15 يوليوز من مدينة الداخلة (جهة الداخلة وادي الذهب) مرورا بمدن بوجدور (جهة العيون الساقية الحمراء) وكلميم (جهة كلميم واد نون) وفم الحصن (جهة سوس

في أنواع رياضية متنوعة فردية وجماعية وألعاب ماسة) ومراكش (جهة مراكش اَسفي) وحماعة بوعزير أرفالة بإقليم أزيلال (جهة بني ملال خنيفرة) البيضاء سطات) والرشيدية (جهة درعة تافيلالت) وبركان (جهة الشرق) ومكناس (جهة فاس مكناس) والقصر الصغير (جهة طنجة تطوان الحسيمة) وصولا إلى الرباط (جهة الرباط سلا القنيطرة) يوم 5 غشت المقبل. وتعمل الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع

جاهدة على تسخير الإمكانيات المتاحة من أجل إرساء ثقافة رياضية صحية لدى مختلف أطياف المجتمع المغربي من خلال ممارسة الرياضة وترسيخ مفهوم الرياضة للجميع كثقافة مجتمعية وأسلوب حياة، باعتبارها أحد الركائز التي تسهم في النهوض بالأفراد والمجتمع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الرامية إلى تعزيز الصحة والرفاهية



الرياضة للجميع تجوب جهات المغرب



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak 📑 www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki 树 jaridati1@gmail.com



# توقیف رجل أثناء تهریب ثعابین فی جیبه إلی الصین



أعلنت الجمارك الصينية الثلاثاء توقيف رجل خلال محاولته تهريب ثعابين حية يناهز عددها المائة إلى البر الرئيسي للصين عن طريق حشرها في سرواله. وقالت الجمارك في بيان إن عناصرها أوقفوا المسافر الذى لم يُذكر اسمه أثناء محاولته الدخول من هونغ كونغ التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، إلى مدينة شنتشن الحدودية.

وجاء في البيان: «عند التفتيش، اكتشف موظفو الجمارك أن جيوب السروال الذي كان يرتديه الراكب كانت معيأة بستة أكياس من القماش ومختومة بشريط لاصق». وأضاف «بمجرد فتح كل كبس تبيّن أنه يحتوي على ثعابين حية بمختلف أشكالها وأحجامها وألوانها».

قال البيان إن العناصر صادروا 104 من الزواحف الحرشفية، بما في ذلك أفاع من نوع ثعابين الحليب وثعابين الذرة، والكثير منها من الأنواع غير المحَّلية. وأظهر مقطع فيديو اثنين من حرس الحدود وهما يحدقان في أكياس بلاستبكية شفافة مليئة بثعابين حمراء ووردية وبيضاء.

وتَعدّ الصين من أكبر مراكز تهريب الحيوانات في العالم، لكنّ السلطات اتخذت إجراءات صارمة ضد التجارة غير المشروعة في السنوات الأخيرة. وتحظر قوانين الأمن البيولوجي ومكافحة الأمراض في البلاد على الناس جلب الأنواع غير المحلية من دون إذن. وقالت مصلحة الجمارك: «من بخالف القو أعد سيُحاسَب و فقاً للقانون»، من دون أن تحدد عقوبة الرحل. يشرح موقع الأمم المتحدة أن جرائم الحياة البرية ترتبط بأنشطة مجموعات الجريمة المنظمة الكبيرة والقوية التي تعمل في بعض النظم البيئية الأكثر هشاشة وتنوعاً في العالم، من الأمازون في القارة الأميركية إلى المثلث الذهبي جنوب شرقي آسيا. وتنشط جماعات الجريمة المنظمة العادرة للحدود في أدوار مختلفة على طول السلسلة التجارية، بما في ذلك التصدير والاستيراد والسمسرة والتخزين والحفظ وتربية العينات الحية أو التعامل مع المعالجات.

ويستغل المتاجرون التناقضات ونقاط الضعف في التنظيم والتنفيذ، ويكيفون أساليبهم وطرقهم بشكل مستمر لتجنب الكشف والملاحقة القضائية. ويلعب الفساد دورا رئيسيا في تقويض الإجراءات ضد تجارة المخلوقات البرية، ومع ذلك نادراً ما تجرى مقاضاة المتهمين بجرائم الحياة البرية من خلال قوانين مكافحة الفساد، التي توفر صلاحيات تحقيق معزّزة وعقوبات أعلى من تلك المنصوص عليها في التشريعات

## رحلة «آريان 6» الأولى للفضاء تتكلل بالنجاح



وضعت المركبة «أريان 6» في المدار، الثلاثاء، لأقمار الاصطناعية الصغيرة التى حملتها إلى الفضاء بعد ساعة وست دقائق من إقلاعها من مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية، لتتكلل بالنجاح الرحلة الأولى للصاروخ الأوروبي.

وقال المدير العام لوكالة الفضاء الأوروبية، جوزيف أشباخر، تعليقا على نجاح المهمة: «هذا يوم تاريخي لوكالة الفضاء الأوروبية ولأوروبا». وبهذا النجاح تستعيد أوروبا استقلاليتها في مجال الرحلات إلى الفضاء.

لكن لاعتبار هذا النجاح مكتملا، لا بدّ من انتظار عودة الطبقة العليا من المركبة من الغلاف الجوي وهبوطها في المحيط الهادئ، وهو أمر يفترض أن يحصل بعد ثلاث ساعات تقريبا من لحظة الإطلاق. ويمثل نجاح مهمة هذا الصاروخ العملاق البالغ طوله 56 مترا عودة أوروبا إلى قطاع الفضاء، بحسب رئيس النقل الفضائي في وكالة الفضاء الأوروبية تونى تولكر-نيلسن.

ومنذ الرحلة الأخيرة للمركبة «أريان 5» قبل عام، لم يعد الأوروبيون قادرين على وضع قمر اصطناعي في المدار بجهودهم الذاتية. فمنذ غزو أوكرانيا، أصبح الوصول إلى صواريخ «سوبوز» الروسية مستحيلا، كما سُحب صاروخ «فيغا-سي» من الخدمة منذ نهاية عام 2022 بعد تعرضه لحادث.

وفي رحلتها الأولى، حملتِ مركبةِ الفضاءِ «أريان 6» 11 قمرا اصطناعيا جامعيا صغيرا، ومعدّات لتجارب مختلفة، فضلا عن كبسولتين لإعادة الدخول إلى الغلاف الجوي.

# «مایکروسوفت» تتخلی من مقملها في مجلس إدارة «أوبن إيه آي»

تخلت «مایکروسوفت» عن مقعدها الذى تشبغله بصفة مراقب فى مجلس إدارة شركة «أوبن ابه آی»، مبتکرة «تشات جی بى تى»، فيما تدرس الهيئات التنظيمية الأوروبية والأميركية ما إذا كانت شراكة الطرفين تنتقص من قانون المنافسة. وجاء في رسالة «مايكروسوفت» المرسلة الثلاثاء إلى «أوبن إيه آى» واطلعت عليها وكالة فرانس برس ، أنه «على مدى الأشهر الثمانية الماضية، شهدنا تقدما كبيرا لمجلس الإدارة الجديد، ونحن واثقون من مسار الشركة». وأضافت المجموعة التى أسسها سل غيتس «نعتقد أن دورنا

المراقب المحدود لم يعد ضروريا»، موضحة أن قرارها الانسحاب من مجلس الإدارة يصبح نافذا «على الفور». واستثمرت «مايكروسوفت» نحو 13 مليار دولار في «أوبن إيه آي» منذ أن بدأت شراكتهما عام 2019، ما أثار تساؤلات على جانبي المحيط الأطلسي عن مدى تأثيرها على الشركة الناشئة التى تأسست عام 2015و تتخذمن كاليفورنيا مقرالها. وحصلت «مايكروسوفت» في نوفمبر 2023 على مقعد بصفة مراقب في مجلس إدارة «أوبن إيه أي» لا يخو لها التصويت، بعد تجاذبات في شأن الحاجة إلى بقاء سام التمان على رأس الشركة. واستعاد التمان موقعه في نهاية المطاف بدعم من المجموعة العملاقة لتكنولوجيا المعلومات. وتبيع الشركتان خدمات الذكاء الاصطناعي للمطورين والأفراد، وتتنافسان في هذا المجال مع «غوغل» وغيرها من شركات التكنولوجيا العملاقة. ومنذ إطلاق واجهة «تشات جي بي تي» في نوفمبر 2022، بدأ سباق محموم بين شركات التكنولوجيا في مجال ما ي عرف بالذكاء الاصطناعي التوليدي. ويتطلب تطوير هذه التكنولوجيا استثمارات هائلة، وخصوصافى الخوادمو المعالجات لتدريب البرامج التى تسمى نماذج اللغة، والتي تستطيع استجابة طلبات باللغة اليومية. ولا تتمتع سوى قلة من شركات التكنولوجيا العملاقة بالقدرة على تخصيص المبالغ اللازمة لتصبح لاعبا مشروعا في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، وهو ما يدفع الجهات التنظيمية في أوروبا والولايات المتحدة إلى تشديد المراقبة. وبدأت الهيئات التنظيمية في أوروبا والولايات المتحدة في درس مسئلة هيمنة عدد محدود من الشركات الرقمية العملاقة على سوق الذكاء الاصطناعي البالغة الأهمية.

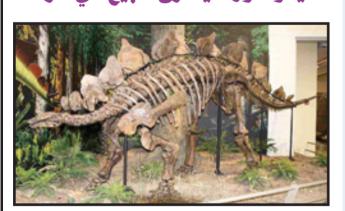
إلا أن هيئة مراقبة المنافسة الأوروبية خلصت في



يونيو الفائت بعد التحقيق إلى أن «مايكروسوفت» لم تحقق «سيطرة دائمة» على «أوبن ايه آي». لكن المفوضية الأوروبية طلبت من «مايكروسوفت» معلومات جديدة في شئأن الاتفاق بين الشيركتين «لفهم ما إذا كانت بعض البنود الحصرية يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة». أما هبئة المنافسة البريطانية فتعكف منذ كانون الأول/ديسمبر على تقييم ما إذا كانت الشراكة بين لأمايكروسوفت» و "أوبن إيه آي نوعا من الاندماج. وأعلنت هيئة المنافسة الأميركية أيضا عن إجراء تحقيق فى استثمارات «مايكروسوفت» و»غوغل» و»أمازون» بمليارات الدولارات في الشركتين الناشئتين الأبرز في مجال الذكاء الاصطناعي وهما «أوبن إيه آي» و»أنثروبيك». وتوقع المحامى المتخصص في قضايا المنافسة والشريك في مكتب «فلادغيت» أليكس هافنر أن يكون «قرار +مايكروسوفت+ تأثر بشدة بالخطوات الجارية لدرس تأثيرها وسواها من الجهات البارزة في قطاع التكنولوجيا على الشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي على غرار +أوين إيه أي+». وأضاف «من الواضح أن الهيئات التنظيمية مهتمة خصوصا بشبكة العلاقات المتشابكة التي نسحتها شركات التكنولوجيا العملاقة مع الجهات الموفرة للذكاء الاصطناعي، ومن هنا تحتاج مايكروسوفت وغيرها إلى النظر بعناية في كيفية هيكلة هذه الشراكات من الآن فصاعدا «. وأفادت وسائل إعلام عدة بأن شركة «أبل» التي كان من المتوقع أن تحصل هي الأخرى على مقعد مراقب في مجلس إدارة «أوبن إيه أي»، صرفت النظر عنه عقب انسحاب «مايكروسوفت». ولم يتسن لوكالة فرانس برس الحصول فورا على أجوبة

من «أبل» في هذا الشبأن.

## أكبرهيكل عظمى لديناصور ستيغوصور سيطرح للبيع في مزاد



سيطرح أكبر هيكل عظمى لديناصور من نوع ستيغوصور أعيد تحميعه وكان اكتشف عام 2022 في كولورادو، للبيع ضمن مزاد لدار «سوذبيز» مرتقب الأسبوع المقبل في نيويورك، في خطوة من شانها إثارة إحباط علماء الاحاثة. ويتميز هذا الهيكل العظمي الذي يعود إلى ستيغوصور وكشف عنه الأربعاء قبل عرضه حتى موعد المزاد في 17 يوليو، بحالة حفظ جيدة | وقطع مدببة على ظهره، وهو يعود إلى 150 مليون سنة فيما يبلغ ارتفاعه 3,3 أمتار وطوله ستة أمتار. ويضم الهيكل العظمى 254 متحجرة من إجمالي 319، من بينها عظمة فخذ يبلغ طولها حوالي 1,10 متر. وقالت رئيسة قسم العلوم والثقافة الشعبية في دار «سوذبيز» كاساندرا هاتون لوكالة فرانس برس إن «أبيكس»، وهو الاسم الذي أطلق على هذا الديناصور، هو «حيوان نادر جدا ، ومن الاستثنائي العثورعلى هيكل عظمى لستيغوصور بهذا الحجم والاكتمال». وحددت الدار سعرا تقديريا للهيكل العظمى يتراوح بين 4 و6 ملايين دولار، وهو مبلغ من الأعلى في السوق، إلا أنه يبقى بعيدا عن الرقم القياسي البالغ 31,8 مليون دولار الذي حققته عام 2020 في نيويورك عملية بيع لتيرانوصور ريكس. واكتشف الهيكل العظمي ل»أبيكس» في مايو 2022 على أرض يملكها عالم الإحاثة الشبهير جايسن كوبر، وتقول «سوذبيز» إنها عملت معه منذ البداية لتنظيم هذا المزاد، في خطوة تضمن «الشفافية» بحسب الشركة. وعام 2022، ألغت دار «كريستيز» للمزادات عملية بيع هيكل عظمي يعود إلى تيرانوصور ريكس في هونغ كونغ، بسبب شكوك تمحورت حول أصالة المتحجرة.

وتضاعفت هذه المزادات خلال السنوات الأخيرة، ما أثار جدلا وإحباطا لدى علماء الإحاثة الذين يرون أن بيعها يقلص فرص عرضها في المتاحف وجعلها متاحة للاستخدام في الأبحاث العلمية. وثمة هياكل عظمية لديناصورات ستيغوصور معروضة في مختلف أنحاء العالم، لكن «أبيكس» أكبر بنسبة 30 % من «سوفي»، الهيكل العظمي الأكثر اكتمالا من بين الهياكل المعروضة للعامة، بحسب «سوذبيز». وقالت كاساندرا هاتون «إنه نقاش نسمعه كثيرا (...) لكن معظم الأشخاص الذين أعمل معهم يتبرعون بهذه العينات أو يعيرونها للمتاحف، إذ إنهم يفهمون أهميتها». وبحسب «سوذبيز»، سبق لكوبر أن تبر ع «بعدد كبير» من العينات لمؤسسات «في مختلف أنحاء العالم».